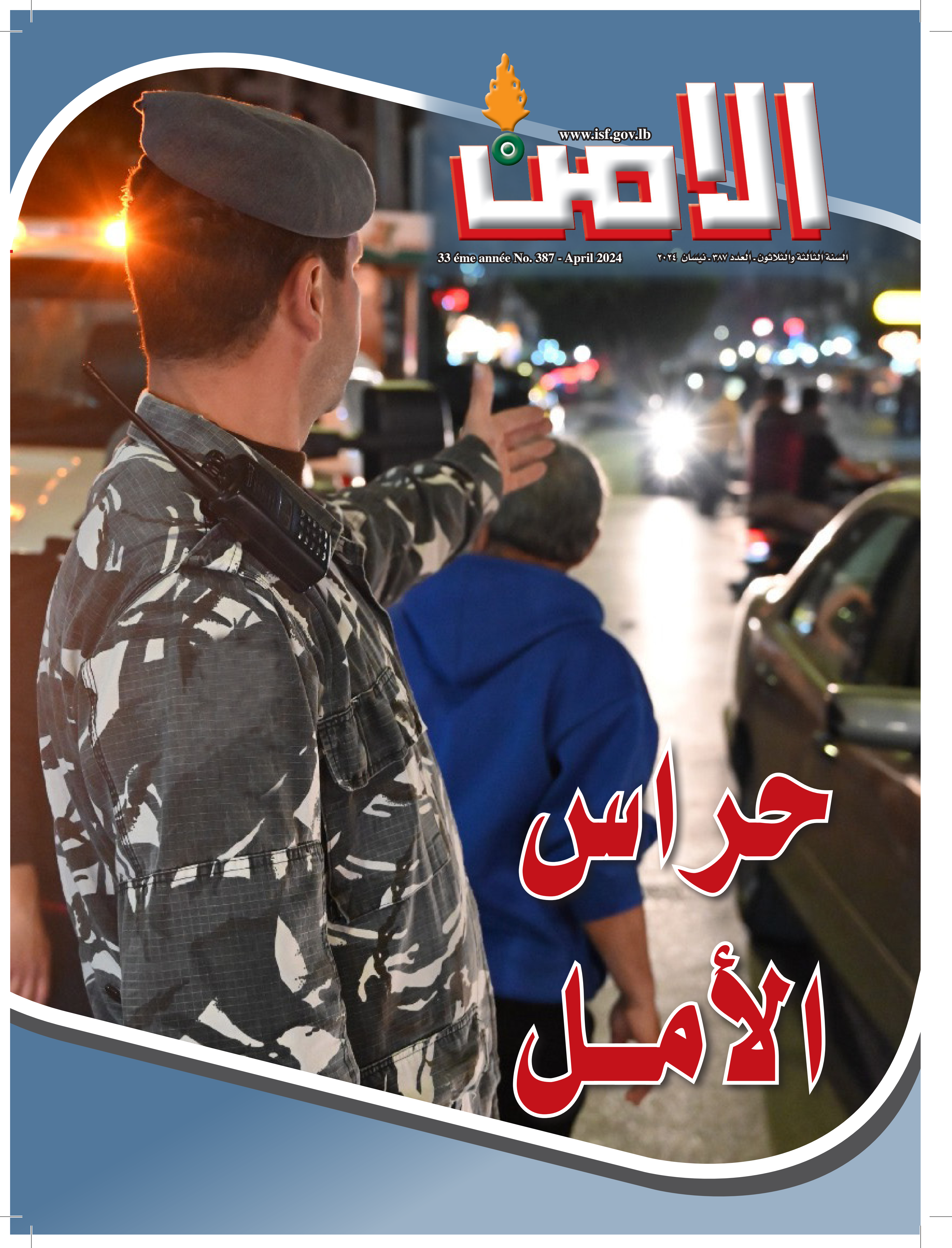
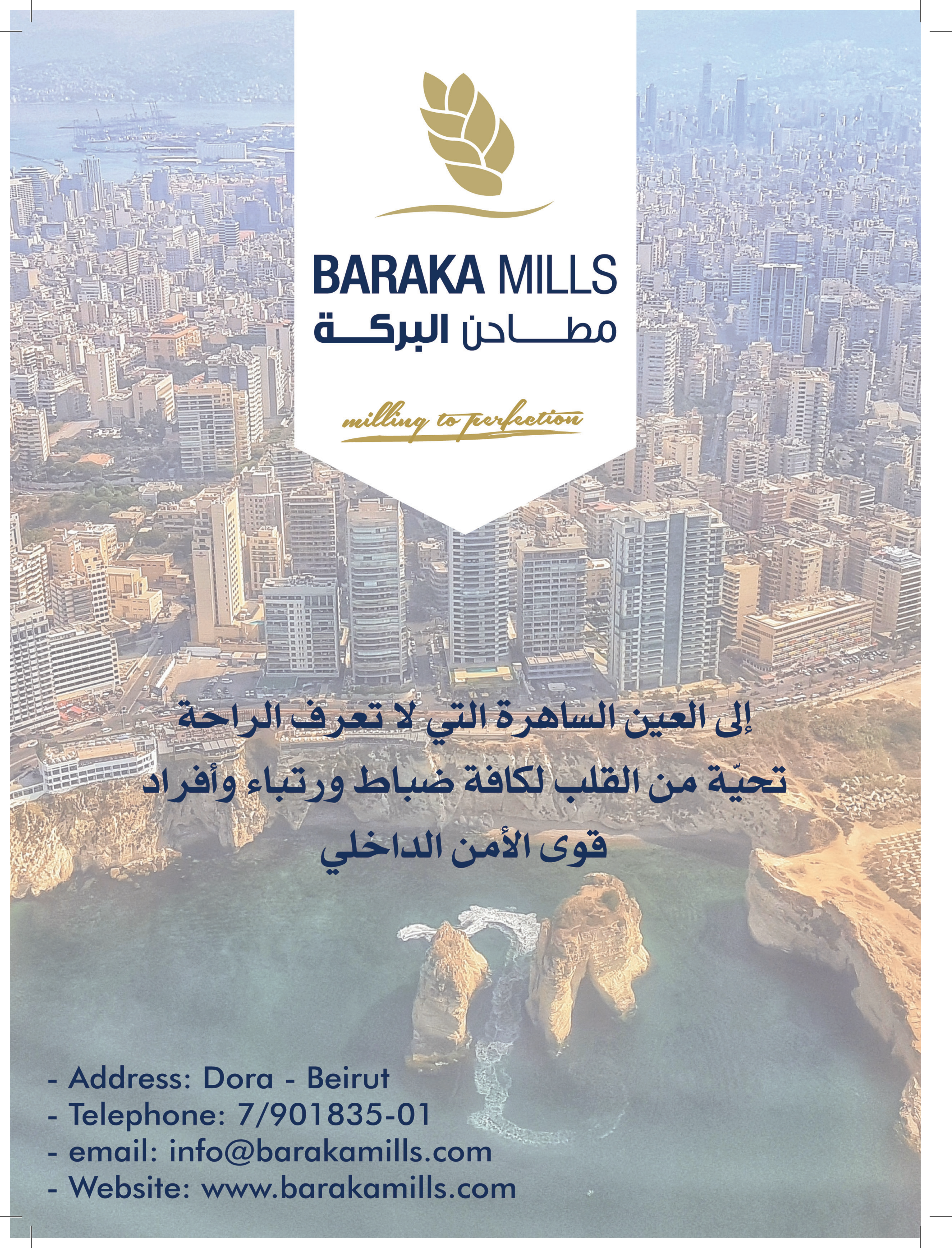


الأمن
www.isf.gov.lb
33 éme année No. 387 - April 2024
السنة الثالثة والثلاثون - العدد ٣٨٧ - نيسان ٢٠٢٤
حراس
الأمل


طرابلس - الضم والفرز
بيتنا
baytna
البيت
تتقدّم إدارة مطعم بيتنا
بأطيب التمنيات
لكافة ضباط ورتباء وأفراد
قوى الأمن الداخلي


BARAKA MILLS
مطاحن البركة
milling to perfection
إلى العين الساهرة التي لا تعرف الراحة
تحيّة من القلب لكافة ضباط ورتباء وأفراد
قوى الأمن الداخلي
- Address: Dora - Beirut
- Telephone: 7/901835-01
- email: info@barakamills.com
- Website: www.barakamills.com



«جسر الثقة بين الوطن والمواطن»

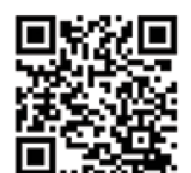
مجلة شهرية تصدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي (وحدة الخدمات الاجتماعية)
بالتنسيق والتعاون مع المديريات العامة لأمن الدولة والدفاع المدني والجمارك

الإشتراك السنوي: للمؤسسات ٤٠$.

الاشتراكات: شركة ليبان بوست ـ هاتف : ٠١/٦٢٩٦٢٩ ـ فاكس : ٠١/٦٢٩٦٠٠

العنوان : الأشرفية – شارع بيضون تكنة الملازم الأول الشهيد الياس الخوري
الإدارة: هاتف: ٠١/٣٢٨٠٦٤ • فاكس : ٠١/٣٣٨٧٢١

التحرير: هاتف : ٠١/٢٠٤٣١٥ • فاكس : ٠١/٢٠٤٣١٤ • البريد الإلكتروني { للمراسلة: majaletalamen@gmail.com
للتصفح: www.isf.gov.lb



موقع قوى الأمن الداخلي على الإنترنت:
WWW.ISF.GOV.LB
TWITTER@(LEBISF)
FACEBOOK(LEBISF)

طبعت في المطبعة:







انتخاب وطن..

الفراغ في وقتنا الحاضر لا يقتصر على موقع الرئاسة رغم أهمية الموقع وما يمثّله.

لم نصل إلى واقع الفراغ الرئاسي من العدم. فأكثر من عامل أدّى الى هذه النتيجة التي تنعكس شللًا واضطرابًا على المستويات كافة.

الفراغ متنوّع كتنوّع الأزمات التي تلاحقنا منذ قرّرنا أن نكون بلدًا مستقلًا.

فراغ في الإنتماء الحقيقي للوطن فكلّ مكوّن يرسم وطنًا بحدوده وأفكاره وآماله.

فراغ في اعتبار الوطن وطنًا نهائيًا فتكثر الرهانات والإرتهانات.

فراغ في اعتبار المصلحة العامة هي فوق المصالح الخاصة والمآرب الشخصية.

فراغ في بناء ودعم المؤسسات الشرعية وكأننا لم نتعلم من دروس الماضي وما تبع انهيار هذه المؤسسات.

فراغ في نبذ الطائفية وما تخلّفه من هدم لأسس الدولة المدنية المتطوّرة.

فراغ في اعتبار ثقافة الحياة وتقبّل الفكر الآخر منطلقًا لبناء مستقبل آمن ومزدهر.

الفراغ كبير ومتشعّب وعميق جدًا.

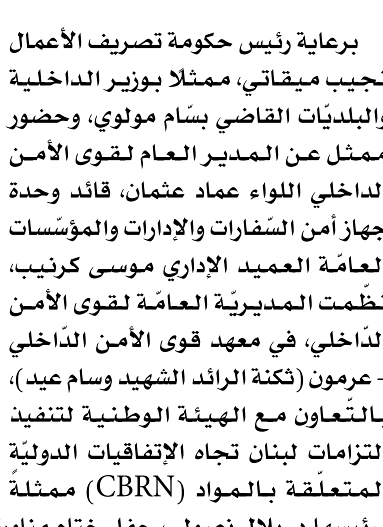
اذا كان من الواجب علينا أن ننتخب رئيسًا لانتظام الحياة السياسية.

أليس علينا أولًا أن نسعى لانتخاب وطن؟...



«مناورة أرز ٢٠٢٣»...

سيناريو التصدي لهجمات إرهابية بالمواد الكيماوية





الوزير مولوي يلقي كلمته.

برعاية رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ممثلًا بوزير الداخلية والبلديّات القاضي بسّام مولوي، وحضور ممثل عن المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، قائد وحدة جهاز أمن السّفارات والإدارات والمؤسّسات العامّة العميد الإداري موسى كرنيب، نظّمت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي، في معهد قوى الأمن الدّاخلي – عرمون (ثكنة الرائد الشهيد وسام عيد)، بالتّعاون مع الهيئة الوطنية لتنفيذ التزامات لبنان تجاه الإتفاقيات الدوليّة المتعلّقة بالمواد (CBRN) ممثلةً برئيسها د. بلال نصولي، حفل ختام مناورة « أرز ٢٠٢٣ » سيناريو التّصدّي لهجمات إرهابيّة منضوية على استخدام المواد الكيميائيّة والإشعاعيّة وحماية كبار الشّخصيّات من هذا النوع من الهجمات"، التي امتدّت من ٣ لغاية ٧ آذار ٢٠٢٤، بمشاركة قطعات من الجيش اللبناني، وشعبة المعلومات والقوى السيّارة (الفهود) والشّرطة القضائية من قوى الأمن الداخلي، ووحدات متخصّصة من الدفاع المدني، وفوج إطفاء بيروت، والصّليب الاحمر اللبناني، والهيئة اللبنانيّة للطاقة الذريّة، وذلك بتمويل من الإتّحاد الأوروبي.

حضر حفل الختام، أيضًا، وفدٌ من وزارة الدفاع العراقية، ممثلون عن قيادة الجيش والأمن العام وأمن الدّولة، وممثل عن الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع، والمدير العام لإدارة واستثمار مرفأ بيروت، مدير عام الصناعة بالتكليف، رئيسة المجلس الأعلى للجمارك، محافظ مدينة بيروت، مدير عام وزارة العدل، مدير عام الدفاع المدني، قائد معهد قوى الأمن الدّاخلي بالوكالة، وملحقون عسكريون وخبراء من سفارة الولايات المتّحدة الأميركيّة وعدّة سفارات عربيّة وأوروبيّة، وعدد من كبار الضّبّاط.

وقد ألقيت في المناسبة كلمات عدة حول خطورة المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية (CBRN):

• وزير الداخلية:
حماية البلد مسؤوليتنا جميعًا •

الوزير مولوي

الوزير مولوي تحدث قائلًا: نحن معكم لنبارك الجهود الكبيرة التي قامت بها كل الأجهزة الأمنية والعسكريّة بنجاح، بتمويل من الإتحاد الأوروبي، بهدف تقوية قدراتهم وتعزيز تجهيزاتهم لحماية البلد.

أضاف: في هذه المناسبة لا يسعنا إلّا أن نتطرق الى واقع الحرب الدائرة في جنوب لبنان والإجرام الذي تتعرض له أرضنا اللبنانية، ولا يمكن لنا إلّا أن نستذكر تفجير مرفأ بيروت، ونقول إن الجريمة أصبحت عابرة للحدود وعلى درجة كبيرة من الخطورة وآثارها كبيرة، ومن الواجب تضافر الجهود لتداركها وتدارك آثارها، ومن هنا أتت هذه المبادرة التدريبيّة للحدّ من الجرائم الارهابيّة ذات الأثر الإشعاعي.

وأردف: لقد أصبح العلم يُستخدم لمكافحة الجريمة، والفكر والأمن الإستباقي لاستباق ما قد يحصل من جرائم خطرة جدًا.

وختم: إن حماية البلد مسؤوليتنا جميعًا مع المواطنين وتضافر جهود الأجهزة الأمنية والعسكرية لأننا جنود في سبيل لبنان وأمن المواطنين في لبنان".

العميد كرنيب

وألقى العميد كرنيب كلمةً جاء فيها: تسعى قوى الأمن الداخلي دائمًا إلى تفعيل التنسيق والتعاون مع مختلف المؤسسات العسكرية والأمنية وفي مقدمتها الجيش اللبناني من خلال مشاركة المعلومات وتحليلها وتبادل الخبرات في مجال حفظ الأمن والنظام وغيرها لما في ذلك مصلحة البلد العليا. ولطالما



مقدمة الحضور.

كانت المديرية العامة بشخص اللواء المدير العام الداعم الأكبر لجميع الأنشطة المرتبطة بالتصدي للمواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية (CBRN) كونها تعي خطورة هذا الموضوع ومدى تأثيره السلبي على أمن البلد واستقراره. وقد تمثل هذا الدعم بالتعاون والتنسيق الحثيث مع الهيئة الوطنية لتنفيذ التزامات لبنان اتجاه الإتفاقات الدولية المرتبطة بهذا النوع من المواد ولعبت دورًا فعّالًا داخلها بهدف تعزيز قدرات عناصرها وقطعاتها المتخصصة وذلك برفدها بالتدريبيات والأعتدة التقنية اللازمة التي تجعلها مؤهلة للإستجابة لمثل هذا النوع من المخاطر. وفي مسار تحقيق هذه الرؤية جاءت رعاية مناورات أرز واستضافتها وتقديم الدعم المطلق لها بهدف تفعيل الإندماج بين مختلف الأجهزة الأمنية للإستجابة لهذه المخاطر على أكمل وجه والحفاظ على أمن المواطنين الذين يعتبروننا الملاذ الأخير لهم. وهذه الأنشطة لم تكن لتتحقق لولا ذلك الدعم التدريبي واللوجستي من قبل الإتحاد الأوروبي ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة، فكل الشكر لهم على هذه الجهود الجبارة وآملين استمرار هذا التعاون مستقبلًا في مختلف الميادين".

د. نصولي

وفي كلمة له، أكّد رئيس الهيئة الوطنية لتنفيذ التزامات لبنان تجاه الإتفاقيات الدوليّة المتعلّقة بالمواد (CBRN) د. نصولي: أنّ الهيئة أنهت مؤخرًا الخطّة الوطنية للحدّ من مخاطر المواد (CBRN) للسنوات ٢٠٢٤-٢٠٢٨ والتي ستُرفع الى مجلس الوزراء في غضون أيّام، وهي تعمل ضمن إطار مشاريع مشتركة مع الإتحاد الأوروبي والمؤسّسات المعنيّة في الدّول الصديقة ووزارة الخارجية الأميركية من خلال برنامج الأمن الكيميائي، على رسم آليّات شفّافة وفعّالة لمراقبة المواد الكيميائية ذات الاستخدام المزدوج، ووضع أطر عملية لجردها وتتبّعها ووضع الخرائط الكيميائيّة المبنية على تقييم مخاطرها في حالات استخدامها الصناعي وأثناء خزنها. ويتم التنسيق حاليًا بين الهيئة ومنظمة الحظر الشامل للأسلحة الكيميائية والسلطة الوطنية الأميركية لتنفيذ معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية (CWC) لوضع برنامج تعلمي وتعاوني بين الهيئتين لتمكين السلطات اللبنانية المعنية من فهم أعمق لمندرجات اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وتنفيذها بفعالية ويسر. كما تعمل الهيئة حاليًا وبالتعاون مع الإتحاد الأوروبي لتحضير سيناريوهات تعنى بالحدّ من مخاطر المواد (CBRN) في البيئة المرفئية والبيئة البحرية، وستقوم الهيئة بالتعاون مع الخبراء الأوروبيين بتنفيذ مناورتين خلال العام ٢٠٢٤ ومناورتين خلال العام ٢٠٢٥ إلى جانب تعزيز قدرات الجمارك اللبنانية على مكافحة الإتجار غير المشروع بالمواد المشعة والنووية ومعالجة القطع الملوثة إشعاعيًا والتي تمّ ضبطها خلال السنوات المنصرمة.

بورزان ألماترانوف

كذلك ألقى ممثل المركز الدولي للعلوم والتكنولوجيا(ISTC) بورزان ألماترانوف، كلمة، أبرز ما جاء فيها: أود أن أهنئ الجميع على إجراء تمرين ميداني ناجح جدًا لـ ARZ ٢٠٢٣. فالدورة كانت مليئة بعروض مشرقة للتنفيذ الممتاز للسيناريوهات المخطط لها. أود أن أسلط الضوء وأشكر جميع الجهود التي بذلها فريق خبراء CBRN وجميع المعنيين الذين شاركوا في تنفيذ عمليات المحاكاة، وتحليق طائرات الهليكوبتر، وسلسلة الإنفجارات، وإنقاذ الرهائن - جميع الإجراءات كانت على أكمل وجه. مستوى عال بشكل لا يصدق. أود أن أشكر الحكومة اللبنانية، قوى الأمن الداخلي في عرمون على استضافتنا خلال هذا الأسبوع. أود أن أشكر المفوضية الأوروبية، Service for Foreign Policy Instruments) FPI-)، على ثقتها بنا لنكون جزءًا من الفريق التنظيمي لهذا التمرين والتمرين السابق. لقد كان من السّهل جدًا مواصلة عملنا بعد إجراء ARZ٢٠٢١ بنجاح. كما أود أن أعرب عن كلمات التقدير لشركائنا الذين شاركوا في تنظيم التمرين... في الختام، أود أن أعبّر عن ثقتي بأن جميع نتائج هذا التمرين ستجلب الكثير من المدخلات الإيجابية لمواجهة الإرهاب الكيميائي والبيولوجي والإشعاعي والنووي في لبنان والمنطقة نفسها. ليس هناك شكّ في احترافية الشعب اللبناني وتفانيه وعمله الجاد في تحقيق أهدافه.

وفي الختام جرى توزيع الشّهادات على المشاركين في المناورة.

إطلاق مشروع الربط بين الجيش وقوى الأمن الداخلي



السفير كاول يتحدث.





والعماد عون.

• السفير كاول: الدعم البريطاني يساهم في تحصين لبنان •

بحضور قائد الجيش العماد جوزاف عون، والسفير البريطاني في لبنان هامش كاول، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، وعدد من الضباط، أقيم في مبنى قيادة الجيش في اليرزة حفل إطلاق مشروع الربط بين الجيش والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عبر نظام FENIX بدعم من السلطات البريطانية.

العماد عون

وألقى العماد عون كلمة أكد فيها أنه، في ظلّ الأزمات المتلاحقة التي يعاني منها الوطن، والتحدّيات التي تواجهها القوى العسكرية والأمنية، تأتي مبادرة السلطات البريطانية لدعم الجيش وقوى الأمن الداخلي لتؤكّد التزام بريطانيا تجاه أمن لبنان واستقراره. وقال: «رغم كل التحدّيات التي تواجهنا، لم تتوقّف المؤسسة العسكرية عن تطوير أدائها، ولم يتوقّف عناصرها عن القيام بواجباتهم تجاه وطنهم مسلّحين بالإرادة والعزيمة والإيمان بقدسية مهمتهم، لأنّهم يعلمون أنهم محط ثقة شعبهم والمجتمع الدولي». وختم معربًا عن شكره للسلطات البريطانية، ومتمنيًا أن يساهم المشروع في تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسة العسكرية وقوى الأمن الداخلي لما في ذلك من مصلحة وطنية تنعكس إيجابًا على الوضع الأمني في لبنان، على أمل أن يستقيم عمل كل المؤسسات ويستعيد الوطن عافيته.

• العماد عون: عناصر المؤسسة العسكرية محط ثقة شعبهم والمجتمع الدولي •

السفير كاول

كما ألقى السفير كاول كلمة اعتبر فيها أن الدعم البريطاني للجيش وقوى الأمن الداخلي يساهم في تحصين أمن لبنان في وجه التهديدات، خصوصًا في المرحلة الاستثنائية الراهنة، لافتًا إلى أن بريطانيا ستواصل التعاون مع الدول والجهات الصديقة من أجل الاستقرار في المنطقة. ورأى أن المشروع شديد الأهمية لأنه يتيح تبادُل المعلومات الحيوية، ويؤسس لتطوُّر تقني كبير ضمن المؤسسات الأمنية اللبنانية مستقبلًا، في وقت تبرز فيه تهديدات داخلية وخارجية متنوعة لأمن الدول، مثل الإرهاب والهجمات السيبرانية والكوارث الطبيعية والأوبئة.



واللواء عثمان.

اللواء عثمان

كذلك ألقى اللواء عثمان كلمة قال فيها: «يَبقى الأمنُ في لبنان الحصنَ المنيعَ للجميع، في وقت تَتفاقمُ فيه الأزماتُ، ويَبقى الإيمانُ بالتعاونِ بين المؤسّسات الطريقَ الأضمنَ لتخطّي كلِّ المشاكل.

إنَّ مسيرةَ قوى الأمن الداخلي في تطوير الأمن في لبنان هو موضعُ فخرٍ بالنسبة إلينا. وفي سياقِ هذه المسيرة، قُمْنا بإعداد دليل إدارة عمليات حفظ الأمن والنظام بالتعاون وتبادل الخبرات مع خبراء بريطانيين بدعم من السفارة، انطلاقًا من تعزيز احترافية إدارة المهامّ، واحترام حقوق الإنسان، وهو الذي يرتكزُ في جمع البيانات واتّخاذ القرارات استنادًا إلى المعلومات والتحليل، على الرُّغم من كلِّ التحدّيات التي واجهَتْها المؤسّسةُ في السنواتِ الماضية، ولا تزال. أثبتَ الواقعُ نجاحَ هذا النهج المتطوِّر، في حفظ الأمن والنظام، وفي تعزيز اطمئنانِ الناس، وترسيخ ثقتهم بالوطن.

ولمّا كانَ هدفُنا تحقيقَ الاستقرارِ والأمانِ للناس، على جميع الأراضي اللبنانية، فقد سَعَيْنا إلى تحسين الأداءِ بالتّدريب والخبرةِ والتطوير، والتنسيق معَ المؤسّسات المعنيّة والأجهزةِ الأمنية. وفي هذا الإطار، يأتي إطلاقُ مشروعِ التعاونِ بين قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني كَجُزْءٍ من هذه المسيرة الاحترافيّة، وهو يُكمِّلُ الخطّةَ الإستراتيجيةَ لقوى الأمن «معًا نحو مجتمع أكثر أمانًا».

اللواء عثمان: الأمن في لبنان هو الحصن المنيع

أضاف: «إنَّ مشروعَ الربط التقْنيِّ عبر «فينيكس» الذي نطلقُه اليومَ، يَعكسُ رؤيتَنا كمؤسّسات أمنيّة وعسكريّة نحوَ أمنٍ أكثرَ فاعليّةً وشموليّةً وضبْطًا، وهو قبلَ كلِّ شيءٍ خطوةٌ متقدِّمَةٌ نوعيّةٌ في تحليل المعلومات الذي يُطوِّرُ أداءَنا الأمنيّ في حفظ الأمن والنظام، من خلال استثمار التقْنيةِ والتطوُّر الرقميّ، لجهة تعزيز المراكزَ بالمعطيات الأمنيّة، والمعلومات اللازمة، وملاحقة المجرمين، وأيضًا كيفيةِ التعاملِ معَ الحشودِ في أثناءِ التظاهرات.

كونَنا من مدرسةٍ واحدة، نتكلَّمُ اللغةَ الأمنيّةَ نفسَها، فهذا المشروعُ يُعطي بُعدًا جديدًا لهذه اللغة الأمنية، ليُعزِّزَ دورَ ضبّاط العمليات بينَ الجيش وقوى الأمن في نجاح المهامِّ المشترَكة، من خلالِ التنسيق في تفعيل الخطَط الأمنيّة وتَطبيقها ونَجاحها، فيتعَزَّزُ التعاونُ، فينسحب هذا الفكرُ مستقبلاً الى مؤسّساتِ الدولة».

وتابع:» أيُّها الحضورُ الكريم...

يَجمعُنا، اليومَ، تَطلُّعٌ واحدٌ لمواجهة كلِّ المخاطر المحتمَلَة التي تُهدِّدُ أمنَ الوطن، مما يُحتِّمُ تَثبيت هذا التطلُّع بالتعاونِ والتنسيقِ الدائم معَ الجيش اللبناني قيادةً وضباطًا، ولا بد لنا أن نعبِّرَ عن تقديرنا واحترامنا



يستمعون إلى شرح للمشروع.

الكبيرَين لقائد الجيش الذي نعتبرُه قائد المؤسسات الأمنية والعسكرية ليس فقط من خلال رتبته، ولكن من خلال تطلعاته وصفاته القيادية، وما يحصل الآن من تعاونٍ هو خيرُ دليلٍ على ذلك، من أجل التصدي لكل التحديات الأمنية.

ما تقدَّمَ هو مشروع لتفعيل الأمــن، والـتـنـسـيـق بـيـنَ المؤسّستَين الجيش الحامي والأمــنِ المستتبّ. وعلينا، ولو من خارج هذا السياق، أن نُعطيَ العنَصرَ البشريّ في هذه المؤسّسات الأمنيّة والعسكرية حقَّه على ما يقومُ به من تضحيات، وأن نُعيدَه إلى استقراره وعيشه الكريم كما كان قبلَ الأزمة الاقتصادية، من خلالِ التقديمات التي يجب ان تعطى له».

في الختام، نُوَجِّهُ شكرَنا إلى سفارةِ المملكة المتّحدة ، على تعاونِها الدائم معَنا، وعلى كلِّ الجهودِ التيَ تَبذلُها لدعم مؤسَّسَتِنا فيَ كلِّ المجالات.

عاشَ الجيشُ اللبناني، عاشَتْ قوى الأمن الداخلي، عاشَتْ المملكة المتحدة، عاشَ لبنان».



التقنية الوحيدة الفعالة لمساندة الطب الحديث في علاج:

- طيف التوحد
- مرض السكري بأنواعه
- ضمور العضلات
- ضمور العصب البصري
- ضمور العصب السمعي
- إصابات الحبل الشوكي
- أمراض القلب
- الباركنسون
- الزهايمر
- السكتة الدماغية
- الكرون
- الفشل الكلوي
- العقم والضعف الجنسي
- وغيرها من الامراض



للمزيد من المعلومات:

00961 78 828 640

A.G.S.R

اللواء عثمان بحث مع اتحاد النقل البري سبل تطبيق القوانين وقمع المخالفات

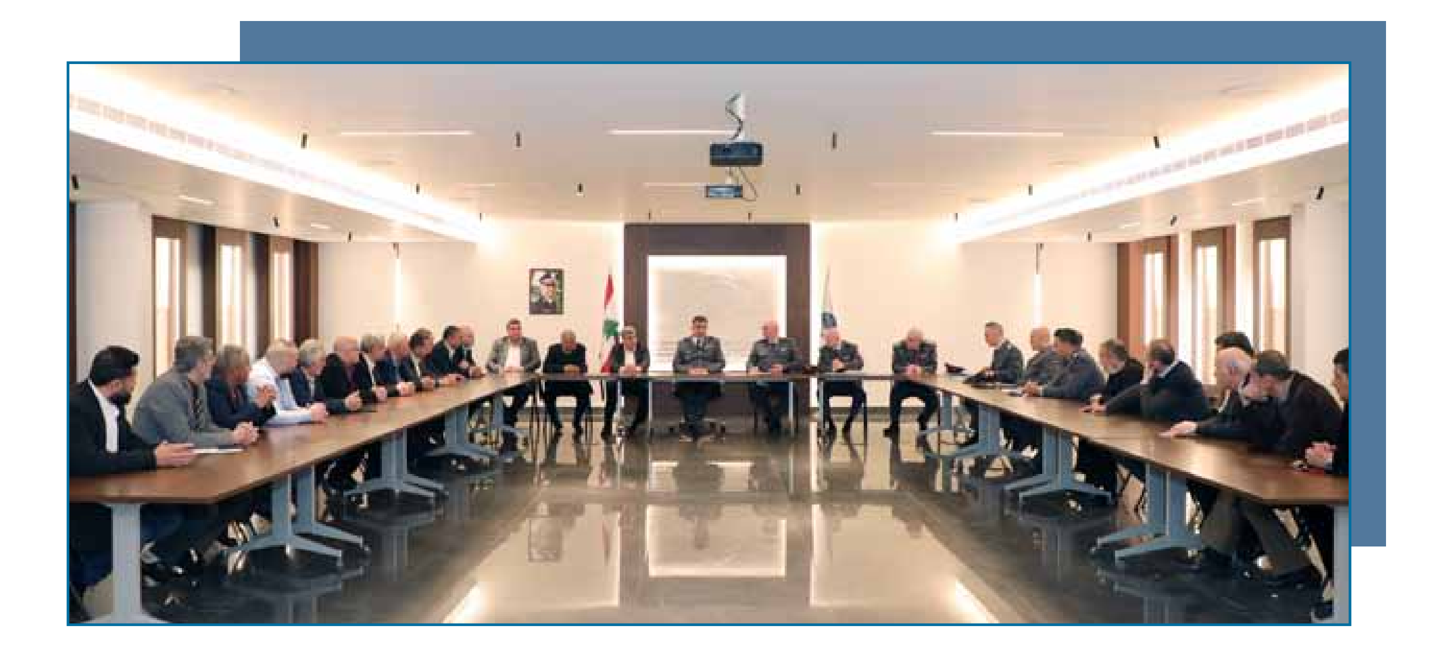


اللواء عثمان مترئسًا الاجتماع.

عقد في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي اجتماع برئاسة المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، وحضور رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في لبنان بسام طليس على رأس وفد ضم /٢٠/ رئيس نقابة، وكلا من: قائد الدرك الإقليمي وكالة العميد ربيع مجاعص، رئيس شعبة المرور العميد جورج غزالي، ورئيس فرع الخدمة والعمليات في وحدة شرطة بيروت العميد عبدو خليل وعدد من الضباط.

تناول الاجتماع سبل حماية قطاع النقل البري، وضرورة تطبيق القوانين على المخالفين، مع التأكيد على أهمية التعاون والتنسيق المستمر لضمان سلامة هذا القطاع.

في الختام، أعطى اللواء عثمان أوامر بملاحقة المخالفين من قبل القطعات المعنية، كما عبّر عن تقديره للتعاون والتنسيق الفعّال بين الجهات المعنية لما فيه مصلحة الوطن.



١٥ سيارة رباعية الدفع
هبة أميركية لوحدة القوى السيارة

أقيم في ثكنة اللواء الشهيد وسام الحسن في ضبية، حفل تسليم هبة أميركية عبارة عن /١٥/ سيارة رباعية الدفع لصالح وحدة القوى السيّارة مجهزة بمعدات للمهمات والدوريات الأمنية، وذلك بحضور المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، وسفيرة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان السيدة ليزا جونسون، وضابط الارتباط لدى السفارة (RSO) جايسون سميث، وقائد وحدة القوى السيارة وكالة العميد جان عواد، ورئيس ديوان المدير العام العميد جهاد أبو مراد، وعدد من الضباط.


السفيرة جونسون واللواء عثمان بين العميدين عواد وأبو مراد والوفد الأميركي وضباط من قوى الأمن.

تخلل الحفل عرض تقديمي حول استراتيجية وحدة القوى السيارة وأبرز مهامها، ثم قام أعضاء الوفد بجولة تفقدية في الثكنة اطلعوا في خلالها على الأسلحة والمعدات التي تم تقديمها سابقًا من قبل السفارة الأميركية، واستعرضوا الهبة المقدمة حديثًا.

كذلك تضمن الحفل مناورة حيّة نفّذها عناصر من السرية الخاصة - الفهود ومجموعة من مكافحة الشغب.


خلال الجولة.


جانب من الهبة.



Since **RESTAURANT** 1975

00961 81 621 800 00961 8 621 800

www.shamsrestaurant.com - Anjar

نشاطات المديرية العامة لأمن الدولة



استقبالات اللواء صليبا

استقبل المديــر العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا، عددًا مــن الشخصيّات السياسيّــة والدبلوماسيّة والأمنيّة، وبحث معهــم قضايا ذات اهتمام مشتــرك، وجرى التطرّق للأوضاع الداخليّة والإقليميّــة ودور المديريّة العامّة لأمن الدّولــة في مكافحة الفساد والجرائم على مختلف أنواعها في سبيل تعزيز الأمن والإستقرار.

النائب عبود زار اللواء صليبا منوّهًا بإنجازاته



اللواء صليبا مستقبلًا النائب عبود.

زار النائب جميل عبود المدير العامّ لأمن الدولة اللواء طوني صليبا في مكتبه في المقرّ العامّ حيث تمّ عرض للأوضاع العامّة والمستجدات. وكانت مناسبة حيّا خلالها "جهود اللواء صليبا، كما نوّه بالإنجازات التي تقوم بها المديريّة، حيث أثبتت فعاليّتها على صعيد الوطن".

العميد شقير يجتمع برئيس الحكومة العراقية



رئيس الحكومة العراقية مستقبلًا العميد شقير.

بتوجيهٍ من المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا، اجتمع نائب المدير العامّ العميد حسن شقير، برئيس الحكومة العراقيّة محمد السوداني، وطرح معه أمورًا مكلّفًا بها من الحكومة اللبنانيّة، ولمس منه تجاوبًا كبيرًا.

٢٥٠ مأمورًا متدرّبًا يقسمون اليمين في أمن الدولة

عرض عسكري للمأمورين.



العميد حمية يلقي كلمته.

بحضور ممثّل عن قائد الجيش العماد جوزاف عون، وممثّل عن المدير العامّ لأمن الدولة اللواء طوني صليبا، أقيم في معهد تدريب الأفراد في عرمان، الاحتفال بتخريج ٢٥٠ مأمورًا لمصلحة المديريّة العامّة لأمن الدولة.

بدأ الاحتفال بوصول العميد ممثّل قائد الجيش، وبعد تأدية قسَم اليمين، ألقى العميد أنور حميّة كلمة باسم اللواء صليبا، عبّر من خلالها عن البطولة التي يتحلّى بها أفراد أمن الدولة في هذه الظروف الصعبة، مشدّدًا على المهامّ التي تنتظرهم والتي ستحدّد هويّتهم الوطنيّة والشخصيّة، شاكرًا باسم مديريّة أمن الدولة للدّعم الأخويّ التاريخيّ الذي يقدّمه الجيش اللبنانيّ وعلى رأسه العماد جوزاف عون.

بعد عرض التحيّة، وبحضور المدعوّين وضبّاط المعهد، شرب الجميع نخب المناسبة، وتمّ تبادل الدروع التكريميّة.

أمن الدولة يوقف عصابات مخدرات وسرقة



الموقوفان بتهمة ترويج المخدرات.

إنجازٌ أمني بين لبنان والعراق:

أدى التعاون الوثيق بين المديرية العامة لأمن الدولة في لبنان والمديرية العامة لمكافحة المخدرات التابعة لوزارة الداخلية العراقية، إلى إحباط عدد كبير من محاولات تهريب المواد المخدرة سواء إلى العراق أم باتجاه بعض الدول الخليجية. ومن جملة نتائج التعاون تبادل معلومات أدى إلى توقيف مجموعة من المطلوبين البارزين في الملف بين البلدين.

توقيف مروّجين للمخدِّرات في بعبدا:

أوقفت المديريّة العامّة لأمن الدّولة – مكتب بعبدا، السوريّين (أ.م.) و(س. أ.) في محلّة الجندولين – قضاء بعبدا، رغم محاولتهما الفرار باستخدام درّاجة ناريّة.

وعُثر على ٦٠ مظروفًا من المخدّرات بأنواعٍ مختلفة، عند تفتيشهما.

وتبيّن أنّ (أ.م.) دخل الأراضي اللبنانيّة خلسةً، فيما (س.أ) إقامته منتهية الصلاحية.

سُلّما مع المضبوطات والدرّاجة الناريّة إلى القضاء المختصّ.

توقيف أحد أبرز تجّار المخدرات داخل أحد المنتجعات السياحيّة:

بعد أسابيع من الرصد والتعقّب، تمكّنت شعبة الخدمة والمعلومات في المديرية العامة لأمن الدولة من توقيف أحد أبرز تجار المخدرات داخل أحد المنتجعات السياحية في منطقة الكسليك في عملية نوعية، وضبطت بحوزته كمية كبيرة من الممنوعات من أصناف مختلفة، كما ضبطت السيارة التي يستعملها للقيام بنشاط الإتجار بالمخدرات. وأوقفت برفقته سيدة تعمل في مجال الممنوعات معه.

ويعتبر الموقوف أحد أهم تجار الممنوعات في لبنان، ومعروف أنه إسكوبار المخدرات ولا يتعامل إلا مع زبائن على مستوى رفيع لارتباطه بعصابة دولية لتهريب وتجارة المخدرات تؤمن أفخر أنواع المخدرات.

جدول بتوقيفات المديرية العامة لأمن الدولة من تاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٨ لغاية ٢٠ /٢٠٢٤/٢ ضمناً

نوع الجرم	عدد الموقوفين وجنسيتهم		
	لبناني	سوري	فلسطيني
سرقة ونشل	٣	٨	
مخدّرات	٢	٦	
نصب واحتيال وفرض خوّات	١	٤	
تزوير واستعمال مزور	٣	٧	
إقامة غير مشروعة دخول البلاد خلسة		١٠	
مخالفة أنظمة وقوانين	١٠	١٥	
مخالفة الشروط الصحّيّة	٣	٨	
جرائم مختلفة	١٠	١٢	
أسلحة	٣	٥	
تهريب أشخاص وإتجار بالبشر	١	٢	
ترويج عملة مزيّفة	١	٨	
المجموع	٣٧	٨٥	
المجموع العام	١٢٢		



المضبوطات.

توقيف سارقين:

أوقفت مديرية النبطية الإقليمية في أمن الدولة السوريين "ع.م"، "أ.م" ووالدتهما "ت.م" لقيامهم بسرقة بستان من فاكهة الأفوكا في محلة الحوش- قضاء صور.

توقيف أخطر عصابة لسرقة السيارات:

في إطار عمليات التعقب ومكافحة عصابات سرقة السيارات توافرت معلومات لشعبة الخدمة والمعلومات في المديرية العامة لأمن الدولة عن مجموعة تنشط في نطاق محافظتي جبل لبنان وبيروت بسرقة السيارات وكان تم في وقت سابق توقيف احد افرادها من قبل القوى الأمنية.

أعطيت الأوامر لعناصر الشعبة بتكثيف عمليات البحث والرصد، وبناء لإشارة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، وبالتزامن مع مراقبة تقنية دقيقة، تم توقيف شخصين من الجنسية السورية مقيمين على الأراضي اللبنانية بصورة غير شرعية، الأول من محلة "النبعة" والثاني من محلة مستيتا- جبيل.

وقد تم إيداع الموقوفين القضاء المختص.

حفل تخريج وتوزيع شهادات



المشاركون في الحفل.

أقيم في ثكنة ميلاد النداف– عمشيت، حفل تخريج وتوزيع شهادات على ضبّاط وعسكريّين من فوج مغاوير البحر والمديريّة العامة لقوى الأمن الداخليّ والمديريّة العامّة لأمن الدولة، بعدما تابعوا بنجاح دورتَي «قنص في العمليات البرمائية»، و«مدرّب في مجال القنص خلال العمليّات البرمائيّة»، بإشراف البعثة العسكريّة الإيطاليّة الثنائيّة في لبنان MIBIL .

نشاطات المديرية العامة للدفاع المدني

برعاية وحضور وزير الداخلية: احتفال بـ "اليوم العالمي للدفاع المدني"

نظّمت المديرية العامة للدفاع المدني احتفالًا في "اليوم العالمي للدفاع المدني" في المارينا - ضبية، برعاية وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي وحضوره، وحضور مدير عام الدفاع المدني العميد ريمون خطار، عدد من السفراء، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي ومدير عام جهاز أمن الدولة اللواء أنطوان صليبا، ومدير عام الأمن العام بالإنابة اللواء الياس البيسري، ورئيس المجلس الأعلى للجمارك، ومدير عام الجمارك بالإنابة، وعدد من المحافظين وممثلين عن قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية والقيادات الروحية والجمعيات ومجموعة من موظفي الدفاع المدني ومتطوعيه.

إستهل الإحتفال بالنشيد الوطني عزفته موسيقى الدفاع المدني. بعدها ألقى الإعلامي روني ألفا كلمة الترحيب بالحضور من وحي المناسبة.

ومن ثم ألقى العميد خطار كلمة هنّأ فيها أبطال الدفاع المدني مؤكداً أنه «في اليوم العالمي للدفاع المدني، يُخالجني إحساس بالإعتزاز بمسيرتي مع أبطال الدفاع المدني، وقبلها في الجيش اللبناني والأمن العام، وعهدي أن أبقى إلى جانب هؤلاء الأبطال متابعاً ومناصراً لقضاياهم أينما كُنت، لأنهم يستأهلون الكثير الكثير ، فهم عنوان النجدة والإطمئنان» .

كما ألقى الوزير مولوي كلمة أشاد فيها بتضحيات عناصر الدفاع المدني وهنأهم بالعيد.

عقب ذلك أقيم عرض للوحدات الراجلة المتخصصة والتي ضمّت فرقة التدخل لإخماد الحرائق في الأماكن المغلقة، مجموعة من فرق الإسعاف، فرقة من وحدة الوقاية والحماية من أسلحة الدمار الشاملCBRN ، فرقة الإنقاذ الثلجي، فرقة الإنقاذ بواسطة الحبال، فرقة البحث والإنقاذ، فرقة التدخل لإخماد حرائق الغابات. تلاه مرور عدد من الآليات المتنوعة (دراجات الإسعاف، سيارات رباعية الدفع، سيارات الإسعاف، سيارات إطفاء حرائق الغابات، سيارات إطفاء الحرائق المدنية، سيارات الإطفاء والتدخل في إزالة الثلوج، سيارات إطفاء الحرائق بأحجام متعددة، آليات صهاريج، سلالم الإطفاء والإنقاذ، شاحنات النقل، زوارق الإنقاذ والإطفاء، غرفة العمليات المتنقلة، جرافة مدولبة).

واختتم العرض بمشاركة طوافتين تابعتين للقوات الجوية في الجيش اللبناني تأكيدًا على الأهداف الموحدة التي تجمع بين المؤسستين في سبيل الحفاظ على السلامة العامة.



الوزير مولوي يتحدث.

أمر اليوم للعميد خطار

عشيَّة الإحتفال، وجه العميد خطار أمر اليوم إلى الموظفين والمتطوعين، جاء فيه:

"أيّها الموظفون والمتطوّعون في الدفاع المدني،

لم يعُد اليوم العالمي للدفاع المدني في الأول من آذار مناسبة احتفالية للتنويه بدوره وانجازاته بل أصبح يوم وفاء لأعظم وأسمى معاني التضحية والبسالة التي طبعت أداء أبطال الدفاع المدني في أدقّ الظروف وأخطرها.

هذا العام، يحلّ اليوم العالمي للدفاع المدني، ومناطق عزيزة من لبنان تواجه العدوان بتصميم واضح وإرادة لا تنكسر فسقط على أرضها شهداء ومصابون، وسارعتم ايها الأبطال إلى تلبية نداء الواجب لإغاثة الأهالي الأبرياء وإجلائهم إلى مراكز الإيواء، وإخماد النيران التي خلفها قصف العدو الاسرائيلي الممعن في تدمير ثروتنا الحرجية. كما تصديتم ببسالة للنتائج الكارثية التي خلفتها الكوارث الطبيعية التي ازدادت كمًّا ونوعاً في الآونة الأخيرة مثل سقوط الأبنية السكنية وطوفان المياه وانهيارات الطرق والجبال والصخور وتراكم الثلوج، وحرائق الممتلكات التي استشهد في بعضها رفاق أبطال كان آخرهم الموظف محمد بيدي أثناء تأديته الواجب لإخماد النيران داخل مستودع للاقمشة على طريق المطار تاركاً في نفوسكم أقسى مشاعر الحزن والأسف لما تحلّى به من اندفاع ومناقبية وأخلاق،



والعميد خطار.

لكنكم أكّدتم لمواطنيكم في كامل أرجاء الوطن مرة جديدة انكم باقون أبداً صمّام الأمان ومصدر الطمأنينة رغم افتقاركم إلى المعدات والتجهيزات المتطورة فكان تعويض هذا النقص مما اكتسبتمونه من خبرات وما تتمتعون به من معنويات عالية وجرأة قلّ مثيلها.

إنطلاقاً من شعار اليوم العالمي للدفاع المدني لعام ٢٠٢٤ "بالتقنية نسعى لحمايتكم" نطمح لأن تصبح التقنية مُتاحة لكم بالرغم من انكم برهنتم كفاءة عالية وخبرة لا يُستهان بها رغم انعدام الإمكانات المادية وضعف التجهيزات والمعدات، وقد حققنا معاً النجاح تلو الآخر بدعم من الفعاليات والهيئات الأهلية من افتتاح عدد من المراكز في أكثر من منطقة لبنانية، وأسّسنا مراكز التدريب على إطفاء الحرائق في الأماكن المغلقة في التحويطة وبرج الملوك وصور بدعم من فرنسا الصديقة، والكتيبتين الإسبانية والإيطالية العاملتين في إطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني، وباشرنا ببناء مدرسة متخصصة للتدريب على إطفاء حرائق الغابات في حمانا بالتعاون مع جمعيات محلية وأجنبية، إضافةً إلى تنظيم حملات إعلامية متلفزة لتوعية المواطنين وتعزيز قدراتهم على مواجهة المخاطر على السلامة العامة، بالتوازي مع الدورات التدريبية المجانية في المؤسسات العامة والخاصة والتي أدّت إلى خفض معدلات الحوادث بالمقارنة مع سنوات سابقة. وجديدنا هو متابعة مسيرة التطوير والتحديث عبر إنشاء "وحدة لشؤون الجندرة" بدعم من الاتحاد الأوروبي وبالتنسيق مع المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة - I MPD .

في اليوم العالمي للدفاع المدني ٢٠٢٤ نُعيد التشديد على الإلتزام بالتوجيهات لجهة البقاء بحالة التأهب القصوى، ورفع الجهوزية لمواجهة الطوارىء سواء نتجت عن اعتداءات عدوانية على أي بقعة من الوطن أم عن كوارث أو أزمات من أي نوع كانت، وأكرّر التنبيه من كتابة أو نشر أي آراء أو مطالبات متعلقة بالدفاع المدني في وسائل الإعلام أو التواصل الاجتماعي دون اذن مسبق، أو قبول الهبات التي تقدّم إلى مراكز الدفاع المدني إلا وفقاً للأصول القانونية والآلية المعتمدة لدى الدفاع المدني التي تؤمن الشفافية الكاملة وتعزّز الثقة لضمان عدم المساس بصورة الدفاع المدني لأن أي مخالفة تعرّض مرتكبها للعقوبات المسلكية. وبالتوازي، أؤكد لكم أن حقوقكم المادية لا يمكن أن تضيع وأن التأخير في صرف الرواتب لن يحول دون تقاضيها كاملةً غير منقوصة مع مفعول رجعي من تاريخ مباشرتكم العمل.

ختاماً نشترك معاً في توجيه الشكر للجهات الداعمة للدفاع المدني من مانحين محليين وأجانب، وإلى معالي وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي الذي وعد ووفى وهو باق إلى جانب الدفاع المدني متبنياً لقضاياه على الدوام.

كل عام وأنتم والدفاع المدني بخير، والأمل كبير في زوال الظروف القاسية التي تعصف بلبنان الغالي لاستعادة حياتنا الطبيعية والعودة الى الاستقرار، وأنتم مستمرون في تأدية الرسالة السامية للدفاع المدني طمأنةً للناس ووفاءً لرفاقكم الذين استشهدوا في سبيل هذه الرسالة.

عشتم ، عاش الدفاع المدني وعاش لبنان".


من عروض الوحدات الراجلة.

مشاركـات العميد خطّـَــار



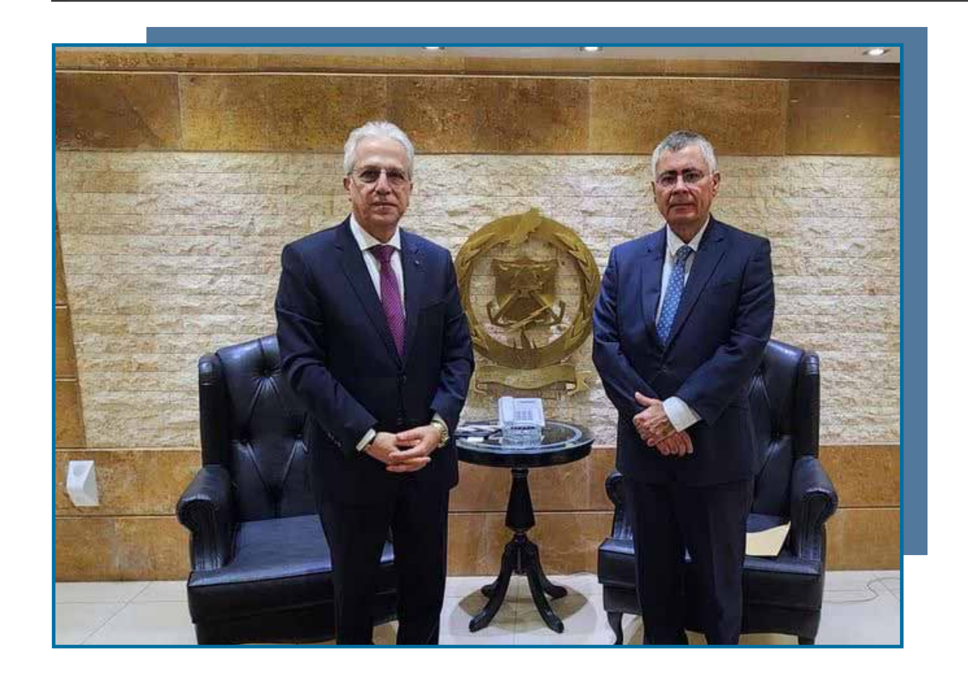
كلّف المدير العام للدفاع المدني العميد ريمون خطّار بتمثيله في المناسبات والإحتفالات كلًا من :

رئيس وحدة الخدمة والعمليات وليد الحشاش للقيام بواجب العزاء بالمرحومة كلود ألبير سمعان زوجة الموظف منصور خليل سرور المكلف برئاسة مكتب الخبير المركزي في كنيسة مار عبدا – بكفيا.

رئيس مركز جبل لبنان الجنوبي الإقليمي حسام الدين دحروج للقيام بواجب العزاء بالمرحوم الحاج حلمي راغب عبدالله والد الموظف محمد عبدالله المكلف برئاسة مكتب الضمان الإجتماعي والموظفة فاطمة عبدالله من عديد مركز الدبية العضوي في مركز أبي حنيفة – قاعة المرحوم الحاج وليد الحجار.

رئيس مركز البترون الإقليمي أنطوان كشكوريان للقيام بواجب العزاء بالمرحوم فارس فرج حنّا رئيس مركز البترون العضوي سابقاً في كنيسة مار نهرا الرعائية – دريا البترون.

استقبالات العميد خطـــــــار



استقبل مدير عام الدفاع المدني العميد ريمون خطار في مكتبه السفير البرازيلي تاركيسيو كوستا في زيارة تعارف جرى خلالها التباحث في شؤون وشجون المديرية العامة للدفاع المدني وسبل التنسيق والتعاون بين الطرفين لما فيه خير المصلحة العامة.

مشروع لتوفير حلول الطاقة المتجددة لمركزين للدفاع المدني



السفير البولندي والعميد خطار والسيدة كريستيانسن وحضور.

وقّعت سفارة جمهورية بولندا في لبنان وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat) اتفاقية لتنفيذ حلول الطاقة المتجددة لدعم وتعزيز المرافق العامة في بيروت الكبرى. وسيستهدف المشروع مركزين للدفاع المدني واقعين في بيروت وفرن الشباك ومبنى بلدية بيروت.

تم التوقيع في مبنى بلدية بيروت بحضور السفير البولندي في لبنان برزيميسلاف نيسيووفسكي، ومحافظ بيروت مروان عبود، ومديرة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في لبنان السيدة تاينا كريستيانسن.

سيقوم مشروع «تحسين قدرة المرافق العامة على الاستجابة بشكل أفضل للاحتياجات الناشئة وحالات الطوارئ في بيروت الكبرى من خلال تعزيز القدرة التشغيلية»، بتزويد وتركيب أنظمة الطاقة الشمسية لتوليد طاقة ثابتة وموثوقة ضمن المؤسسات المختارة، مما يضمن استمرارية عملياتها وخدماتها الأساسية للمجتمع.

وسيعتمد تصميم أنظمة الطاقة على التقييمات الفنية التفصيلية لكل مؤسسة، بالإضافة لتدقيق الطاقة، يليه التنفيذ.

وقد تحدث السفير البولندي فقال: «من خلال تحسين مركزي الدفاع المدني اللبناني في بيروت ومحيطها، نخطط لتعزيز قدراتهما بشكل أكبر لتلبية احتياجات الدفاع المدني اللبناني واحتياجات بلدية بيروت. ولذلك، فإننا نجد أنه من المهم للغاية المثابرة على دعمنا الطويل الأمد، فقد ساهمت المساعدات البولندية في دعم المؤسسات اللبنانية في الماضي وستبقى شريكًا ثابتًا في المستقبل».

«من خلال الاستثمار في حلول الطاقة المستدامة للمؤسسات العامة كمراكز الدفاع المدني والمرافق البلدية، إننا نضمن مرونة واستمرارية الخدمات الأساسية خلال أوقات الأزمات»، قال السيد مروان عبود، محافظ مدينة بيروت. « إنّ هذه المبادرة لا تساهم في خطة الاستجابة للبنان فحسب، بل تؤكد أيضًا على أهمية التدابير الاستباقية في معالجة الاحتياجات الناشئة وحالات الطوارئ في بيروت الكبرى، والحفاظ على مجتمعاتنا.»

وقال المدير العام للدفاع المدني العميد ريمون خطار: «إنّ هذا البرنامج هو في بالغ الأهمية نظرًا لتأثيره الإيجابي على قدرة العناصر على التعامل مع حالات الطوارئ، لاسيما أنهم يتصدرون دومًا الصفوف الأمامية في حالات الحرب أو الكوارث الطبيعية، مما يسهم في الحفاظ على السلامة العامة».

وقالت مديرة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في لبنان تاينا كريستيانسن: «يؤكد هذا المشروع التزامنا المشترك بدعم شعب لبنان خلال هذه الأوقات الصعبة. ومن خلال تعزيز المؤسسات العامة وتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية، نهدف إلى إحداث فرق ملموس في حياة سكان بيروت الكبرى.“

أخبارنا

وفدان نسائيان من جمعية «Uspeak» في معهد قوى الأمن



في المعهد.

لمناسبة يوم المرأة العالمي، زار وفدان نسائيان من جمعية «Uspeak»، معهد قوى الأمن الدّاخلي – ثكنة الرائد المهندس الشهيد وسام عيد في عرمون، وقيادة القوى السّيّارة – ثكنة اللواء الشهيد وسام الحسن في ضبيه.

وتأتي هاتان الزيارتان، ضمن مشروع للجمعية المذكورة لتمكين المرأة في مجالات الحقوق والمشاركة الاجتماعية، الذي يتضمن رفع وعي السّيّدات حول مؤسّسات الدّولة، وآليّات عملها، إضافةً إلى المساهمة في خلق جوّ إيجابي بين المواطنين وقوى الأمن الداخلي.

وتضمّنت الزّيارتان جولة في كل ثكنة، تعرّفت من خلالهما الزائرات على الأقسام والمكاتب وقاعات المحاضرات وأماكن التدريب. كما قمن بنشاطات مختلفة، كركوب الخيل وارتداء بزّة مكافحة الشغب (Robot)، واختبرن أهميّة وضع حزام الأمان من خلال الجهاز التشبيهي، ونظارات الرؤية في حالات السكر...

وقد تولّى مهمة تقديم شروحات تعريفية عن قوى الأمن الداخلي ودور الإناث فيها، كل من: رئيس فرع الإرشاد والتوجيه في شعبة العلاقات العامّة الرائد فلادي الشربجي، ورئيسة فرع الإدارة في قيادة القوى السيّارة النقيب الإداري ميشلين صفير، وضبّاط ورتباء متخصّصين.

وفي ختام كل زيارة التقطت صورة تذكارية.



في ضبية.


GAZETEC
INDUSTRIES S.A.L.
إلى العين الساهرة التي لا تعرف الراحة
تحيّة من القلب لكافة ضباط ورتباء وأفراد
قوى الأمن الداخلي

نشاط توعوي حول السلامة المرورية وجرائم المعلوماتية

أقامت قوى الأمن الداخلي نشاطًا حول التوعية من جرائم المعلوماتية والسّلامة المروريّة في مدرسة جزين المتوسطة الرسمية، وذلك في إطار بروتوكول التّعاون بين المديريّة العامّة لقوى الأمن الداخلي والمديريّة العامّة للتّربية في وزارة التربية الوطنيّة والتّعليم العالي، حول التّوعية الأمنيّة والاجتماعيّة بين تلامذة المدارس والثانويّات، ضمن مشروع تعزيز الشّرطة المجتمعيّة المموّل من الاتّحاد الأوروبّي.



الطلاب ومدير المدرسة مع الرائدين الشربجي وحيدر أحمد.

شمل النشاط عددًا من التلاميذ تراوحت أعمارهم بين ١٢ و١٥ سنة، وقد تمّ تسليط الضوء على أهميّة السّلامة المروريّة ومخاطر الجرائم السيبرانية، من قبل ضباط ورتباء من مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية وفريق السّلامة المروريّة في معهد قوى الأمن الداخلي. كذلك قدّم المشروع معدّات ضروريّة لتعزيز السّلامة في المدرسة (لافتات مرورية، مطبّات لتخفيف السّرعة، أنظمة إنارة شمسية ...).



يستمعون إلى شرح حول الحماية من المخاطر السيبرانية.

وقد شهد هذا النشاط تفاعلًا إيجابيًا ملحوظًا بين الطلاب، الذين انخرطوا بشكل فعّال في الأنشطة التطبيقية وأظهروا مشاركة كبيرة مع المواضيع المطروحة. كما ساهم بتنمية العلاقات الإيجابية بين قوى الأمن والمجتمع، وشجّع الطلاب على تعزيز السلامة والأمان.

حضر هذا النشاط، الرائد فلادي الشربجي من ضباط شعبة العلاقات العامة، الرائد حمزة حيدر أحمد من ضباط معهد قوى الأمن الداخلي، مدير مدرسة جزين المتوسطة الرسمية شكري قرداحي، ممثلة مشروع الشرطة المجتمعية في لبنان السيدة ميرنا فاضل، وعدد من ضباط قوى الأمن.



توقيف عصابة سرقة بمئات آلاف الدولارات



في إطار المتابعة التي تقوم بها قطعات قوى الأمن الداخلي لمكافحة الجرائم في جميع المناطق اللبنانية، وبعد أن كَثُرَت في الآونة الأخيرة عمليات السرقة من داخل ورش البناء قيد الإنجاز والتي تجاوزت فيها قيمة المسروقات مئات آلاف الدولارات، وخصوصًا ضمن مناطق المتن، كُلِّفَت شعبة المعلومات للقيام بإجراءاتها التقنية والاستعلامية في مواقع حصول عمليات السرقة، فتبيّن لها أن منفّذي تلك العمليات يستخدمون بيك أب نوع «تويوتا» لون أبيض، ويحضرون من منطقة البقاع لتنفيذ تلك العمليات.

على أثر ذلك، وبنتيجة الاستقصاءات والتحريات التي قامت بها الشعبة، توصّلت إلى تحديد هوية جميع أفراد العصابة ومن بينهم كل:

- س. ر. (من مواليد عام ١٩٩٠، سوري) وهو مطلوب للقضاء بجرائم مخدرات وتأليف عصابة سرقة.
- م. ج. (من مواليد عام ٢٠٠٣، لبناني)
- ح. ع. (من مواليد عام ١٩٩٥، سوري) ملقب بـ «ابو لزقة» (الرأس المدبر).

بتاريخي ١٦ و ١٨-٠٣-٢٠٢٤ وبعملية نوعية، تمكّنت قوة من شعبة المعلومات من توقيف الأول والثاني بكمين محكم في محلة ضهر البيدر، وضبط البيك أب المُستَخدَم في عمليات السرقة، كما أوقفت الثالث في محلة البربير.

بالتحقيق معهم، اعترفوا بما نُسبَ إليهم، وأنهم يشكّلون مع آخرين عصابة تسرق من داخلَ ورش قيد البناء، وأنهم نفّذوا عددًا كبيرًا من هذه العمليات ضمن محافظة جبل لبنان وخصوصًا منطقة المتن، ويقومون ببيع المسروقات لعدد من البؤر في منطقتَي البقاع وصيدا. كما اعترف الثالث بأنه الرأس المدبّر للعمليات وهو من يقوم أيضًا بدلالة أفراد العصابة على مواقع ورش البناء التي يسرقونها.

نفّذت قوة من الشعبة مداهمة للبؤر المذكورة بإفادات الموقوفين، وضبطت قسمًا كبيرًا من المسروقات وتم تسليمها إلى أصحابها.

أجري المقتضى القانوني بحقهم، وأودعوا المرجع المختص بناء لإشارة القضاء، والعمل مستمرّ لتوقيف باقي أفراد العصابة.

توقيفات شعبة المعلومات

أسفرت عمليات شعبة المعلومات في الفترة الممتدة من ٢٠٢٤/٢/١٢ ولغاية ٢٠٢٤/٣/١٠ عن توقيف ٢٠٠ شخص أهمهم:

- ٢٥ شخصًا مطلوبين للقضاء بموجب مذكرات عدلية بجرائم مختلفة.
- ٧ أشخاص بجرم ترويج عملة مزيفة.
- ١٤ شخصًا بجرم حيازة أسلحة حربية.
- ٣٨ شخصًا بجرم اتجار وتعاطي مخدرات.

توقيفات قطعات وحدة الدرك

أسفرت عمليات قطعات وحدة الدرك خلال الفترة الممتدة بين ١٥ شباط ٢٠٢٤ لغاية ١٥ آذار ٢٠٢٤، عن توقيف ٢٨ شخصًا أهمهم:

- ٨ أشخاص بجرم مخدرات.
- ٦ أشخاص بجرم اطلاق نار.
- ٣ أشخاص بجرم سرقة.
- ٣ أشخاص بجرائم مختلفة.
- شخصان بجرم أعمال منافية للحشمة.




Moulin d'or
مهما تفرقنا
بيجمعنا رغيف
WWW.MOULINDOR.COM

كشافة نوتردام النازاريت زاروا ثكنة ضبية

زار كشفيون من كشافة مدرسة نوتردام – النازاريت – الأشرفية، ثكنة اللواء الشهيد وسام الحسن – ضبية، بهدف الاطّلاع على طريقة عمل العناصر في داخل الثكنات العسكريّة، حيث تم إطلاعهم على تاريخ الثكنة، ومبانيها، وأقسامها، والوحدات الأمنية المتواجدة فيها، إضافةً إلى وسائل النقل المتاحة في قوى الأمن، ومنها الخيل.

كذلك، شاهد الزائرون فيديو يظهر بعضًا من التمارين التي يقوم بها العناصر.



الكشافة خلال الجولة في الثكنة.

توقيف متهم بـ ٤٠ عملية سرقة واحتيال

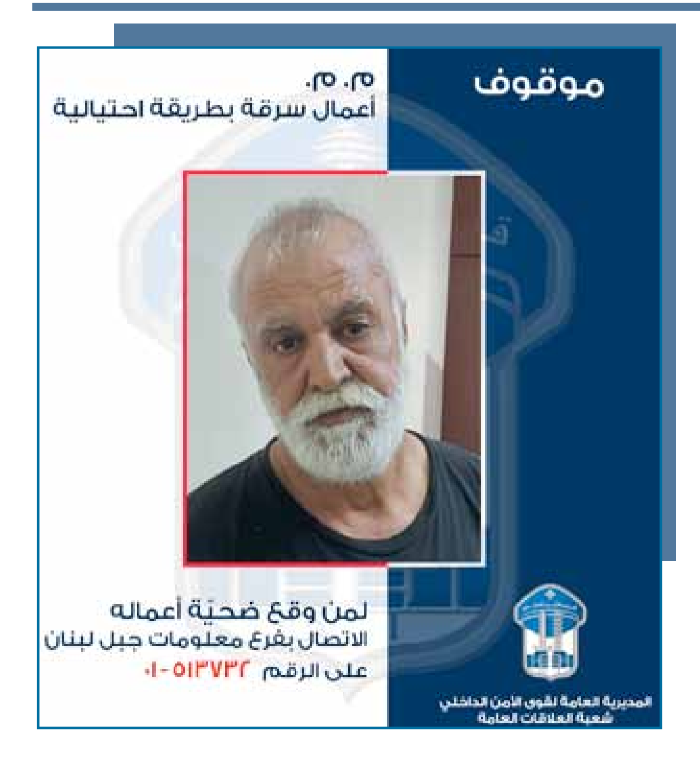
في إطار العمل المستمرّ الذي تقوم به قوى الأمن الداخلي لمكافحة جميع أنواع الجرائم، وبعد أن كثُرت عمليات السرقة بطريقة احتيالية ضمن مناطق بيروت وجبل لبنان والتي كان آخرها بتاريخ ١٠-٠٣-٢٠٢٤، حيث ادعى أحد المواطنين أنه أثناء مروره على متن سيارته نوع نيسان برفقة زوجته في محلة جل الديب، اعترضت طريقه سيارة لون أبيض مجهولة باقي المواصفات، وترّجل منها شخصان، وأقدما بطريقة احتيالية على سرقة سلسالين من الذهب منهما، وفرّا إلى جهة مجهولة.

على أثر ذلك، أعطيت الأوامر لشعبة المعلومات للقيام بإجراءاتها بغية كشف هوية الفاعلين. وبنتيجة المتابعة، تبين أن الفاعلَيْن يستخدمان سيارة نوع "ب أم" لون أبيض عليها لوحة مزورة. وتمكنت الشعبة من تحديد هويتيهما، ومن بينهما المدعو:

- م. م. (مواليد عام ١٩٦٩، لبناني) وهو من أصحاب السوابق بقضايا سرقة، ومقيم في بلدة سبلين.

بتاريخ ٢٠-٠٣-٢٠٢٤، داهمت دوريات الشعبة منزله الكائن في بلدة سبلين بعد التأكد من وجوده في داخله، وأوقفته، وضبطت سيارة الـ "ب.م." المستخدمة في السرقات.

بالتحقيق معه، اعترف بتنفيذ أكثر من /٤٠/ عملية سرقة بطريقة احتيالية بالاشتراك مع شخص آخر -العمل جارٍ لتوقيفه-، عن طريق توقيف المارّة، أو على متن سياراتهم في مختلف مناطق بيروت وجبل لبنان بحجة تصريف مبلغ من الدولار إلى الليرة اللبنانية. وصرّح بأنهما يستخدمان خفة يديهما، ويأخذان مبلغًا من المال من دون إدراك صاحب العلاقة، أو عبر أخذ الذّهب الذي يرتدونه من دون إدراكهم أيضًا.



أجري المقتضى القانوني بحق (م. م.)، والعمل لا يزال جاريًا لتوقيف المتورّط الثّاني.

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي وبناء على إشارة القضاء، تعمم صورة الموقوف على المواطنين، وتطلب ممن وقع ضحيّة أعماله وتعرفوا إليه، التوجه إلى فرع معلومات جبل لبنان بمحلة جسر الباشا، أو الاتصال على الرقم: ٠١-٥١٣٧٣٢.

أخبارنا

جناح لقوى الأمن في معرض الكتاب - انطلياس

شاركت قوى الأمن الداخلي في المهرجان اللبناني للكتاب الذي نظمته الحركة الثقافية - انطلياس في الصالة الكبرى لدير مار الياس.

واستمر المهرجان من ٢٠٢٤/٢/٢٩ لغاية ٢٠٢٤/٣/١٠.

وتضمن المهرجان إضافة الى معرض الكتاب منصات رقمية متخصصة وندوات ولقاءات ثقافية وشعرية وتوقيع كتاب لأدباء وشعراء وسياسيين.

وبما يتماهى مع مبادئ الشرطة المجتمعية، كانت مشاركة قوى الأمن الداخلي في منصة خُصصت لعرض بعض الكتب المتوفرة في مكتبتها، كما وزعت على الزائرين اعداد من اصدارات مجلة الأمن.

كما وزعت مناشير توعوية تختص بالإبتزاز الالكتروني ومخاطر القيادة تحت تأثير الكحول.

في ما يلي لقطات من المعرض:



العميد الركن شربل فرام ممثلًا اللواء المدير العام.

إضاءة

بلديات لبنان: الواقع والتحديات مع الباحث محمد شمس الدين:

هل من تمديد ثالث؟

جورج سعد

في ظلّ الصعوبات والتحديات التي يعيشها لبنان اليوم، وآخرها التهديد المتواصل والمستمر من العدو الإسرائيلي لاجتياح الجنوب وتدمير لبنان، على وقع الحرب على غزة وطوفان الأقصى، هناك استحقاق الإنتخابات البلدية والإختيارية المؤجلة مرتين، ويحل موعد إجرائها في ظروف صعبة يمر بها الوطن.

«الأمن» التقت الباحث محمد شمس الدين، الخبير في الشؤون الإنتخابية، الذي لا يرى إمكانية في إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية بعد انتهاء المهلة المحددة في ٣١ أيار المقبل، فقال:

تنتهي في ٣١ أيار المقبل ولاية المجالس البلدية والإختيارية الممددة للمرة الثانية، وفي ظل الأوضاع السياسية والإدارية والإقتصادية والأمنية الحالية، يبدو إجراء الإنتخابات أمرًا متعذرًا رغم تأكيد وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي على جهوزية الوزارة لإجراء هذه الانتخابات، وبالتالي فنحن أمام تمديد ثالث للبلديات رغم حالة الشلل والإنحلال التي تعاني منها الأكثرية الساحقة من بلديات لبنان.

• هل لنا من تعريف للبلدية نعطيه للقراء؟

- وفقًا لقانون البلديات فإن « البلدية هي إدارة محلية تقوم ضمن نطاقها بممارسة الصلاحيات التي يخولها إياها القانون، وتتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي والإداري في نطاق هذا القانون »، وهذا ما يعطيها صلاحيات كبيرة يجعل منها شبه حكومة مصغرة محلية، مناط بها الكثير من المهام والأعمال.

• وما هو واقع البلديات اليوم وبالأرقام؟

- يبلغ عدد المدن والبلدات والقرى اللبنانية حاليًا :١٤٣٦ مدينة وبلدة وقرية. عدد البلديات :١٠٦٤ بلدية الآن (في بداية شهر اذار ٢٠٢٤) أي هناك ٣٧٢ بلدة وقرية من دون بلدية، ولكن يمكن أن يتم إنشاء بلديات في بعضها خلال الفترة القادمة، إذ إن انشاء البلدية يتم بقرار من وزير الداخلية والبلديات بناء لطلب الأهالي من دون شرط لعدد السكان أو الدخل المالي كما كان يفرض قانون البلديات السابق، ومن بين هذه البلديات هناك حتى اليوم ١٢٠ بلدية منحلّة (آخرها بلديات الجديدة- البوشرية -السد في المتن، الناعمة وحارة الناعمة في الشوف والعاقورة في جبيل وينطا في راشيا). وهناك ٣٤ بلدية مستحدثة منذ العام ٢٠١٦ أي لم تشهد انتخابات، كما هناك ٨ بلديات لم تشهد انتخابات في العام ٢٠١٦ لأسباب مختلفة، وهذه البلديات الـ ١٦٢ تدار من قبل المحافظين أو القائمقامين .

وقد تطور عدد البلديات بشكل كبير خلال السنوات الماضية وفقًا للجدول التالي:

السنة	عدد البلديات
1998	646
ايار 1998	700
2004	904
2010	964
2016	1030

وتضم هذه البلديات ١٢٧٨٩ عضوًا
وتتوزّع البلديات تبعًا لعدد الأعضاء :
٩ أعضاء (يقل عدد الأهالي المسجلين عن ٢٠٠٠ شخص):٤٤٧ بلدية، وتشكل نسبة ٤٢٪ من بلديات لبنان
١٢ عضوًا(يتروح عدد الأهالي المسجلين بين ٢٠٠١ -٤٠٠٠ شخص):
٢٦٠ بلدية، وتشكل نسبة ٢٥٪ من البلديات.


محمد شمس الدين.

١٥ عضوًا (يتروح عدد الأهالي المسجلين بين ٤٠٠١-١٢٠٠٠ شخص):
٢٨٤ بلدية، وتشكل نسبة ٢٦٪ من البلديات .
١٨ عضوًا (يتراوح عدد الأهالي المسجلين بين ١٢٠٠١-٢٤٠٠٠ شخص):
٥١ بلدية، وتشكّل نسبة ٥٪ من البلديات.

٢١ عضوًا(يزيد عن الأهالي المسجلين عن ٢٤٠٠٠ شخص) ٢٠ بلدية وتشكل نسبة ٢٪.
٢٤ عضوًا في كل من بلديتي بيروت وطرابلس، أي نسبة ٢,٠٪.
أي أن أكثرية بلديات لبنان(٤٢٪) هي بلديات صغيرة.
وتبعًا للأقضية والمحافظات تتوزّع هذه البلديات كما في الجدول التالي:

القضاء	عدد المدن والبلدات	عدد البلديات	عدد الأعضاء	بلديات 9 أعضاء	بلديات 12 عضوًا	بلديات 15 عضوًا	بلديات 18 عضوًا	بلديات 21 عضوًا و24 عضوًا
بيروت	1	1	24	-	-	-	-	1
المتن	96	56	654	29	9	15	1	2
كسروان	67	54	564	34	15	4	1	-
جبيل	83	40	429	24	10	5	1	-
بعبدا	63	49	591	23	10	10	4	2
عاليه	72	58	648	32	12	12	2	-
الشوف	98	76	894	31	25	16	3	1
مجموع جبل لبنان	479	333	3771	173	81	62	12	5
صيدا	53	48	594	17	12	16	2	1
جزين	56	40	411	30	4	5	1	-
صور	69	65	831	16	20	26	2	1
مجموع الجنوب	178	153	1836	63	36	47	5	2
النبطية	42	40	549	4	12	22	1	1
بنت جبيل	36	36	510	2	10	21	2	1
حاصبيا	20	17	207	5	8	2	2	-
مرجعيون	32	26	375	2	5	16	2	1
مجموع النبطية	130	119	1641	13	35	61	7	3
طرابلس	5	5	90	-	1	1	1	1 وطرابلس 24
البترون	68	31	327	20	7	3	1	-
بشري	21	12	159	2	4	5	1	-
زغرتا	50	32	345	22	3	6	-	1
الكورة	46	37	381	26	6	5	-	-
المنية والضنية	46	36	462	10	11	11	3	1
مجموع الشمال	236	153	1764	80	32	31	6	3-و(طرابلس 24)
عكار	169	134	1575	60	36	29	7	2
زحلة	40	30	417	5	9	9	6	1
البقاع الغربي	35	31	393	9	7	14	1	-
راشيا	27	26	291	12	9	5	-	-
مجموع البقاع	102	87	1101	26	25	28	7	1
بعلبك	107	76	957	30	13	24	6	3
الهرمل	34	8	111	2	2	2	1	1
مجموع بعلبك والهرمل	141	84	1068	32	15	26	7	4
المجموع العام	1436	1064	12789	447	260	284	51	20 و 2 في كل منها 24

• **وما هي التحديات التي تواجهها البلديات؟**

- تتدرج التحديات التي تواجهها البلديات على عدة مستويات :

عدم معرفة أكثرية الأعضاء ورؤساء بعض البلديات بمهام ودور البلديات.

قانون البلديات التي يقيد ويكبل عمل البلديات ويجعلها خاضعة للسلطة الإدارية رغم أنها سلطة منتخبة ولديها الإستقلال المالي.

تراجع ايرادات البلديات، فأكثرية البلديات الصغيرة لا قدرة مالية لها على دفع رواتب وأجور العاملين لديها نتيجة قلة ايرادات الجباية الذاتية، وتراجع عائدات الصندوق البلدي المستقبل تاليًا، أما في البلديات الأخرى فالمشكلة أكبر لأن الأشغال والخدمات المطلوبة منها كبيرة بينما الإيرادات لا تكفي، فأكثرية المكلفين لا يدفعون ما يتوجب عليهم إلا عند الحاجة إلى مستند رسمي من البلدية، وعائدات الصندوق البلدي المستقل تدفع بتأخير عامين أو أكثر فمثلًا عائدات العام ٢٠٢٠ دفعت بموجب المرسوم ٩٩٣٠ تاريخ ٢٩ أب ٢٠٢٢ وهي تسدد على دفعات، وقد بلغت قيمة العائدات ٧٢٥ مليار ليرة(ما يوازي نحو ٧,٧ مليون دولار). وتم توزيع عائدات العام ٢٠٢١ بموجب المرسوم ١١٩٣٧ تاريخ ٢١ اب ٢٠٢٣ وبلغت ٦٣٨ مليار ليرة (ما يوازي نحوا٧,١ مليون دولار فقط).

يتم اقتطاع ١٢ ٪ منها اي ٨٧ مليار لاتحادات البلديات البالغ عددها اليوم ٦٠ اتحادًا تضم ٧٣٠ بلدية.

يتم اقتطاع نسبة ٥٪ من الحصة المتبقية اي ٣١,٩ مليار ليرة للدفاع المدني

يتم توزيع المبلغ المتبقي أي ٦٠٦,١ مليار ليرة على البلديات، ومن هذا المبلغ تنال البلديات الـ ٢٢ الكبرى (وهي البلديات ال ٢٠ التي تتألف من ٢١ عضوًا، بالإضافة إلى بلديتي بيروت وطرابلس) مبلغ ١٨٠ مليار ليرة أي نسبة ٣٠ ٪ من الحصة الإجمالية.

أما حصة البلديات من رسوم الكهرباء فلا تدفع، ويتم تأخير دفع حصتها من رسوم المياه والهاتف الثابت والخليوي، وجميع هذه الايرادات فقدت قيمتها مع انهيار سعر صرف الليرة ما يجعل أكثرية بلديات لبنان ف اليوم ي حالة من الشلل والعجز.

• **وماذا عن آخر تعديل قانون البلديات؟**

- أقر قانون البلديات الحالي بموجب المرسوم الإشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧ أي قبل ٤٧ عامًا، وقد تم تعديله بشكل جزئي بموجب القانون الرقم ٦٦٥ تاريخ ٢٩-١٢-١٩٩٧. هذا القانون قد تجاوزه الزمن ونحن بحاجة إلى قانون جديد للبلديات يحاكي نظام اللامركزية الإدارية وفقًا لما نصت عليه وثيقة الطائف، وكذلك يسمح بتمثيل أفضل للناخبين في النطاق البلدي، كإعطاء المقيمين اللبنانيين الذين مضى على تملكهم عقارًا منذ أكثر من ٢٠ عامًا متواصلة الحق في الإقتراع. ويبرز هذا الأمر في البلديات الصغيرة من حيث عدد الناخبين والكبيرة من حيث عدد المقيمين، فعلى سبيل المثال (وهناك عدة حالات مشابهة) في إحدى قرى قضاء زحلة هناك أكثر من ١٥ ألف مقيم ومئات الشركات والمؤسسات، بينما عدد الناخبين هو ٣٦٦ ناخبًا يقترع منهم ٢١٦ مقترعًا فقط، أي ١٠٩ مقترعين يقترعون لتسعة مرشحين يؤمنون لهم الفوز وهم يقررون مصير الآخرين.

كذلك من المهم جدًا إدخال كوتا جندرية تحفظ ما لا يقل عن ربع المقاعد لأحد الجنسين، وأيضا أن يكون الرئيس ونائب الرئيس مختلفين جندريًا. فالواقع الحالي بعد انتخابات العام ٢٠١٦ هو وجود ٦٦٣ امرأة فقط من بين الأعضاء ال ١٢٣٣٤ عضوًا اي نسبة ٥,٣٪ فقط ، وتوجد فقط ٨ نساء في موقع رئاسة البلدية ، وهذا الواقع هو الحافز لإقرار هذه الكوتا.


Tapa
DETERGENT & SHAMPOO
CERTIFIED
GMP
Good Manufacturing Practices
CERTIFIED
ISO 9001:2015
Quality Management Systems
TOP PRODUCTS
- HOME CARE DETERGENTS
- HOUSE DETERGENTS
- LAUNDRY DETERGENT
- PERSONAL CARE
مطلـــوب وكــلاء
في كافة الدول العربية والأجنبية
03 84 84 78 - Zahle - Bekaa
www.tapadetergent.com

تحقيق

الأبنية المتصدعة ومصير سكانها.. كيف نتجنّب كارثة اجتماعية؟

فوتين مهنا سعد

كأنه لا يكفي اللبناني مصائب الحياة اقتصاديًا، اجتماعيًا، ماليًا تربويًا وسياسيًا، مما يزيد في تأزم ومصير مجهول حتى أطلّت مصيبة جديدة قديمة ألا وهي الأبنية المتصدّعة.

فبعد تفاقم الأزمات المتتالية وما يعانيه اللبناني من ويلات أتت هذه القضية لتزيد المعاناة حيث هنالك العديد من العائلات مهددة بحياتها، فهم لا يستطيعون ترك منازلهم لأن ليس لديهم القدرة على استئجار مسكن بديل ويبقى الخوف على مصيرهم المجهول معلقًا بين الموت والحياة، يلاحقهم كالظل في كل زاوية.

لقد أوعز وزير الداخلية القاضي بسام مولوي الى البلديات لمتابعة هذا الموضوع، وحتى الآن لا شيء ملحوظًا. أصحاب الأبنية لا يبالون بحجة تدني بدل الإيجارات الذي يتقاضونها، لكن بالمقابل هنالك ارواح مهددة ومواطن يعيش تحت خط الفقر لا يستطيع دفع كلفة الترميم. وتبقى المسألة عالقة حتى إشعار آخر.

نموذج مخيف في منطقة واحدة

أوضح رئيس شبكة سلامة المباني يوسف فوزي عزام الى وجود ما يزيد عن اربعماية مبنى في نطاق منطقة برج حمود تحتاج الى الكشف الفوري وذلك وفق مسح قامت به الشبكة من خلال «G I S» لتنظيم المدن.

واشار عزام في بيان «على البلدية القيام بمسح فوري للكشف على هذه الأبنية علمًا بأن العدد قد يكون أكبر، ومن الطبيعي أن تتزايد حالات المباني المهددة لا سيما في المناطق العشوائية والذي كنا قد حذرنا منها».

ولفت أيضًا الى ان التغيّر المناخي الذي شهدناه في لبنان مؤخرًا عبر غزارة الأمطار في وقت زمني قصير، أدى إلى تدفق المياه بكميات كبيرة في طبقات Water Table والذي يفسر علميًا السبب وراء ازدياد حالات المباني المهددة.

وتابع يقول: نقوم حاليًا بدراسة عن تأثير تدفق المياه وتأثيرها على الطبقات التي شيّدت عليها المدن وذلك في جامعة «J M V» في الولايات المتحدة الأميركية والتي أظهرت ترابطًا وثيقًا بالخلل الإنشائي لا سيما في الأبنية القديمة والعشوائيات المنتشرة حول المدن الرئيسية.

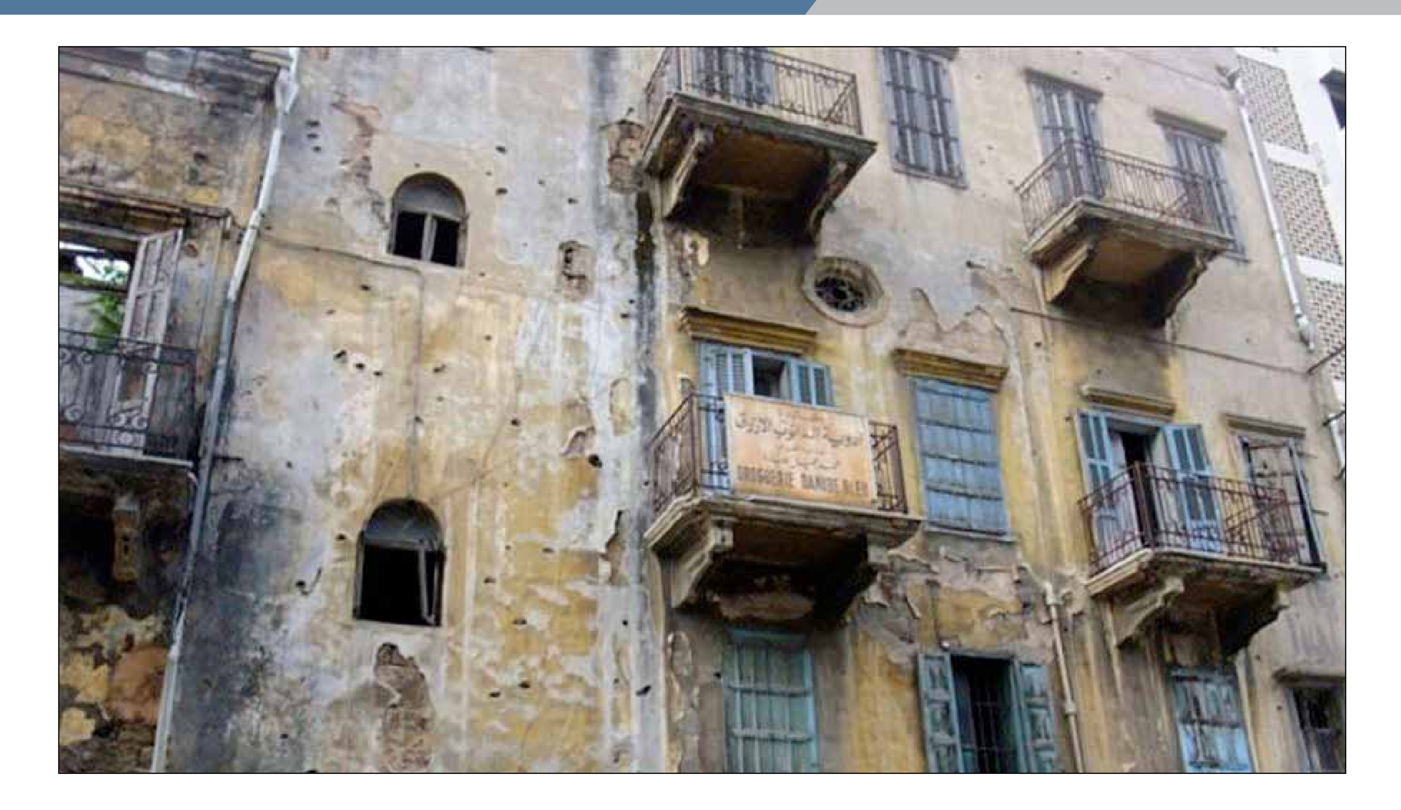
وختم عزام «في حال استدامة هذا الواقع المناخي يتوجب على الحكومة اللبنانية لا سيما وزارة الطاقة الشروع في سياسة مائية تعتمد الحد من تدفق المياه نحو المدن الساحية، كبناء السدود المدروسة والبحيرات الإصطناعية.

البلديات ومصير المواطن

البلديات في ضياع، من جهة لا تستطيع فعل أي شيء، ومن جهة أخرى معظمها «منحلّة».

طرحنا السؤال على عدد من المسؤولين فيها. فكان الجواب هو نفسه، وكأنهم على اتفاق ضمني في الأجوبة أي ليس بيدنا حيلة «لا نملك الأموال للترميم والعتاد إلى ما هنالك من أمور أخرى كالأموال أو الأجهزة المختصّة لتقييم الأضرار. والبعض الآخر يقول: البلدية منحلة ونحن لا نستطيع عمل ما يلزم. كما أنه ليس لدينا الصلاحيات لإجراء مسح دقيق للأبنية.

وعندما طرحنا عليهم السؤال على من تقع المسؤولية في حال لا سمح الله وقعت انهيارات أو أضرار مثل ما



حصل في منطقة الشويفات أو صور وغيرهما، جاءت الأجوبة أيضًا متشابهة: نحن نعيش في أزمة اقتصادية ولا نملك الوسائل المساعدة.

أما من جهة أصحاب الأبنية التي تحتاج الى ترميم فهم غائبون عن السمع وحجتهم: لا نستطيع ترميم أي منزل، ونحن بانتظار قانون الإيجارات. والمصيبة تقع على المواطن وما عليه سوى الإستسلام لمشيئة الأقدار وانتظار الفرج.

صرخات استيغاثية

حاولنا أخذ آراء بعض المواطنين حول هذه القضية فكانت صرخات موجعة لا أحد يسمع صداها. والمؤسف أن معظم المنازل المتصدعة، او القديمة والتي تقع في مناطق شعبية وكانت خالية، استأجرها نازحون من دون النظر الى العواقب او النتائج. وعندما سألت بعضهم كيف يستأجرونها، كانت الأجوبة (تبقى أفضل من الخيمة).

اما من ناحية السكان اللبنانيين، فأجور المنازل باهظة ولا امكانية للإنتقال الى أماكن أخرى. والبعض الآخر قال: نحن في هذه المنازل ما يفوق الخمسين عامًا، كيف نتركها بهذه السهولة ونحن لا نملك المال لشراء أو استئجار منزل آخر. وهنالك فئة لجأت الى اقارب أو اولاد لهم يملكون منازل تؤويهم ولو مؤقتًا.

وفي كل الأحوال، يجب ان يُدرس الموضوع بجدية وان تُتخذ الإجراءات للحد من هذه الكوارث التي تضرب شريحة كبيرة من المجتمع.

تحليل ونداء للمسؤولين

كان لا بد من طرح السؤال على محلّل بيئي وأستاذ في مركز البحوث والإنماء وعلم الطبيعة، فسألنا البروفسور باسم خليل الذي قال:

كنت في الماضي اسمع عن أبنية متصدعة ولكني لم آخذ الأمر بعين الإعتبار على أساس أنه عدد محدود، ولكن خلال زيارتي الأخيرة الى لبنان رأيت من ويلات فعلًا مخيفة، وتنذر بعواقب وخيمة حيث عدد الأبنية المتصدعة كبير خصوصًا في المناطق النائية حيث الأبنية العشوائية. أيضًا في بعض نواحي المدينة العديد من المنازل المبنية على رمال ومن دون مراقبة، لا بلدية، ولا تنظيم مدني. الكل يبني على هواه. والخطير بهذا الموضوع أن معظم هذه المنازل تسكنها عائلات لديها اطفال. كما هناك اناس عجّز كبار في السن من دون معيل. مثل هؤلاء في الخارج، تأخذهم الدولة على عاتقها وتؤمن لهم احتياجاتهم، ليعيشوا حياة هنيئة وسعيدة.

نحن اليوم لا نريد التنظير بل لفت النظر الى ما يجري من مخاطر محدقة بالكثير من المواطنين. ولقد لفت نظري بعض التحليلات حول هذا الموضوع وهو أن تحول المناخ قد يؤثر بعض الشيء ولكن ما نراه مخيف في بعض المناطق الشعبية بشكل خطير. أما الأمر الأساسي فهو البناء المخالف للأصول، والكثافة السكانية الهائلة، أضف الى ذلك تغيير المناخ والتربة المتقلبة. والتلاعب في مواد البناء من اجل التوفير. لذا على المسؤولين التنبه إلى هذه الأمور لتفادي كوارث قد تصيب بلبنان.



TRUE NORTH YACHTING
N
W
E
S
Telefax: 00961 1 810 230 - Mob: 00961 3 810 230
ان شركة
true north yachting
تتعاطى الاعمال التالية:
ايجار القوارب السياحية
ايجار الدراجات المائية
صيانة اليخوت
ادارة اليخوت
مبيع جميع الاكسسوارات البحرية
عنوان الشركة في بيروت - لبنان ؛
منتجع كامبنسكي
منتجع موفنبيك
زيتونة باي
مع أطيب التمنيات القلبية
لكافة ضباط ورتباء وافراد
قوى الأمن الداخلي
www.truenorth-yachting.net

مقال

التسلح في الميزان العربي والدولي

العميد م. ناجي ملاعب

في الوقت الذي تتنافس فيه الدول الكبرى لرفد مراكز الأبحاث بموازنات كبيرة لإجراء البحوث والتجارب على أنظمة وآليات تنفض كل ما استعمل حتى اليوم من وسائل القتال والتدمير، في هذا الوقت الذي تلوح منه مستقبل أسلحة اللايزر والمسيّرات والروبوت والأمن السيبراني وإدخال الذكاء الاصطناعي إلى المجال العسكري، ما زال العالم ينتج ويصنع ويصدّر الأسلحة التقليدية، وما زالت بؤر التوتر ومن يخلقها، تخدم شركات صناعة الأسلحة وتهمين بواسطتها الدول الكبرى على السياسات العالمية.

في هذه المقالة سوف نلقي الضوء على التقرير الأخير الذي يصدره معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI) ، بشأن «عمليات نقل الأسلحة»، والذي ينشر كل خمس سنوات.

أفاد معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI) في تقريره الدولي، بشأن «عمليات نقل الأسلحة»، بأن الولايات المتحدة الأميركية زودت ١٠٧ دول بالمعدات العسكرية في الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣، وهو أكبر عدد من أي فترة خمس سنوات سابقة.

وشكّلت الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية معًا ٧٢٪ من جميع صادرات الأسلحة في الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣، مقارنة بنسبة ٦٢٪ في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٨. وذهبت ٢٨٪ من صادرات الأسلحة الأميركية إلى دول في أوروبا خلال السنوات الخمس الماضية، مقارنة بنسبة ١١٪ في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٨. وشكّلت أوكرانيا ٤,٧٪ من إجمالي صادرات الأسلحة الأميركية و١٧٪ من صادراتها إلى أوروبا. ولأول مرة منذ ٢٥ عامًا، أصبحت الولايات المتحدة أكبر مورد للأسلحة إلى آسيا وأوقيانوسيا. وشكلت ٣٤٪ من واردات الأسلحة لدول المنطقة، مقارنة بنسبة ١٩٪ لروسيا و١٣٪ للصين.

وضاعفت الدول الأوروبية من وارداتها، وفق التقرير، في الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣ مقارنة بالفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨، مع ظهور أوكرانيا كأكبر مستورد أوروبي للأسلحة بعد الغزو الروسي في عام ٢٠٢٢. وكانت حصة الأسد من شحنات الأسلحة إلى أوروبا، بواقع ٥٥٪، من نصيب الولايات المتحدة. وهذه النسبة تزيد بنحو ٢٠٪ عما كان عليه الحال في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٨.

وكشف زين حسين، الباحث في معهد ستوكهولم، في حديثه للصحافة، أن أوكرانيا تلقت ٢٣٪ من واردات الأسلحة الأوروبية في الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣. وأصبحت رابع أكبر مستورد في العالم. وقال حسين: «لتوسيع قدرات أوكرانيا العسكرية، بدأ الموردون في أوروبا بتسليم أنظمة بعيدة المدى في عام ٢٠٢٣. فقد تبرعت بولندا وسلوفاكيا بـ ٢٧ طائرة مقاتلة فائضة، وزودتها فرنسا والمملكة المتحدة بصواريخ يصل مداها إلى ٣٠٠ كيلومتر. وخلال العام نفسه، بدأت بلجيكا والدنمارك وهولندا والنرويج أيضاً في الاستعداد لتسليمها أكثر من ٥٠ طائرة مقاتلة فائضة».

وزادت صادرات الأسلحة الفرنسية بنسبة ٤٧٪ في الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣، مقارنة بالفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨، ولأول مرة أصبحت ثاني أكبر مصدر للأسلحة في العالم. وذهبت الحصة الأكبر من صادرات الأسلحة الفرنسية (٤٢٪) إلى دول في آسيا وأوقيانوسيا، وذهبت ٣٤٪ أخرى إلى دول الشرق الأوسط.

في حين أن روسيا تراجعت إلى المركز الثالث في قائمة أكبر الدول المصدرة للسلاح في العالم خلال الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣. وقال تقرير SIPRI للمرة الأولى، حيث خسرت المركز الثاني لصالح فرنسا. وبحسب التقرير، فقد تراجعت صادرات الأسلحة الروسية، بنسبة ٥٣٪ في فترة الخمس سنوات من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣ مقارنة بالفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨. وصدّرت روسيا أسلحة إلى ٣١ دولة في عام ٢٠١٩، أما في عام ٢٠٢٣ لم تتجاوز ١٢ دولة. والمستورد الرئيسي للأسلحة الروسية كان منطقة آسيا وأوقيانوسيا بنسبة ٦٨٪، تليها الهند بنسبة ٣٤٪ والصين بنسبة ٢١٪ .

وبالنظر إلى الدول العشر الأخرى المصدرة للأسلحة بعد الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا، فقد شهدت دولتان زيادات في الصادرات، وهما إيطاليا (بزيادة ٨٦٪) وكوريا الجنوبية (بزيادة ١٢٪)؛ في حين شهدت خمس دول انخفاضات؛ الصين



(-٥,٣٪)، وألمانيا (-١٤٪)، والمملكة المتحدة (-١٤٪)، وإسبانيا (-٣,٣٪)، وإسرائيل(-٢٥٪).

وأشــــار مـديـر معهـد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، دان سميث، إلى أن «أكثر من نصف واردات الـدول الأوروبـيـــة من الأسلحة تأتي من الولايات المتحدة، بينما في الوقت نفسه، تعد أوروبا مسؤولة عن حوالي ثلث صادرات الأسلحة العالمية، بما في ذلك الكميات الكبيرة التي تذهب خارج المنطقة، مما يعكس القدرة الصناعية العسكرية القوية لأوروبا.

تباين في الشرق الأوسط

يستورد الشرق الأوسط كميات كبيرة من الأسلحة، خاصة من الولايات المتحدة وأوروبا. وكشف تقرير معهد ستوكهولم أن ٣٠٪ من عمليات نقل الأسلحة الدولية خلال السنوات الخمس الماضية، تمركزت في منطقة الشرق الأوسط. وتأتي غالبية واردات الأسلحة لدول الشرق الأوسط من الولايات المتحدة (٥٢٪)، تليها فرنسا (١٢٪) وإيطاليا (١٠٪) وألمانيا (٧,١٪). وتعد ثلاث دول من بين أكبر ١٠ مستوردين، وهي السعودية وقطر ومصر.

وكانت المملكة العربية السعودية ثاني أكبر مستورد للأسلحة في العالم في الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣، بحصة ٨,٤٪ من جميع واردات الأسلحة العالمية، وفق المعهد. وانخفضت وارداتها من الأسلحة بنسبة ٢٨٪ بعد أن بلغت ذروتها عند أعلى مستوى لها على الإطلاق في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٨. وقدمت الولايات المتحدة ٧٥٪ من واردات الأسلحة السعودية في الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣، والتي تضمنت تسليم ٦٧ طائرة مقاتلة ومئات من صواريخ الهجوم الأرضي.

يتم احتساب الإنفاق العسكري للدول وفقًا لاعتبارين أساسيين، الأول قيمة الإنفاق السنوي بشكل عام، والثاني نسبة الإنفاق من قيمة الناتج القومي المحلي السنوي، وقد كان العام ٢٠٢٢ لافتًا بالنسبة للإنفاق العسكري في المنطقة، حيث حلّت المملكة العربية السعودية في المرتبة الخامسة عالميًا في الإنفاق العسكري للعام ٢٠٢٢، بحوالي ٧٥ مليار دولار، وجاءت في المرتبة الثانية عالميًا بعد أوكرانيا بنسبة ٧,٤٪ من الناتج القومي المحلي، أما قطر فجاءت في المرتبة العشرين عالميًا في العام نفسه، بقيمة بلغت ١٥,٤ مليار دولار والثالثة عالميًا من حيث النسبة للناتج القومي المحلي والتي وصلت إلى ٧٪. والجدير ذكره هنا أن ٦ دول عربية جاءت ضمن أول عشر دول في الإنفاق نسبة للناتج القومي المحلي على مستوى العالم، في العام ٢٠٢٢.

التسلح من أجل كسب وزن استراتيجي

يعتبر الخبير الألماني في شؤون الشرق الأوسط يوخن هيلير في حديث لـ DW عربية: أن قطر «تتبع في السنوات الأخيرة سياسة خارجية ذات أهداف طموحة، واتضح هذا الأمر في سوريا وفي غيرها من الدول بشكل مباشر أو غير مباشر. وشراء طائرات رافال يشكل دعمًا عسكريًا لهذه السياسة الخارجية التي تسعى إلى كسب نفوذ على الصعيد الدولي.» في واقع الأمر شاركت قطر في حملة الإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي، وفي شن ضربات جوية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، وفي حملة التحالف الدولي الذي تقوده السعودية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن. ويبدو أن الهدف الأساسي من وراء هذا التحرك السياسي والعسكري هو العمل على «لعب دور استراتيجي أكبر في منطقة الشرق الأوسط».

وفق خبراء فقد» لقد رأت قطر أن أهمية دورها الاستراتيجي قد ازدادت في السنوات الأخيرة وسط التوترات السياسية التي يشهدها الشرق الأوسط بالإضافة إلى الصراعات المسلحة في كل من اليمن والعراق وليبيا وسوريا.“ وتمثل الدوحة اليوم دورا وازنا في استضافة مفاوضات انهاء العدوان الإسرائيلي على غزة ونقل توجهات حركة حماس الى المفاوضات.

تصدير السلاح مفتاح التحكم الإستراتيجي

تحقيق توازن عسكري أو كسر التوازن بين الدولة الحليفة مع أخرى تعاديها سياسيًا أو اقتصاديًا أو حتى إيديولوجيًا، يندرج في التحكم بنوعية الأسلحة المصدَّرة، حسب المصالح الاستراتيجية للدول المصدِّرة، وذلك عن طريق:

– تحقيق منافع اقتصادية: تعتبر مبيعات الأسلحة جزءًا أساسيًا من المداخيل المالية للدول المصدرة.

– الإمساك بقوة الدول: الدول المصدرة قادرة على الامساك بمفاصل الدولة المستوردة (قطع العيار، الذخيرة، الخبراء ألخ ..).

– تبعية سياسية: قد يكون الهدف الاستراتيجي من التسليح السيطرة على القرار السياسي للدولة المستوردة ما قد يؤدي إلى قيام حلف عسكري (حلف شمال الأطلسي، حلف وارسو).

– خلال الحرب الباردة، مثلًا، استعمل الإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قضية بيع السلاح باعتبارها شكلًا من أشكال المنافسة حيث قدما الأسلحة المتطورة إلى القوى الإقليمية لمنعها من الالتحاق بركب القوة المنافسة، فقد تلقت مصر عام ١٩٥٥ أسلحة كان محظر عليها امتلاكها فقبلت الالتحاق بالمعسكر السوفياتي وفي أواخر السبعينيات عندما تلقت مصر من واشنطن منظومات سلاح أفضل مما حصلت عليه سابقًا عادت إلى معسكر السلاح الأميركي.

– لا يمكن النظر إلى بيع السلاح بأنه عمل تجاري بحت يبغي الربح، فالدول المصدرة تبيعه بواسطة عقود طويلة الأجل لدول حليفة تحت شعارات مختلفة (حماية الديمقراطية وحقوق الانسان، محاربة الإرهاب والتطرف، الشراكة الاستراتيجية)، ولكن الهدف الحقيقي حماية مصالح الدول المصنِّعة وضمان أمنها المحلي والاقليمي والدولي؛ مثلًا روسيا دخلت بقوة إلى سوق السلاح السوري حيث زودت الجيش السوري براجمات صواريخ متطورة وصواريخ ياخونت مضادة للسفن ومنظومات صواريخ مضادة للطائرات من طراز أس ٣٠٠ تحت شعار مكافحة الإرهاب لكن الهدف الروسي الحقيقي هو العودة بقوة إلى منطقة الشرق الأوسط من خلال استغلال الأزمة السورية. ولم تكن الأزمة الأوكرانية لتتفاقم وصولًا إلى تهديد السلم العالمي لولا إغراق هذا البلد بالأسلحة الأميركية، وخلق أحداث شدت من عصب الناتو وجعلت أوروبا تعيد النظر في شان التسلح بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. وبذلك رفعت أوروبا موازناتها العسكرية الدفاعية بعد ان تلكأت بتنفيذ ما طلبته الإدارة الأميركية السابقة برئاسة ترامب ولم تلبِ دعوته عام ٢٠١٨ الى رفع موازنة الدفاع في بلدان الناتو الأوروبية الى مستوى ٣٪.

دور الشركات المنتجة للسلاح

الصناعة العسكرية هي أساس تجارة السلاح، ميزانية ضخمة تخصص للأبحاث التطوير وإنتاج أسلحة جديدة بطلب من الحكومات أم بدافع ذاتي يتعلق بإنتاج سلعة عسكرية متطورة مما يدفع الحكومات لشرائها لتأمين تفوق عسكري نوعي. وهناك علاقة متبادلة بين السياسي والعسكري والصناعي، ويظهر ذلك جلياً في الولايات المتحدة، وهو ما يؤمن





استمرار تفوقها.

في هذا المجال اكتسب المجمع العسكري الصناعي Military industrial complex M I C شهرة من استخدام الرئيس الأميركي له في أول العقد الخمسيني عندما حذر الشعب من المجمع العسكري الصناعي الذي قد يصبح مصدر الشرور للعالم. وكتب الناشط في حقوق الانسان الأميركي جون وايتهيد كتب في العام ٢٠١٢ مقالًا واصفًا المجمع الصناعي العسكري بأنه عدو من الداخل واتحاد غير مشروع بين الكونغرس والبنتاغون وشركات الأسلحة وسماسرة تتحد فيما بينها لتشكل دولة ضمن دولة.

هذه الأمبراطورية الأكبر في التاريخ نجحت من خلال مجموعات الضغط والتنسيق الدقيق بين الأطراف المذكورة في جعل الاستثمار في الحرب من أكبر الاستثمارات الربحية في العالم. وتعمد الشركات الكبرى لصناعة السلاح إلى عدة وسائل في ترويج سلعها وبيعها بغية استمرار نشاطها، وأهم هذه الوسائل:

– تنمية مشاعر الخوف لدى حكوماتها لدفعها إلى تبني سياسات عسكرية تزيد من مستوى تسليحها، وتقديم رشى لمسؤولي حكوماتها أصحاب العلاقة بالتسلح، وكذلك لبعض مسؤولي حكومات الدول الشارية. ودليل آخر على هذا التوجه هو ما قامت به إسرائيل من استغلال الحرب العراقية الإيرانية، في ثمانينات القرن الماضي، وتسليم إيران السلاح المطلوب لإحراز تفوق ما، وحولت العائدات المالية للصفقة إلى منظمة الكونترا في نيكارغوا، والتي بدورها تقاتل ضد النظام الحاكم.

– خلق دوائر مقفلة تعمل على تحريض دول ضد أخرى لزيادة سباق التسلح، ففي ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٩، أصدر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إعلانًا عاجلاً عن «نشاط إيراني خبيث» يفرض «تهديدًا أساسيًا على استقرار الشرق الأوسط والأمن الأميركي في الوطن والخارج». في حين استخدم هذا الأسلوب في مرة سابقة بمثل هذه البيان العاجل، في آب/أغسطس ١٩٩٠، حين أقرّت إدارة جورج. أتش. بوش مبيعات عاجلة من الدبابات وأعتدة عسكرية أخرى للسعودية، غداة غزو العراق للكويت. وبالمثل، سمحت هذه الكوة لإدارة ترامب بالمضي قدمًا في الموافقة على أسلحة للسعودية ودولة الإمارات والأردن بقيمة ٨،١ مليار دولار، من دون فترة التبليغ المطلوبة للكونغرس (٣٠ يومًا)، وعلى رغم اعتراضات بعض أعضاء الكونغرس على ذلك.

– تقديم بعض الشركات أحيانًا تقارير كاذبة عن تسلح بعض الدول المتنازعة إلى البعض الآخر لزيادة مبيعاتها إلى الطرفين، ويندرج في هذا إفطار شراء بعض وسائل الاعلام للتأثير في جمهور بلدانها والدول الأخرى لخلق تيار يدفع السلطة إلى شراء الأسلحة.

– العمل على صنع سلاح متطور وبيعه واقناع دول أخرى بقدرتها على صناعة سلاح أكثر تطورًا وقادر على شل السلاح السابق ما يؤمن سلسلة متصلة ودائمة في صناعة الأسلحة.

في الخلاصة، ينبغي الإشارة الى المسلك الحديث الذي بدأت الدول العربية في اعتماده بتوطين انتاج الأسلحة. وكانت المملكة العربية السعودية سبّاقة في هذا المجال، لا سيما في تعاقداتها مع الشركات الصناعية الكبرى أثناء انعقاد فعاليات معرض الرياض في الشهر الفائت. ولا يغفل عن بالنا ما طورته دولة الإمارات العربية المتحدة ومصر والجزائر والسودان إضافة الى اليمن، من أسلحة متقدمة تواكب التحديات المستقبلية كالطائرات من دون طيار والصواريخ والأنظمة السيبرانية. على أمل ان تلبي تلك الصناعات العسكرية والأمنية العربية حاجات دولنا وصولا الى تخفيض فاتورة التسلح وتأثيرها على سياسات الدول العربية.

Benta Group



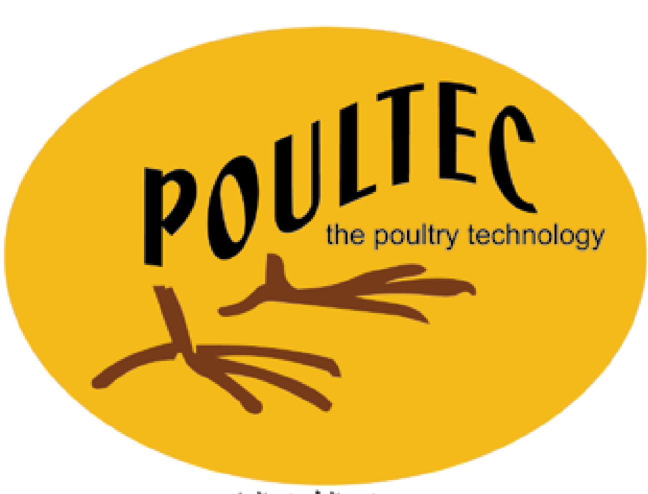


شركة برقان للتأمين ش.م.ل
Burgan Insurance Co. s.a.l
Tel: +9611751851 ext 107
Fax: +9611742569
BAC Center 11th Floor
Justenian Street - Sanayeh
Hamra - Beirut - Lebanon









رومية - الطريق العام
01/888983

مقال

إضاءات على الدور الروسيّ في الشرق الأوسط

د. إيلي جرجي الياس

روسيا الاتّحادية هي الوريثة الشرعية للإتحاد السوفياتي، ولكنّها لم تلعب هذا الدور تمامًا منذ انهياره يوم ٢٥ كانون الأول ١٩٩١، بل منذ تولّي الرئيس فلاديمير بوتين القيادة الروسية العُليا رئيسًا أو رئيسًا للوزراء منذ ١ كانون الثاني ٢٠٠٠. ولطالما احتلّ الشرق الأوسط مركزًا استراتيجيًا في مخططات الكرملين، سوفياتيًا أو روسيًا، ليزداد هذا الإهتمام زمن بوتين. وفي حين انطلقت الحرب الروسية الأوكرانية يوم ٢٤ شباط ٢٠٢٢، والحرب الإسرائيلية المدمّرة على غزة يوم ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، بات للمبادرات العربية والخليجية تحديدًا المدعومة إيرانيًا فرصها لتهيئة التسوية للحرب الأوكرانية على قاعدة نصف انتصار روسيّ ونصف هزيمة أوكرانية، وبات لروسيا الدور المركزيّ في إنهاء حرب غزة وتحقيق الحلم الفلسطينيّ التاريخيّ بدولة فلسطينية حرة سيدة مستقلة عاصمتها القدس الشريف، وربّما بالتعاون مع الصديق الخصم الولايات المتحدة الأميركية التي تبحث عن مخارج محتملة بعدما أحرجتها القيادة الإسرائيلية المتهورة.

لعلّ الشعوب العربية لا تجد حتى اليوم تفسيرًا واقعيًا للمواقف السوفياتية إثر نكبة فلسطين التاريخية. فلقد أيّد الإتحاد السوفياتي العرب بقوة في البداية، أثناء الجلسة التاريخية في الأمم المتحدة عام ١٩٤٨، داعيًا إلى المحافظة على فلسطين واحدة جغرافيًا وموحّدة سكانيًا، وككيان دولة سيدة ومستقلة، ليعود لاحقًا ويؤيّد فكرة التقسيم، ويخيّب آمال العرب بنصرة فلسطين! وانطلاقًا من تلك التجربة التاريخية المريرة، ولاكتساب ثقة العرب من جديد، تجد روسيا نفسها في موقع المساهم الرئيسيّ والضروريّ لإحلال السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط، والذي لا يتمّ بطبيعة الحال إلّا مع قيام تلك الدولة الفلسطينية!

قد لا يعيد التاريخ نفسه بالضرورة، ولكن يتكامل ويتواصل على مستوى الأحداث والتطوّرات والتداعيات وحتى المفاجآت، فما أشبه اليوم بالأمس... فتقدّم العلاقات الروسية – السعودية مطلع القرن الحادي والعشرين وبداية الألفية الثالثة، في المجالات كافة وعلى مختلف المستويات، صورة ناصعة عن تطوّر العلاقات السوفياتية – السعودية مطلع القرن العشرين، وإن فشلت التجربة الأولى بسبب الظروف الإيديولوجية للنشأة السوفياتية، ليتمّ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وروسيا الاتحادية على أسس ومبادئ ثابتة في ايلول عام ١٩٩٠، على قاعدة الإستفادة من تجارب الماضي الأليم، ليبني الروس مستقبل التعاون مع الخليج العربيّ والمملكة العربية السعودية تحديدًا على أرضية صلبة في إطار خطة ٢٠ – ٣٠ الإستراتيجية، مستفيدين من التعاون الصينيّ الشامل، والإتفاق السعوديّ – الإيرانيّ، ولتطلّ المملكة السعودية على الواقع العالميّ في موقع الحكم الفاعل.

وظلّت مصر في موقع أساسيّ بالنسبة إلى العلاقات الروسية الشرق الأوسطية، منذ زمن الإتحاد السوفياتي حتى يومنا الحاضر. وقد انطلقت مسيرة العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ آب ١٩٤٣، ثمّ توثّق التعاون في فترة الخمسينيات من القرن العشرين خلال عهد الرئيس جمال عبد الناصر، ليتراجع كثيرًا خلال عهد الرئيس السادات مع توجّه مصر المتصاعد نحو معسكر الغرب، ولكن من جديد وبعد



الرئيس بوتين.

انهيار الإتحاد السوفياتي بدأت العلاقات المصرية - الروسية في الإنتعاش مجددًا، ليتمّ تبادل للزيارات بين قادة البلدين وتوقيع العديد من الإتفاقيات الهامة، وخصوصًا في مجال التبادل التجاري، ولتصل هذه العلاقات إلى الذروة في عهدي الرئيسين بوتين والسيسي، وخير مثال على ذلك في الذكرى الثمانين للعلاقات بين البلدين، مشاركة الرئيسين المصريّ عبد الفتاح السيسي والروسيّ فلاديمير بوتين، عبر الفيديو «كونفرانس»، في مراسم صب الخرسانة الخاصة بوضع قواعد المفاعل النووي الرابع والأخير بمحطة الضبعة النووية... لقد ارتكزت روسيا على العلاقات السياسية والاقتصادية الفاعلة مع قوتين عربيتين هامتين في الشرق الأوسط: جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية!!

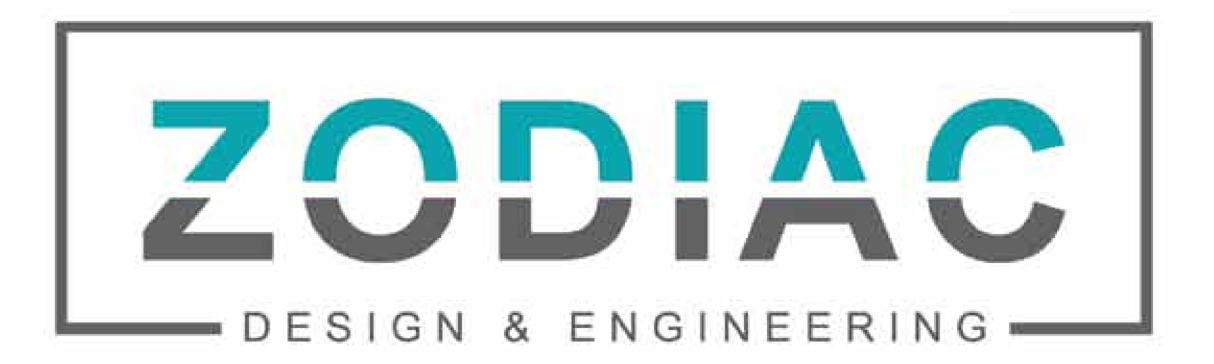
ورغم استقلال لبنان الناجز يوم ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣، وقد بارك البريطانيون هذا الاستقلال ودعموا رجاله والشعب اللبنانيّ عمومًا لتبديد النفوذ الفرنسيّ المُباشر في لبنان، ولإضعاف المدّ الشيوعيّ المدعوم من موسكو في الشرق الأوسط، ولقطع الطريق أمام جبروت واشنطن الآتي... إلا أنّ السوفيات لن يعترفوا باستقلال لبنان واستقلال سوريا أيضًا، إلّا صيف ١٩٤٤، وفي حين كان دعم الكرملين تجاه سوريا فاعلًا وتصاعديًا على مدار تاريخ العلاقة وصولًا إلى التدخّل العسكريّ والإستخباريّ الروسيّ الحاسم والمُباشر في سوريا منذ أيلول ٢٠١٥، لدعمها ونظامها في مواجهة تداعيات الربيع العربيّ الذي انطلق منذ ٢٠١١ والمشروع الأميركيّ، مرّت العلاقات اللبنانية - السوفياتية واللبنانية - الروسية بأزمات عديدة لعلّ أبرزها أزمة طائرات الميراج سنة ١٩٦٩، وامتدّت تداعياتها بسبب الحرب الأهلية المؤسفة قي لبنان والتي ارتبطت حكمًا بالحرب الباردة بين السوفيات وحلف وارسو من جهة، والأميركيين وحلف شمال الأطلسي من جهة أخرى، لتنتظم وتتطوّر مؤخّرًا مع الرئيس فلاديمير بوتين!

أمّا بالنسبة إلى الأردن، فقد انطلقت العلاقات الديبلوماسية بين المملكة الأردنية الهاشمية من جهة والإتحاد السوفياتي سابقًا وروسيا الإتحادية حاليًا من جهة أخرى، في آب ١٩٦٣، على قاعدة متينة من التعاون والإحترام المتبادلين! تطوّرت هذه العلاقات في عهد الملك الحسين، انطلاقًا من مصلحة السوفيات العُليا في التمدّد على مستوى الشرق الأوسط في مواجهة الأميركيين حتى ولو ضمن إطار الحرب الباردة، ومن مصلحة المملكة لتفعيل وتقوية موقعها الجيوستراتيجيّ على مستوى الشرق الأوسط إزاء الكيان الإسرائيليّ... كما تعززت في عهد الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، على المستويات كافة، وأصبحت اللقاءات بين الملك والرئيس بوتين متواصلة ودورية، ما أكسب تلك العلاقات زخمًا وجعلها في قمة التعاون والتناسق!!

تلازم وصول الرئيس فلاديمير بوتين إلى سدة القيادة الروسية خلفًا للرئيس بوريس يالتسن، مع بداية الألفية الثالثة، وعملت القيادة الروسية على بذل قصارى الجهود لتعويض الأخطاء الإستراتيجية السابقة باتّجاه العودة بقوة إلى الساحات العالمية والشرق أوسطية، في مواجهة الأميركيين وبدعم من الصينيين: لا ينسى الروس مقدار تطوّر العلاقة بين بغداد وموسكو زمن الرئيس العراقيّ صدّام حسين، ودور العراق الإيجابيّ والفاعل في تقريب وجهات النظر بين عمان وموسكو، وحفاظ العراقيين على علاقات ممتازة مع الكرملين رغم مواقف الروس والأميركيين في دعم الطرفين العراقيّ والإيرانيّ على حدّ سواء خلال الحرب بينهما، لذلك يعتبر الروس موقفهم من مسألة سقوط نظام الرئيس صدّام حسين سنة ٢٠٠٣ أبرز تلك الأخطاء الإستراتيجية لذلك عمدوا إلى إعادة نسج العلاقات الناجحة مع بغداد وتغليب التفاهم والإنسجام مع طهران من جهة وحماية النظام السوريّ وهو الحليف التقليديّ والرئيسيّ للكرملين من جهة أخرى... ولن ينسى الروس الخديعة الأميركية والأطلسية تجاه روسيا الساعية إلى الحلول السلمية والتي أدّت إلى سقوط النظام الليبيّ ونهاية الزعيم معمّر القذّافي سنة ٢٠١١ على حساب سلسلة من الأزمات على الساحة الليبية. ولقد كانت الهجمة الأميركية والغربية شرسة على ليبيا وغير مدروسة البتة ما أدّى تراجع الحضور الروسيّ هنالك، فعمد الروس - وفي ذاكرتهم تدفّق المساعدات السوفياتية، وخصوصًا العسكرية عبر مصر إلى المقاومة الجزائرية ما ساهم في تحقيق أهدافها باتّجاه نجاح حرب التحرير - إلى تقوية وتعزيز العلاقات الاستراتيجية من جديد مع الجزائر لتصبح روسيا كما كان الاتحاد السوفياتي من قبل الحليف الوثيق للجزائر، ويظهر ذلك في أهمية العلاقات واللقاءات السياسية بين الرئيسين الروسيّ فلاديمير بوتين والجزائريّ عبد المجيد تبون لتبقى الجزائر فرصة الكرملين الذهبية في أفريقيا.

وبينما يسعى الروس جادين لإيجاد حلول ممكنة للأزمة السودانية على حساب الأميركيين...سيتناسون الأزمة الخطيرة مع قطر على هامش الربيع العربيّ - وقد انطلقت العلاقات الديبلوماسية بين قطر والإتحاد السوفياتي عام ١٩٨٨ وفي عام ١٩٩١ اعترفت قطر بروسيا كوريثة شرعية للإتحاد السوفياتي - وقد تمثّلت هذه الأزمة بمشروع محاولة إسقاط النظام السوريّ بهندسة قطرية معقّدة أبطل مفاعيلها الروس، وبحادثة الإعتداء العنيفة على السفير الروسيّ في قطر، وقد استوعب الروس ذلك تدريجيًا لإعادة تعزيز العلاقات مع دول الخليج العربيّ وفي مقدّمتهم المملكة العربية السعودية وهذا ما حدث بالفعل ليكاد يصبح الخليج العربيّ نفسه الوسيط الأول في المفاوضات المحتملة بين الروس والأوكران على هامش الأزمة الأوكرانية بما يتوافق مع الطموحات الروسية بالدرجة الأولى.

يبقى السؤال: هل يستطيع الروس تتويج حضورهم في الشرق الأوسط بإيجاد الحلّ الموعود للقضية الفلسطينية التاريخية، متقدّمين على الأميركيين في ذلك، ولو بالتنسيق معهم؟


ZODIAC
DESIGN & ENGINEERING


MOUNT LEBANON HOSPITAL
GHARIOS MEDICAL CENTER


ABC
SHIPPING CO.
POWER TO DELIVER




DAR
بيروت


delta
• Since 1974 •


كاستانيا
Castania
NUTS


eldra
PAINTS


SCOPE
MARKETS
Arabic


TRUE NORTH YACHTING
N
W
E
S
Telefax: 00961 1 810 230 - Mob: 00961 3 810 230


www.truenorth-yachting.net


IP
Engineering Pro


GLOBAL CONTRACTING
S.a.r.l


AEG
Allied Engineering Group
مجموعة المهندسين المتحدين

Benta Group

إضاءة

تكساس بين الولاية والجمهورية

أ. د. ألكسندر أبي يونس

تكساس، ولاية من الولايات المتحدة الأميركية كانت في ما مضى مقاطعة من المكسيك ومن ثمّ جمهورية مستقلّة. واليوم يطالب جزء من مواطنيها بإجراء استفتاء من أجل العودة إلى دولة مستقلّة. تبلغ مساحتها حوالي ٦٩٥،٦٦٢ كلم٢ أي بنسبة ٧٪ من مساحة البلاد، كما يقدّر عدد سكّانها بـ ٣٠ مليون نسمة. فما هو تاريخها؟ ولماذا تريد الانفصال؟

اتّحدت تكساس المكسيكية مع ولاية «كواهويلا» باسم «كواهويلا ي تيجاس»، واتبعت شؤونها مع العاصمة «سالتيو» التي تقع على مسافة كبيرة من المقاطعة. وكان يتم إجراء المعاملات الإدارية باللغة الإسبانية، التي أطلق عليها المهاجرون تسمية «اللسان غير المعروف». كما أن المكسيك اعتمدت نظامًا مركزيًا ورفضت الحقوق الأساسية التي اعتاد عليها المستوطنون في الولايات المتحدة، كحق امتلاك وحمل الأسلحة، وحق المحاكمة أمام هيئة محلّفين. ومنعت نظام الرق في دستورها الصادر سنة ١٨٢٤.

أمام هذا الواقع، تمرّد هؤلاء المهاجرون ضد السلطات المكسيكية المركزية، وأطلقوا ثورةً مطالبين بمنح حريّات أكبر من تلك التي أعطاها دستور المكسيك سنة ١٨٢٤. لكنهم، في حقيقة الأمر، تمرّدوا ضد قوانين الحكومة المكسيكية التي كانت تقضي بمنع الرق والعبودية، وكان المهاجرون الأنكلوساكسون ومعهم الكثير من الإسبان في تكساس يريدون الحفاظ على الرق الذي يشكل المورد الاقتصادي الأهم بالنسبة إليهم. في ذلك الزمن، كان الأميركيون من أصول أفريقية يشكّلون حوالي ٣٠٪ من سكان الولاية، وكان معظمهم مستعبدين، وتكساس تريد الحفاظ على استعبادهم.

على أثر ثورة تكساس، انعقد مؤتمر في ١ آذار ١٨٣٦ تمّ خلاله صياغة مسودّة لإعلان الاستقلال، وشارك فيه شباب وصلوا من الولايات المتحدة، في انتهاك لحظر الهجرة التي فرضته المكسيك في نيسان ١٨٣٠. أصرَّ هؤلاء الشباب على ضرورة إعلان الاستقلال عن المكسيك لأنها رفضت مطالب الثوار. فتمّت الموافقة بسرعة من قبل الحكومة المكسيكية في الثاني من آذار، وأعلنت عن توقّفها عن حماية أرواح الناس وحرّياتهم وممتلكاتهم؛ واشتكت بالمقابل من أعمال التعسّف والاضطهاد والاستبداد. أشير في إعلان استقلال تكساس لعدد من القوانين والحقوق وأعراف الولايات المتحدة. وشُطبت منه «أن عددًا من الموقّعين كانوا من مواطني الولايات المتحدة»، و«أنّهم اتخذوا مكانًا لهم في تكساس بشكل غير قانوني»، ولهذا السبب لم يكن لديهم أي حقوق في حكومة المكسيك.

وقّع على إعلان الاستقلال ستون رجلًا كانت المكسيك مسقط رأس ثلاثة منهم، في حين أن المتبقّين كانوا قد انتقلوا من الولايات المتحدة إلى تكساس. عاش عشرة منهم في تكساس لأكثر من ست سنوات، بينما كان ربعهم في المقاطعة لمدة تقل عن عام واحد. وهذا يعتبر أمرًا مهمًا كونه يُشير إلى أن غالبية الذين وقّعوا قد انتقلوا إلى تكساس بعد قانون ٦ نيسان ١٨٣٠، الذي يحظّر الهجرة، أي أن القانون كان ساري المفعول، وبالتالي فإن الغالبية هم مواطنون أميركيون من الناحية القانونية، ويحتلّون تكساس بشكل غير قانوني.

تكساس جمهورية مستقلة

أعلن مجلس تكساس المكوّن من ٥٩ مندوبًا، عن استقلال جمهورية تكساس عن المكسيك رسميًا في ٢ آذار ١٨٣٦ من بلدة واشنطن التي تقع على نهر برازوس والتي تأسست عندما كانت لا تزال تكساس جزءًا من المكسيك. وقد اعترف بالدولة الجديدة كل من الولايات المتحدة الأميركية وإسبانيا وفرنسا. لكن المكسيك استمرت بالمطالبة بأرضها معتبرةً أن المفوّضين الذين وقّعوا على الاتفاق هم غزاة لأنهم دخلوها بعد العام ١٨٣٠. احتوت صيغة إعلان الاستقلال على العديد من مبادئ السياسية الأميركية، منها حق المُحاكمة أمام هيئة مُحلّفين، والحريّة المدنيّة، وضمان ممتلكات المواطنين.

تكساس الولاية ٢٨

صوّت مجلس تكساس لصالح الانضمام إلى الولايات المتحدة الأميركية في حزيران ١٨٤٥. وفي ٢٩ كانون الأول ١٨٤٥ أصبحت الجمهورية المستقلّة بمثابة الولاية ٢٨ في الاتحاد. وهي الولاية المستقلّة الوحيدة التي تم قبولها مباشرة في



الولايات المتحدة كعضو متساوٍ في الاتحاد، لذلك يحق لها إجراء استفتاء وطني حول الانفصال والاستقلال، كما يُسمح لهذه الولاية فقط برفع علمها المحلي على مستوى العلم الوطني نفسه. علاوة على كل ذلك، يعتبر دستور تكساس الحديث، الذي تم تبنّيه في عام ١٨٧٦، أحد أكثر الدساتير شمولًا في الولايات المتحدة، ويتميّز بأن قانون الحقوق أطول وأكثر تفصيلًا من قانون حقوق الدولة الأميركية، كما يتضمّن بعض المواد الخاصة بتكساس فقط.

عقب انضمام تكساس إلى الاتحاد، برزت مشكلة حدودية بين الولايات المتحدة والمكسيك، بسبب مطالبة الولاية بأن يكون نهر الريو غراندي هو الحد الفاصل بين تكساس والمكسيك. إزاء هذا الخلاف، أعلنت واشنطن الحرب على مكسيكو في نيسان ١٨٤٦ والتي انتهت في أيلول ١٨٤٧ بانتصار الولايات المتحدة لتبدأ المفاوضات التي انتهت مطلع العام ١٨٤٨ باعتراف المكسيك بشروط الولايات بجعل نهر الريو غراندي الحد الفاصل بينهما. ونتيجة لذلك، لم توسّع واشنطن أراضي ولاية تكساس فحسب، بل استحوذت على كامل الأراضي التابعة للمكسيك والواقعة إلى الشمال من نهر الريو غراندي وضمنها ولايات نيومكسيكو ويوتاه ونيفادا وأريزونا وغرب كولورادو وكاليفورنيا.

وعندما انضمت تكساس إلى الولايات المتحدة، كانت البلاد تشهد طفرة اقتصادية نتيجة توسع الرأسمالية العالمية من جهة وبحثها عن مراكز جديدة للاستثمار بعيدًا عن المركز الأوروبي الذي كان يشهد ثورات عمالية عمّت القارة العجوز في العام١٨٤٨. وبالتالي، لقد كان من المربح بالنسبة إلى الكثيرين أن ينضمّوا إلى الاتحاد، وأن يتشاركوا الأرباح الناجمة عن التوسع الكبير في الاستثمارات الذي انتقل من نيويورك كونها المركز إلى باقي الولايات الأميركية. هذا ما حوّل الولايات المتحدة من بلاد تحرّرت من التاج البريطاني وتعتاش على الزراعة إلى مركز لنمو الرأسمالية المالية الحديثة التي تستثمر في طفرة صناعية، وتدمج الرأسمال الصناعي بالرأسمال المالي لتشكّل عنوانًا ومركزًا لرأسمالية القرن العشرين عبر هيمنتها المالية التي فرضتها عبر الدولار.

حاولت تكساس التمرّد على الولايات المتحدة والعودة الى دولة مستقلّة وذلك بعد فوز أبراهام لينكولن بالرئاسة في تشرين الثاني ١٨٦٠، فتصاعد الضغط على حاكم ولاية تكساس، سام هيوستن، للدعوة إلى مؤتمر يناقش مصير الولاية وإمكانية الانفصال، ما دفعه إلى عقده على مضض في كانون الثاني ١٨٦١، وقد تمّ التصويت في ١ شباط ١٨٦١ بأغلبية ساحقة لصالح الانفصال بنتيجة ١٦٦ مقابل ٨، وذلك بسبب التضامن مع «دول العبيد الشقيقة»، وعدم قدرة الحكومة الأميركية على منع الهجمات الهندية، وغارات اختطاف «العبيد» وغيرها من أعمال اللصوصية عند عبور الحدود. انفصلت ولاية تكساس عن الولايات المتحدة، وأصبحت سابع ولاية تخرج من الاتحاد.

لم تعترف الحكومة الأميركية بإعلان الانفصال، وقاتلت بعض الوحدات العسكرية من تكساس في الحرب الأهلية.

الحنين إلى الجمهورية المستقلّة

زعمت مجموعة تدعى «جمهورية تكساس» سنة ١٩٩٦ أن الولاية لم يتم قبولها بشكل قانوني في الولايات المتحدة سنة ١٨٤٥، وبالتالي فهي تشكل أمة خاصة بها يمكنها أن تعود إلى دولة مستقلّة. وفي عام ٢٠٠٥، أنشأ دانييل ميلر، حركة تكساس القومية والوطنية، بهدف تعزيز القضية الانفصالية من خلال وسائل أكثر سلمية، لأنها برأيه «أمة بلا دولة». وقد أنشأت الحركة صفحة لها على فايسبوك ضمّت ٢١٠ آلاف متابع، كما أن قائمة طويلة من شخصيات الحزب الجمهوري في تكساس يؤيدون الحركة.

أطلق سكان تكساس الذين يطالبون بإعادة ولايتهم إلى ما كانت عليه قبل ١٧٠ سنة حركة سمّوها «تيكسيت» على اعتبار أن الخطوة مستوحاة إلى حدٍّ ما من انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المعروف ببريكست ستساهم في حل أزمة الهجرة والخلاف الكبير مع واشنطن بشأن السيطرة على الحدود مع المكسيك وذلك بين الرئيس الديموقراطي جو بايدن وحاكم تكساس الجمهوري غريغ أبوت.

أثار قرار المحكمة العليا بالسماح للمسؤولين الفيدراليين بإزالة أجزاء من حاجز الأسلاك الشائكة الذي أقامته تكساس على طول الحدود مع المكسيك مزيدًا من الدعوات لانفصال الولاية عن الولايات المتحدة. وقد تصاعدت التوترات بين تكساس والسلطات الفيدرالية بشأن الهجرة مع بداية العام ٢٠٢٤، خصوصًا بعد أن اعتبر «أبوت» الأسلاك الشائكة بمثابة رادع فعال للعبور غير القانوني الذي يشجعه بايدن، بينما هو يريد تأمين الحدود والدفاع عن ممتلكات أهالي تكساس.

واجهت حركة تكساس القومية عددًا من الانتكاسات، ليس أقلّها الفشل في الحصول على استفتاء لانفصال الولاية في الاقتراع التمهيدي. ووصف النقاد حملة الاستقلال بأنها مجرد خيال ليس لديه فرصة للنجاح، على الأقل سلميًا. لكن الحركة زعمت أن ١٣٩،٤٥٦ شخصًا قدّموا التماسًا للحزب الجمهوري في تكساس لإجراء استفتاء استشاري حول الاستقلال في اقتراع مبدئي خلال آذار ٢٠٢٤.

ووفقًا لقانون الانتخابات في تكساس، فإن الحد الأدنى لعدد التواقيع اللازمة للنظر في الاستفتاء هو ٥٪ من إجمالي الأصوات التي حصل عليها جميع المرشحين لمنصب الحاكم في الانتخابات التمهيدية العامة الأخيرة للحزب الجمهوري في العام ٢٠٢٢ والتي أدّت إلى فوز الحاكم الحالي غريغ أبوت بعد أن انتخب ١،٩٥٤،١٧٢ شخص. وبالتالي نحن نتحدث عن إجمالي ٩٧،٧٠٩ توقيعًا للنظر في إجراء الاستفتاء. ومع ذلك، تم رفض الالتماس بحجة أن الالتماس تم تقديمه متأخرًا، وأن غالبية التواقيع غير صحيحة لأنها تفتقر إلى بيانات هامة مثل «عنوان الإقامة، ومقاطعة التسجيل، وتاريخ الميلاد، ورقم تسجيل الناخبين» أو أنه تم التوقيع عليها إلكترونيًا وليس حضوريًا. لكن عددًا كبيرًا من المواطنين انتخبوا رئيس الولايات المتحدة الأميركية سنة ٢٠٢٠ إلكترونيًا!

أثار هذا الرفض رد فعل غاضبًا من القوميين في تكساس، فقدّمت حركتهم التماسًا طارئًا إلى المحكمة العليا بالولاية للحصول على الحكم الذاتي، فتم رفض الطلب على الفور. عندها اتخذ الانفصاليون الطريق التشريعي، فقدّم ممثل الولاية في آذار ٢٠٢٣، مشروع قانون يدعو إلى إجراء استفتاء حول «ما إذا كان ينبغي على الولاية التحقيق في إمكانية استقلال تكساس أم لا». وقد جاء ذلك بعد أن وافق الحزب الجمهوري على إعادة وضع تكساس كأمة مستقلة في مؤتمره المنعقد في حزيران ٢٠٢٢ بمدينة هيوستن. وقد اعتبر أهل تكساس إن النظام الفيدرالي معطل وهم من يدفعون الثمن والتكاليف. لذا من المنطقي أن يحكموا هم، وألقوا باللوم على الحكومة الفيدرالية في ارتفاع أسعار الغاز والبقالة، وزيادة الدين الوطني.

يبدو أن أي محاولة للانفصال من شأنها أن تؤدي إلى نزاعات قانونية حادة، حيث حكمت المحكمة العليا في قضية تكساس ضد وايت عام ١٨٦٩ بأن مغادرة الولاية للاتحاد هو أمر غير دستوري. أما «ميلر» فعارض هذا الرأي قائلًا: «تدرج المادة ١ القسم ١٠ من دستور الولايات المتحدة جميع الإجراءات المحظورة على الولايات. والانسحاب ليس مدرجًا في تلك القائمة». لكن هنالك رأي آخر يعتبر أن عملية انفصال تكساس نوع من الخيال وبعيدة عن الواقع.

أثبت التاريخ أنه لا يوجد سيناريو معقول يمكن من خلاله لولاية تكساس أن تنتزع نفسها سلميًا من الولايات المتحدة، حتى لو كانت هذه إرادة سكانها. ويأتي الجدل حول استقلالها وسط نقاش أوسع حول وحدة الولايات المتحدة، بل وقدرتها على البقاء في مواجهة التوترات السياسية الحالية. ففي شباط ٢٠٢٣، أثارت النائبة «مارغوري غرين» نقاشًا حادًا من خلال الدعوة إلى «الطلاق الوطني» الذي من شأنه أن يجعل البلاد «منفصلة بين ولايات حمراء وأخرى زرقاء وتقليص دور الحكومة الفيدرالية». وأظهر استطلاع رأي أن ٢٣٪ من الأميركيين وافقوا على الاقتراح، مقابل ٦٢٪ لم يوافقوا عليه، فيما كان ١٥٪ غير متأكدين. وخلص استطلاع آخر جرى في شباط ٢٠٢٤ إلى أن ٢٦٪ من المستطلعين يشعرون بأنهم من تكساس قبل أن يكونوا أميركيين.

ومع استعداد الأميركيين للإدلاء بأصواتهم في تشرين الثاني ٢٠٢٤ للاختيار بين جو بايدن ودونالد ترامب، تطالب تكساس من المجلس التشريعي التابع للولاية بتمرير قانون يسمح بإجراء استفتاء على الانفصال، علمًا بأن انفصال ولايات جنوبية بينها تكساس عام ١٨٦١ أشعل الحرب الأهلية التي اعتُبرت الأكثر دموية في تاريخ الولايات المتحدة.

جدول بالمعدل الشهري للجرائم الجنائية
خلال الأعوام ٢٠٢١/٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ آذار

نوع الجرم	العدد خلال العام 2021	المعدل الشهري 2021	العدد خلال العام 2022	المعدل الشهري 2022	العدد خلال العام 2023	المعدل الشهري 2023	العام 2024 ك2	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	ايلول	ت 1	ت2	ك 1	المجموع	المعدل الشهري عام 2024/آذار
سيارة مسروقة	1605	134	1212	101	1147	96	100	83	44										227	76
سيارة مستعادة	288	24	203	17	134	11	21	15	12										48	16
صافي السيارات المسروقة	1317	110	1009	84	1013	85	79	68	32										179	60
النسبة المئوية للسيارات المستعادة	18%		17%		12%														21%	
سلب سيارات	92	8	81	7	53	4	5	3	1										9	3
إحباط عملية سلب سيارات	23	2	20	2	10	1	1	1	1										3	1
صافي السيارات المسلوبة	69	6	61	5	43	3	4	2	0										6	2
النسبة المئوية للسيارات المستعادة	25%		25%		19%														33%	

نوع الجرم		العدد خلال العام 2021		المعدل الشهري 2021	العدد خلال العام 2022		المعدل الشهري 2022	العدد خلال العام 2023		المعدل الشهري 2023	العام 2024 ك2	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	ايلول	ت 1	ت2	ك 1	المجموع		المعدل الشهري عام 2024/آذار
عدد القتلى الناتج عن حوادث القتل	جنائي	190	207	17	177	178	15	158	219	18	15	12	15										42	83	28
	أمني	17			1			61			7	11	23										41		
نشل		419		35	432		36	269		22	15	23	31										69		23
سرقة موصوفة		5940		495	4769		397	3152		263	292	322	275										889		296
محاضر تعاطي المخدرات		817		68	584		49	655		55	63	45	51										159		53
محاضر اتجار وترويج المخدرات		536		45	361		30	482		40	22	24	36										82		27
سلب (دون سلب السيارات)		609		51	607		51	584		49	52	34	42										128		43
انتحار		145		12	140		12	170		14	10	14	8										32		11
محاولة انتحار		125		10	91		8	89		7	7	4	8										19		6
خطف (لقاء فدية مالية)		17		1.5	50		4	28		2	4	1	3										8		3
سطو مسلح		1		0.08	3		1	0		0	0	0	1										1		0.3
عدد الموقوفين		16278		1356	12158		1013	12299		1025	910	888	818										2616		872
حوادث السير		3132		261	2113		176	2303		192	179	180	231										590		197
القتلى الناتجة عن حوادث السير		419		35	359		30	439		37	26	33	35										94		31
الجرحى الناتجة عن حوادث السير		3470		289	2366		197	2726		227	192	196	275										663		221





greenessence
renewable energy solutions



MOUNT LEBANON HOSPITAL
GHARIOS MEDICAL CENTER

Sunny House
• Articles Electromenagers
• Cadeaux
• Coussins - Balançoires - Tissus
• Liste de Mariage





مستشفى دار الأمل الجامعي
DAR AL AMAL UNIVERSITY HOSPITAL

STEPHANO
cafe
WELCOME HOME



BORJAK



شركة برقان للتأمين ش.م.ل
Burgan Insurance Co. s.a.l
Tel: +9611751851 ext 107
Fax: +9611742569
BAC Center 11th Floor
Justenian Street - Sanayeh
Hamra - Beirut - Lebanon







أخلاقيات

شرعة أخلاقيّة لكلّ من يرفض الظلم والفساد

الخوري شربل شلالا

من يرفض الظلم والفساد في وطنه مدعو للتحلّي بأخلاقيات عالية. أقترح شرعة أخلاقيّة تساعدنا على تحقيق أهدافنا بكلّ مسؤوليّة:

- أنشر الأخبار التي تَبني وتُشجّع وتُقوّي ولا تنشر الأخبار التي تفتقد إلى الدقّة والمصداقيّة والموضوعيّة.
- ابتعد عن كلّ ما يؤجّج الحقد والعداوة بين أهل الوطن الواحد.
- ابتعد عن الشتائم والغضب غير العادل الذي يُحقّر الآخر.
- تحلّ بالأخلاقيّات التي تطالب بها وتدافع عنها. ولا تشارك، بطريقة أو بأخرى، بتدنّي الأخلاق من خلال سلوكيّات تسيء إلى الإنسان والوطن.
- إبحث مع شريكك في الوطن عن الحقيقة وميّز الأحداث بحكمة. ولا تسمح بأن تُفرض عليك الأفكار من دون تحليل منطقي ونقد بنّاء.
- لا تخف أن تناضل من أجل قناعاتك الثابتة ومبادئك التي تدعو إلى البناء لا إلى الهدم، إلى السلام لا إلى الفوضى.
- لا تخف أن تقول "كلا" في الوقت والمكان المناسبين.
- لا تقبل بالظلم والإجحاف بحق الضعيف ودافع عن المظلوم.
- إنتبه من ذاتك واسهر عليها كي تبقى محصّنة ولا تنجرّ وراء الشعارات الرنّانة والكلمات المنمّقة.
- إبتعد عن "القيل والقال" وتصرّف بعقلانيّة وبأخوّة لأنّ الوطن هو أنت وأنا.
- إبدأ بنفسك إذا كنت ترفض الفساد والهيمنة والظلم والكبرياء والغش والإستغلال.
- طالب بحقوقك ولا تنسى واجباتك ولا تتعدّى على حقوق الآخرين.
- واجه التزلّم والتبعيّة وأسّس لبلد المساواة في الحقوق والواجبات.
- نقِّ قلبك وهذّب فكرك وحصّن لسانك كي لا يصبح نضالك تصفية حسابات أو تهوّر أو انفعال أو ردات فعل.
- لا تستغلّ الظروف كي تؤمّن مكاسبك الشخصيّة.
- أحبّ إخوتك وأخواتك بالمواطنة وافتخر بالعيش معهم.
- إعمل لتفعيل الحوار والنقاش الحرّ للمشاركة بصنع القرار.
- السلطة خدمة. عندما يأتي دورك لا تنس أن تخدم.

خلاصة القول نحن مدعوون إلى :

- مصداقية في العمل.
- تجرّد في الخدمة.
- جرأة في قول الحقيقة.
- عدالة في التصرّف.
- احترام للرأي المختلف.
- المغفرة والمسامحة.
- الحكمة والفهم والتمييز.
- قبول الآخر.
- نحن مثل حبّة الحنطة، إن لم تقع وتمت في الأرض تبقَ وحيدة، وإن ماتت أتت بثمار كثيرة.


ABC
SHIPPING CO.
POWER TO DELIVER


YMN GROUP


SCOPE
MARKETS
Arabic


Omega
Paints
دهانات أوميغا
Showroom: Henry Shehab Street, Bir Hassan, Beirut, Lebanon
Tel: 01.820590 | 01.588916 | 01.841158 | 03.464707
Factory: Maaroufieh, Ain Anoub, Lebanon.


SOCRATE

■ إقتصاد

بنك اليابان... آخر الخارجين من نفق الفائدة السلبية

هلا صغبيني

وأخيـرًا، قرّر بنك اليابان تحريك سعر الفائدة فـوق الصفر، وبالتالي لم تتبقَ هناك مصارف مركزية بأسعار فائدة سلبية. بعـد أول ارتفـاع له منذ ١٧ عامًا، انتهى العصر الذي كان فيه القياصرة النقديـون يدفعون لك لتقترض منهم. لقد قوبل وصول أسعار الفائدة إلى الصفر قبل عقدين من الزمن بالذهول والرعب. وأخيرًا انتزعت اليابان نفسها.

علاوة على رفع أسعار الفائدة من النسبة السابقة -٠,١ في المئة، يتخلى بنك اليابان عن السيطرة على منحنى العائد، والذي تضمن التدخل لضمان ألا يتجاوز العائد على سندات الحكومة اليابانية لأجل ١٠ سنوات ١ في المئة، وهي خطوة أخرى يُنظر إليها على أنها، إما جريئة بشكل مذهل أو يائسة عند اعتمادها في أوائل عام ٢٠١٦. كما أن اليابان يتخلى عن شراء الصناديق المتداولة في البورصة، وهو مشروع تاريخي في التدخل المباشر في سوق الأسهم. ولم تتوقف تدخلاته في سوق سندات الحكومة اليابانية تمامًا.

بعد الركود العالمي وأزمة الديون في أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، قلبت أسعار الفائدة السلبية عقيدة النقود رأسًا على عقب من خلال فرض رسوم على المصارف لحفظ الودائع لدى مصرفها المركزي بدلًا من دفع الفائدة لهم مقابل القيام بذلك. وكان الهدف من ذلك تشجيع القدر الكافي من الإقراض المصرفي لبدء النمو في الإقتصادات المحتضرة في مرحلة ما بعد الأزمة ودرء خطر الإنكماش. ويخلص معظم صنّاع السياسات الآن إلى أنهم لم يعملوا بالقدر الذي خططوا له، وأن الأمور، على أي حال، قد مضت إلى الأمام.

نقلت وكالة «رويترز» عن أوغستين كارستينز، المدير العام لبنك التسويات الدولية ومقره بازل، في خطاب عن السياسة النقدية قوله: «ولّت أيام أسعار الفائدة المنخفضة للغاية». أضاف: «التضخم سيعتمد جزئيًا على عوامل لا تخضع لسيطرة المصارف المركزية»، مشيرًا إلى التوترات التجارية المتزايدة وشيخوخة السكان وتغيّر المناخ من بين العوامل العالمية التي يمكن أن تبقي الأسعار – وبالتالي تكاليف الإقتراض – مرتفعة.

في أوائل عام ٢٠١٠، قامت المصارف المركزية الثلاثة الكبرى في العالم – بنك اليابان والمصرف المركزي الأوروبي والإحتياطي الفيدرالي الأميركي – بخفض أسعار الفائدة إلى الحضيض. ولم يذهب مصرف الإحتياطي الفيدرالي إلى أبعد من ذلك، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن صنّاع السياسات فيه شككوا في أن يسمح القانون الأميركي بسياسة أسعار الفائدة السلبية.

أما الآخرون، الذين يخشون أن الإنكماش ـ الذي يدفع المستهلكين إلى تأجيل المشتريات من أجل تأمين أسعار أقل في وقت لاحق ـ قد يوقع اقتصاداتهم في الركود، قرروا النزول إلى ما دون الصفر، كما فعل المصرف الوطني السويسري، والمصرف المركزي السويدي، والمصرف الوطني الدانمركي، الأمر الذي أثار اتهامات من رؤساء



محافظ بنك اليابان كازو أيودا.

> **● انتهى العصر الذي كان فيه القياصرة النقديون يدفعون لك لتقترض منهم ●**

المصارف التجارية بأن المصارف المركزية تعمل على تقويض نموذج أعمال القطاع المصرفي. ومن المتوقع أن يؤدّي تحوّل سياسة بنك اليابان إلى إحداث تحولات في تدفقات الإستثمار العالمية بمرور الوقت، ويأتي مع ظهور علامات على تغيّر أوسع في الإقتصاد الياباني.

في الواقع، ما مهد الطريق نحو هذا التحوّل هو حصول العمال في بعض أكبر الشركات اليابانية على أكبر زيادة في الأجور منذ عام ١٩٩١، وهذا الأمر أعطى محافظ بنك اليابان كاز أويدا ما يكفي من الثقة بأن التضخم المعتدل سيستمر – وهو الهدف الذي كان محوريًا لسياسات البنك لسنوات.


زيادة الأجور مهدت الطريق لقرار التخلي عن الفائدة السلبية.

ومن المتوقع أن تستمر هذه المرحلة لوقت طويل إذ يعتقد البنك المركزي أن سيتم تحقيق هدفه القاضي بالتوصل إلى نسبة تضخم قدرها ٢ في المئة في أواخر فترة توقعاته الأخيرة للإقتصاد الكليّ الصادرة في كانون الثاني، ما يعني أنها ستستمر حتى ٢٠٢٥-٢٠٢٦ على أقرب تقدير.

لقد تجاوز التضخم، الذي نجم عن ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية المستوردة، ذروته. وتباطأ التضخم الأساسي، الذي يستثني أسعار المواد الغذائية الطازجة المتقلبة، في كانون الثاني للشهر الثالث على التوالي. وهو ما دفع محافظ بنك اليابان إلى القول إنه «من المهم الحفاظ على ظروف مالية تيسيرية حتى مع قيامنا بتنفيذ سياسة نقدية عادية".

فرفع سعر الفائدة سيؤدّي إلى زيادة تكاليف الإقتراض بالنسبة للمستهلكين والشركات، وهو ما قد يؤثّر على قرارات الإنفاق والإستثمار. علاوة على ذلك، ومع تجاوز الدين الوطني في اليابان ٢٦٠ في المائة من الناتج الوطني، فإن أسعار الفائدة المرتفعة قد تؤدّي إلى تضخيم عبء خدمة الدين، وهو ما يفرض تحديات على الإستدامة المالية.

ضوابط منحنى العائد

وقام المصرف المركزي الياباني أيضًا، بالتخلي عن ضوابط منحنى العائد، وهي سياسة أخرى تمّ وضعها في عام ٢٠١٦ لتعزيز إجراءات التيسير النقدي الضخمة من خلال تحديد سقف لعوائد سندات الحكومة اليابانية لأجل ١٠ سنوات.

وسوف يحافظ بنك اليابان على سياسته المتمثلة في شراء حوالي ٦ تريليون ين (٤٠ مليار دولار) شهريًا من السندات الحكومية اليابانية، وهو تعهد يسلط الضوء على الضعف المستمر في الإقتصاد حيث لا يزال استهلاك الأسر بطيئًا. لكنه سيتوقف عن شراء الصناديق المتداولة في البورصة وصناديق الإستثمار العقاري اليابانية، وسيعمد إلى «الحد تدريجيًا» من عمليات شراء سندات ديون شركات وصولاً إلى وقفها «بحلول عام تقريبًا".

تحديات

وفي مقابل تحرّك بنك اليابان، فإن الإختبار الكبير لليابان سيأتي عندما يبدأ الإحتياطي الفيدرالي الأميركي في خفض أسعار الفائدة، وخصوصًا إذا كان هناك تباطؤ كبير بالقدر الكافي لحمل الإحتياطي الفيدرالي على خفض أسعار الفائدة بشكل حاد. وبما أنه من غير المرجح أن يرفع بنك اليابان أسعار الفائدة كثيرًا، فسيؤدّي الإجراء على الجانب الآخر من المحيط الهادئ إلى تضييق الفجوة المتزايدة في العائدات بين سندات الخزانة الأميركية وسندات الحكومة اليابانية، وهذا بدوره قد يؤدّي إلى ارتفاع قيمة الين، مما يؤدّي إلى عكس الضغوط الخارجية التي أدت إلى ارتفاع التضخم في اليابان على مدى السنوات القليلة الماضية. وعند هذه النقطة، سيتعين على البلاد الإعتماد على الأجور المحلية والإستهلاك للحفاظ على ارتفاع الأسعار. وتلك اللحظة، وليس العودة إلى أسعار الفائدة الإيجابية، هي التي ستشكل الإختبار الحقيقي لما إذا كان بنك اليابان قد استعاد السيطرة على مستوى الأسعار، بعد مرور ما يقرب من ثلاثين عاما على خسارته خلال ما يسمى العقد الضائع.

ومع شروع اليابان في فصل جديد في رحلة سياستها النقدية، يظل تحقيق التوازن بين تعزيز النمو الإقتصادي وضمان استقرار الأسعار أمرًا بالغ الأهمية.

• من المتوقع أن يؤدّي تحوّل سياسة بنك اليابان إلى إحداث تحولات في تدفقات الإستثمار العالمي •


YMN GROUP


Dima
HEALTHCARE


بيتنا
baytna
البيت


eldra
PAINTS


MEMO SARL
MEP CONTRACTING




سيدم
SIDEM


ASMAR WOOD
International SAL


names
sal


greenessence
renewable energy solutions


Centre
Etoile


MaisonDiamant
ISSAM CHAWI
JEWELERYEXTRAORDINARY


SCOPE
MARKETS
Arabic


MEMO
SARL
MEP CONTRACTING
Wata el Mousaytbeh, gabriel el murr street
safa building first floor 01706138

تحقيق

ماذا ينتظر التلامذة بعد تخرّجهم من المدرسة؟

قسطنطين: نسعى لتوجيههم ومطابقة مهاراتهم للمهنة

نبيل حرب

ماذا ينتظر شبابنا بعد تخرجهم من المدرسة؟ نحو أي جامعة يتوجهون؟ ما هو الإختصاص الذي يتلاءم مع قدراتهم وإمكاناتهم ويحاكي العصر من حيث فرص العمل؟ ما هي الإختصاصات التي يحتاجها السوق كي لا تخرّج جامعاتنا عاطلين عن العمل ليس أمامهم سوى الهجرة؟ كيف يكتشفون مطابقة مهاراتهم لمهنة ما؟

أسئلة كثيرة تطرح وهي بمثابة الهواجس عند الشباب والأهل، حاول مؤسس ومدير عام «وزنات» سمير قسطنطين أن يرد عليها ويجد الأجوبة الشافية للشباب اللبناني عبر اكتشاف ميولهم ومهاراتهم وتوجيههم في اكثر من ١٥٠ مدرسة حتى الآن وخلال ٢٣ سنة من العمل الدؤوب. ولم يكتفِ بذلك بل سعى لتطوير وتنفيذ برنامج تدريبي على مهارات تقنية وحياتية وبالتحديد تحت مظلة مهاراتِ قيادية...

الأمن التقت قسطنطين وكان هذا الحوار:

• بداية، ما هي «وزنات»؟

– هي مؤسسة تعمل في حقل التّنمية، وتحديدًا تنمية النّاس والمؤسسات. ومشروع التّنمية هذا يتمّ من خلال تطوير مستوى المهارات عند العاملين في المؤسسات، الأمر الذي يؤدّي بالتّالي إلى تنميتها. وتجدر الإشارة إلى أن «وزنات» تميّزت في حقلين كبيرين، الأول هو حقل التّوجيه المهني والأكاديمي الذي تُنفّذه في مايةٍ وخمسين مدرسة في لبنان والأردن والكويت وغيرها في العالم العربي. أمّا الثّاني فهو حقل تطوير وتنفيذ برنامج تدريبيّ على مهاراتٍ تقنيّة وحياتيّة، ولعلّ المهارات التي يمكّننا أن نضعها تحتَ مظلّة «مهاراتِ القيادة»، هي الأساس من مثل التدريب على مهارات التواصل، إدارة النزاعات، العمل الفريقي والعمل مع الأشخاص صعبي المزاج والذَكاء العاطفي وغيرها.

• ماذا حققتم حتى الآن؟

–عندما تأسست «وزنات» في العام ٢٠٠١ لم تكن تدرك أن دائرة عملها ستكون كبيرةً إلى هذا الحدّ. ليس ذلك فحسب، بل إن حجم التّأثير الإيجابي الذي صنعته وتصنعه في حياة كثيرين بات واضحًا للعيان بعد ثلاث وعشرين سنة من العمل فوق كلّ الأراضي اللّبنانيّة. نحن نعمل مع مدارس ومؤسسات تجاريّة ومنظّمات غير حكوميّة وجمعيّات أهليّة من النّاقورة إلى النّهر الكبير، وعمقًا نحو جبل لبنان والبقاع والشّمال.

والذي حققناه ليس على مستوى انتشار خدمتنا، لكن ما يُرضينا ويُرضي ضميرنا المهني هو حجم التّأثير الإيجابي الذي نحققه في كلّ يوم مع مجموعات كبيرة من التّلاميذ والمعلّمين وموظفي المنظّمات غير الحكوميّة والعاملين في الشّركات التّجاريّة وفي المستشفيات وفي غيرها من العديد من المؤسسات اللّبنانيّة.

• هل تمكنتم من خلال جولاتكم على المدارس من توجيه الطّلاب بشكل صحيح؟

–أعتقد أنّنا سلكنا سلوكًا صحيحًا واتبعنا منهَجيّةً Methodology صحيحةً في المدارس مع التّلاميذ. في السّابق كان التّلميذ يهتمّ بموضوع الجامعة التي





سمير قسطنطين.

سينضمّ إليها أو الإختصاص الذي سيختاره لنفسه، فجاءت «وزنات» لتقلب الأولويّات في هذا المجال. لقد اقتنعت منذ البداية بأن الخيار الأهمّ الذي يتوجب على التّلميذ فعله هو اختيار المهنة. لماذا؟ لأنّ النّجاح فيها يتوقّف على المهارات التي يجب عليه التّمتّع ببذورها على الأقل لكيّ يضمن نجاحَهُ في المهنة التي سيختارها. لذا نحاول مع كلّ تلميذ، نعمل معه منفردًا أو معه ومع أهله، أنّ ندرك مزايا شخصيّته والمهارات التي حباه اللّه بها. في الخطوة التّالية نحاول أن نشاركه بالمهن التي يتطلّب النّجاح فيها هذا النّوع من المهارات، وفي اللّحظة التي نتّفق فيها معه على المهن التي يمكن أن ينجح فيها نتوجّه إلى المرحلة اللّاحقة وهي اختيار الإختصاص أو مجموع الإختصاصات التي يمكن أن تُوصله إلى هذه المهنة. فمثلًا، إذا كان هو متمتّعًا بمهاراتٍ تقنيّة تُخَوّله أن يكون في يوم من الأيام مديرَ مؤسسةٍ تُنتج برامج حاسوبيّة Computer Programs، يسهل عندئذٍ أن نوجّهه في مرحلة البكالوريوس أيّ الإجازة إلى برنامجٍ License في علوم الكومبيوتر، ومن ثمّ إلى برنامج ماجستير في إدارة الأعمال MBA . هذا الأمر يعزّز قدراته ومعرفته في عالم الإدارة التي سيحتاج إليها عندما يريد أن يؤسّس مؤسسةً أو أن يكون هو مديرها.

• على أيّ أساس يتمّ توجيه التّلاميذ؟ هل على أساس أسواق العمل أم على أساس مجالات العمل في الخارج؟

– قد تستغرب كلامي عندما أقول لا هذا ولا ذاك. كما قلت سابقًا نحن لا نوجّه التّلميذ نحو سوق العمل، بل نوجهه نحو مطابقة مهاراته للمهنة التي سيختارها، ومتى فعل هو ذلك سينجح حتمًا في مجال العمل.

قد تسألني: «ماذا لو كانت هذه المهنة غير مطلوبة في لبنان»؟ هذا صحيح لكن كلّ المهن مطروحة في أسواق العمل المحليّة والإقليميّة والدّوليّة، والتي هي غالبًا ما تكون مفتوحةً أمام الخرّيجين اللّبنانيين. في كلامي هذا ليست هناك دعوة إلى شبيبتنا الخريجين والخريجات للتّغرب عن الوطن على الإطلاق، لكن من الخطأ توجيه التّلاميذ إلى المهن المتوفرة في سوق العمل اللّبناني حصرًا، فإذا اختار التّلميذ المهنة التي تهيّئه مهاراته للنّجاح فيها، لا تخف عليه لجهة إيجاد فرصة عملٍ له. الباب سيفتح وأسواق العمل مفتوحة وبكثرة، خصوصًا بعد مرحلة انتهاء الكورونا أو شبه انتهائها. في الوقت نفسه لا شكّ في أن المهن المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات Information Technology هي مهنٌ إلى ازديادٍ كبير. كذلك هي الوظائف وفرص العمل التي تتعلّق بالسّياحة والتّعليم وشتّى مجالات إدارة الأعمال، وكذلك تلك في عالميّ الإستشفاء والهندسة.

• ألا تلاحظ أن الشّباب المتخرجين يبادرون إلى الهجرة قسرًا من لبنان فور تخرجهم من الجامعة؟

– الطّبع ألاحظ ذلك، ولا أتوقع غير ذلك في الوقت الحاضر. فنموّ عدد المؤسسات في لبنان ونمو حجم أعمالها ومصادرها الماليّة والبشريّة يتوقّف إلى حدٍّ كبير على أمرين اثنين: الأوّل الإستقرار الأمني، والثّاني جودة البنى التّحتيّة، وخصوصًا لجّهة الإتصالات. نحن ندرك كلّنا أنّ هذين الأمرين متوفران بتحديات كبيرة في بلدنا. هذا يؤسفني ويؤسف كلّ اللّبنانيين. لكنّ الجامعات لا تبرمج نفسها على أساس أن هذا الوضع سيدوم إلى الأبد. أهل الجامعات كما أهل الأولاد يأملون باستمرار بأن تتوفّر

الظّروف الطّبيعيّة على مستوَيَي الإتصالات والاستقرار الأمني لكي تتمركز مؤسسات عالميّة وإقليميّة ومحليّة بشكلٍ أفضل وأكثر ثباتًا في لبنان، وتقدر بالتّالي على استقطّاب أولادهم إلى وظائف عالية الأجر وبالتّالي للبقاء في لبنان والإنتاج فيه.

• هل طوّرت الجامعات اختصاصاتها تماشيًا مع سوق العمل؟

– بالطبع فعلت ذلك، فمثلًا قبل عشرين سنة من اليوم لم تكن الجامعات توفّر برنامج الهندسة الصّناعيّة Industrial Engineering أو الهندسة الكيميائية Chemical Engineering الهندسة البتروكيميائية Petrochemical Engineering أو هندسة الكومبيوتر.

الآن وقد أصبح سوق العمل بحاجة إلى خريجين جامعيين لهذه الإختصاصات، طوّرت الجامعات هذه البرامج واستقطبت أساتذةً جامعيين كفوئين لتعليمها. هذا مثلٌ واحدٌ من أمثلةٍ عديدة.

• كلمة أخيرة إلى الطلاّب المنتقلين إلى الجامعات ما هي؟

– أودّ أن أسوق إلى الطالب المنتقل في السّنتين المقبلتين إلى التّعليم الجامعي بعض الأفكار:

أولًا، اختر الإختصاص الذي يوصلك إلى المهنة التي تتمتع بالمهارات المطلوبة للنّجاح فيها.

ثانيًا، لا تختر اختصاصًا جامعيًا فقط لأن والداك يعملان في الإختصاص نفسه، أو لأن أمّك لم تحقّق حلمها في الإنضمام اليه وأصرّت عليك أن تختاره اختصاصًا جامعيًا لك.

إفعل ما تريد وما ترغب في فعله، واختر الإختصاص الذي تشعر أن دراسة مواده ممتعةٌ لك وجذّابةٌ لذهنك وشغفك.

ثالثًا وأخيرًا، اختر الجامعة التي يكون صيتها حسنًا وقسطها يتناسب مع قدرات أهلك، وأن يكون برنامج المساعدات الماديّة فيها متحرّكًا وديناميكيًا، واختر أيضًا، الجامعة التي تشعر بفرح وسكينةٍ وشجاعةٍ إذا زرت حرمها. ولا تنسَ أن تزور الجامعةَ وتنظرَ إلى التّجهيزات المطلوبة في المختبرات والمكتبة وسائر مراكز التّعلّم Learning Centers لكي تتأكّد من جودة مكونات هذه المراكز.

مقال

الإستعراضُ الدَّوريّ الشّامِل للبنان إستعراضٌ ضامِنٌ لحقوق الإنسان

د. نجاة جرجس جدعون

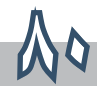
إنَّ مجلسَ حقوقِ الإنسانِ، الّذي حلَّ محلّ لجنة الأمم المتّحدة لحقوق الإنسان، بناءً على قرارٍ من الجمعيّة العامّة للأمم المتّحدة، قد اعتمدَ أسلوبَ إستعراض أوضاع حقوق الإنسانِ في جميعِ دولِ العالَم من دونِ إستثناءٍ من خلالِ التّقريرِ الّذي يُشاركُ في مناقشته جميعُ أعضاء المجلس إستنادًا إلى التّقريرِ الرّسميّ الّذي تُقدّمُهُ الدّولةُ موضع الإستعراض، مع الأخذِ بعينِ الإعتبارِ التّقارير المُوازية الّتي تتقدّمُ بها منظّماتُ المُجتمع المدنيّ. ويُحالُ تقريرُ الدّولة بعد مناقشته إلى لجنة ثلاثيّة من خبراء تدرسُهُ في ضوءِ المناقشات، وتتقدّمُ بملاحظاتها وتوصياتها الّتي تُعرَضُ على المجلسِ بكاملِ عضويّته للتّقريرِ بشأنها بعد الإستماعِ لوجهةِ نظرِ الدّولةِ المعنيّة.

وفي السّياق ذاته، فإنَّ التّقريرَ الشّامل، يُعتبرُ، عند إجازته، نهائيًّا. وتلتزمُ الدّولةُ بتنفيذِ محتواه وتوصياته بشأنِ أوضاع حقوقِ الإنسانِ فيها والجهود والخطوات الّتي ينبغي اتّخاذها لحمايةِ وتعزيزِ حقوقِ الإنسانِ.

زدْ على ذلك أنَّ إعداد التّقارير الوطنيّة الّتي يقتضي تقديمها إلى مجلس حقوق الإنسانِ خلال الإستعراضِ الدَّوريّ الشّامل للبنان يتمُّ بإشراف «الآلية الوطنيّة لإعداد التّقارير ومتابعة التّوصيات الصّادرة عن هيئات حقوق الإنسان». ويُشكّلُ مضمون تلك التّقارير ثمرة مشاوراتٍ بين المعنيّين بتعزيز حقوق الإنسان من وزارات، مؤسّسات وطنيّة، جهات نيابيّة، هيئات المُجتمع المدنيّ و«اللّجنة الوطنيّة المعنيّة بإعداد التّقرير الوطنيّ الطّوعيّ حول أهداف أجندة التّنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠»، وذلك بدعم من مكتبِ المفوّض السّاميّ لحقوق الإنسان.

وتجدر الإشارة إلى أنَّ التّقاريرَ عينها تلحظُ أهمّيّةَ دَور لبنان في تعزيزِ حقوقِ الإنسانِ وحمايتها. كما أنَّها تُركّزُ على حرص الأجهزة القضائيّة والأمنيّة المُختصّة لجهة تحقيقِ التّوازن السّليم بين حمايةِ حرّيّةِ الرّأي والتّعبير والتّظاهر، ضمن القوانين الوطنيّة والتزامات لبنان بالمواثيق الدّوليّة، وبين الحقوق الأساسيّة الأخرى، وذلك رغم كلّ التّحدّيات الّتي ترتّبها ضروراتُ حفظِ الأمنِ والنّظامِ والحقوقِ الأساسيّة.

وعليه، ونظرًا لكونه آلية فريدة من نوعها من آليات مجلس حقوق الإنسان، فإنَّ الإستعراضَ الدَّوريَّ الشّاملَ يقومُ بدَورٍ أساسيّ في منعِ أيّ اعتداءٍ على حقوقِ الإنسانِ أو إنتهاكٍ لتلكَ الحقوق؛ هذا فضلاً عن أنَّ المراجعةَ الدَّوريَّة الشّامِلة تُعتبَرُ الميزة الأكثر إبتكارًا لمجلسِ حقوقِ الإنسانِ.




RHA
مستشفى دار الأمل الجامعي
DAR AL AMAL UNIVERSITY HOSPITAL


Omega
Paints
دهانـــــات أوميغـــا
Showroom: Henry Shehab Street, Bir Hassan, Beirut, Lebanon
Tel: 01.820590 | 01.588916 | 01.841158 | 03.464707
Factory: Maaroufieh, Ain Anoub, Lebanon.


ABI JAOUDE BRILLIANT GEMS
S.A.R.L.


Dima
HEALTHCARE


KeyFreight
SERVICES
Advanced Warehousing Solutions


PIERRE
and friends


ARAB RE

تحقيق

ما علاقة مرض scoliosis بالحقيبة المدرسية؟


اختيار الحقيبة المناسبة أمر ضروري.

ليلى الداهوك

يتزايد انتشار مرض scoliosis أي الجنف بين الأطفال ويهدد صحتهم ومستقبلهم، ويسود الإعتقاد بمسؤولية الحقيبة المدرسية الثقيلة والتي لم يخفف عصر التكنولوجيا من عبئها. فما هي الأسباب الكامنة والمباشرة لإصابة العمود الفقري؟ وكيف السبيل إلى تجنبها؟ وهل وصل التطوّر الطبي إلى العلاجات المناسبة؟

"الأمن» سألت اختصاصي العمود الفقري والأعصاب الدكتور وليد أبو دهن للوقوف على حقيقة الأمر، فحذّر من تأثير الحقائب المدرسية الثقيلة على العمود الفقري للأطفال، مشيرًا إلى أهمية مراقبة الأهل لأي تغيّر في طريقة الحركة وتناول الأشياء، من قبل أبنائهم. وأكد أن الفتيات أكثر عرضة من الذكور للإصابة بالجنف بنسبة خمسة أضعاف ويبدأ قبل سن البلوغ، ويسبب التشوه في العمود الفقري، وشكل الجسد مع تقدم العمر، وأسف لأن وزن الحقيبة أحيانًا يوازي أو يضاهي وزن الطفل.

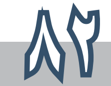
عن نسبة الإصابات عند تلاميذ المدارس قال أبو دهن: يعاني حوالى ٤٠ ٪ من طلاب المدارس من آلام الرقبة والظهر، ومن تشوهات في العمود الفقري، وأكثرها شيوعًا هو الإلتواء، أو الجنف scoliosis، وهو حالة مرضية تسبب له انحرافًا (ميلان) من جهه إلى أخرى، واستدارةً في الفقرات أيضًا، بهذا الإتجاه بحيث لا يكون فيها عموديًا. وقد يظهر الإعوجاج على شكل ارتفاع أحد الكتفين عن الآخر، أو حدبة في الظهر، أو إزاحة الجذع إلى أحد الجانبين، وتتشكّل في هذه الحالة انحناءات أيضًا، تحت تأثير ثقل الجسم، مشكلة أحيانًا شكل حرف (S). كما يؤدّي الإنحناء إلى اضطرابات الأعصاب وفي الحالات الشديدة تأثُر الرئتين والقلب، إذ يضيق القفص الصدري للطفل فيتنفس بصعوبة ما يؤدّي أحيانًا إلى الوفاة.

وعن العلامات التي تشير إلى ثِقل حقيبة الظهر قال:

- إذا تجاوز وزن الحقيبة أكثر من ٥٪ من وزن الجسم.
- إحساس بالوخز وشعور بالخدر في منطقة الظهر.
- الشعور بالألم عند حمل حقيبة الظهر.
- صعوبة في وضع الحقيبة على الظهر.
- يتغير وضع الطفل عند حمل الحقيبة على ظهره.
- تجبر حقيبة الظهر الثقيلة الطفل على الإنحناء إلى الأمام، وهذا الإنحناء غير الطبيعي سيؤدّي إلى حدوث ألم في الكتف والظهر.
- إذا كان الطفل يعاني بالفعل من مرض الجنف فإن الضغط الإضافي الذي يحدث بسبب الحقيبة الثقيلة سيضغط على العمود الفقري ويزيد من درجة الإنحناء.

علامات الإصابة

ومن علامات الإصابة: يبدو الكتفان بمظهر غير متساوٍ، وقد يبرز أحدهما أكثر من الآخر. وقد يصبح الخصر غير مستوٍ، أو قد يصبح أحد الفخذين أعلى من الآخر. في بعض الحالاتً،





يتسبب الجنف في بروز الأضلاع من أحد الجانبين وأيضًا، بروز لوحة الكتف إلى الخارج، وعند ظهور هذه العلامات عند الطفل، لا يكون الحل بتخفيف وزن الحقيبة وإنما لا بد من استشارة الطبيب المختص .

وقدم د. أبو دهن بعض النصائح للأهل، أهمها: أن تراعي الحقيبة المدرسية صحة التلميذ الطفل وعمره ونمو عظامه، بحيث تكون المسكة عريضة ومبطنة، والحزامان محشوّين بمادة إسفنجية، ولا يقلّ عرض كل منهما عن ٧ سنتمترات، ويكونان قابلين للتعديل. أما ظهر الحقيبة المُلامس لظهر التلميذ فيجب أن يكون مبطّنًا بمادة إسفنجية، لا جيوب فيها ولا زوائد،إنما جيبٌ واحد خاص بقارورة المياه، كما يجب أن تكون خفيفة ومتينة، ومقسّمة من الداخل، تتوافق مع طول التلميذ وعمره.

ومن المعلوم أنه يجب ألا يتعدّى وزن الحقيبة الفارغة ٥٠٠ غرام للصغار (دون ٧ سنوات)، و ١,٥ كيلوغرام للكبار، إذ غالبًا ما يتراوح وزن الحقيبة الممتلئة بين ٢٠ و ٣٠ ٪ من وزن التلميذ، بينما يجب ألا يتخطى وزنها ١٠ ٪ من وزنه، بمعنى أنه إذا كان وزن التلميذ ٤٠ كيلوغرامًا، فيجب ألا يتعدى وزن الحقيبة الممتلئة ثلاثة كيلوغرامات فقط، كي تكون متناسقة مع وزن التلميذ .

وعما إذا كان هـذا المرض قد يؤثّر على خصوبة المـرأة أو يسبب مشكلة عند الحمل مستقبليًا، قال: إن الجنف لا يؤثّر على خصوبة المرأة، فمراحل البلوغ تحدث بشكل طبيعي، وتكون الدورة الشهرية والخصوبة طبيعية تمامًا . أما بالنسبة إلى الحمل

د. أبو دهن.

● د. وليد أبو دهن: ٤٠٪ من التلاميذ يعانون من تشوهات في العمود الفقري ●

والولادة، فإن كانت حالة التواء الجنف خفيفة أو متوسطة، يتم الحمل والولادة بشكل طبيعي، وأما في حال كانت حالة الجنف شديدة، تعاني المرأة خلال الحمل وبسبب ضيق القفص الصدري (نتيجة الالتواء) من ضغط على الرئتين، خصوصًا في الأشهر الأخيرة عندما يكبر حجم الرحم، فقد يحدث ضيق في التنفس، وفي حالات الجنف الشديد غالبًا ما تكون الولادة قيصرية.

طرق العلاج

بالنسبة إلى العلاجات أكد أبو دهن أن المصاب يحتاج إلى مراقبة سنوية منتظمة ومتابعة طبية، فكلما تمّ اكتشاف الإصابة بشكل مبكر، كلما كان العلاج فعالًا والنتائج إيجابية، وفي بعض الحالات قد تصبح المعالجة نوعًا من ترويض العمود الفقري عبر أنـواع معينة من الحركات الرياضية والمعالجات الطبيعية.

والواقع أنه لا يوجد علاج نهائي ولكن هناك العديد من خيارات العلاج مثل Neuroskeletal الخاص بي، وهو علاج طبيعي يمكن أن يخفّف الأعراض ويمنعها من أن تزداد سوءًا، ويخفّف من زاوية الإنحناء. وقد تكون الجراحة خيارًا إذا أصبح انحناء العمود الفقري شديدًا.





Barakat Chalhoub

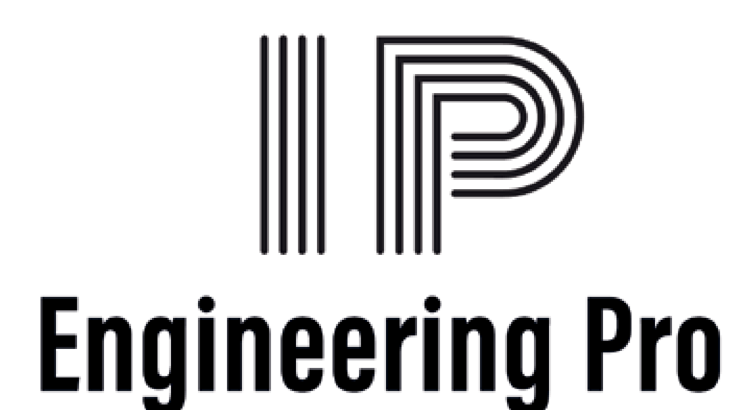
Ship Agents | Clearing & Forwarding Services
Floor 4, Tekeyan Center, Nahr Ibrahim Street,
Saifi, Beirut, Lebanon
01584684 | 01584685 | 01584686











تحقيق

الألعاب الإلكترونية وأثرها السلبي والإيجابي!؟

ميشلين مبارك

استكمالًا لموضوع العدد السابق والذي تحدثنا فيه عن أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الدماغ البشري، سنعرض في سياق متصل قدرة الألعاب الإلكترونية على التأثير ليس في العقل البشري فحسب بل في حياة الإنسان بشكل عام مع مثال لبناني واضح في هذا المجال.



مارون مرهج.

مما لا شك فيه أنّ ألعاب الواقع الافتراضي لها حسناتها كما سيئاتها. ولعلّ من أبرز السيئات التي تتحدث عنه الدراسات التي قامت بها بلدان مختلفة هو التركيز على العلاقة بين فقدان السمع والطنين وألعاب الفيديو، بحيث «يمكن أن يؤدي التعرض للأصوات الصاخبة إلى إلحاق الضرر بخلايا الأذن الداخلية» وفق موقع «مايو كلينك». إذا «فإنّ اللاعبين الذين يستمعون إلى مستويات صوت عالية الشدّة لفترات طويلة قد يتعرضون لخطر فقدان السمع الدائم أو الطنين في الأذن». ناهيك بالهرمونات التي تنتجها في الشخص الذي يعرض نفسه على الإدمان بتلك الألعاب. غير أنه من الممكن تجاوز تلك الأمور عبر تحديد ساعات لعب محددة على الفتى أو الشاب ألا يتجاوزها.

بالتوازي، لا يمكن إغفال أن للألعاب الإلكترونية فوائد على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، والمثال على ذلك هو الشاب اللبناني مارون مرهج (الملقب بـ GH) الذي توج بطل العالم في لعبة Dota ٢ الإلكترونية في العام ٢٠١٧، وحصد مع فريقه على الجائزة المالية الكبرى في الولايات المتحدة الأميركية والتي تخطت قيمتها ١٠ ملايين دولار. ثم انطلق بعدها إلى فريق آخر وما زال يحقق الكثير من الإنجازات والبطولات. ويعتبر إلى الآن البطل الأول في لبنان في هذا المضمار.

ما هي لعبة Dota ٢؟

هي إحدى أشهر الألعاب الإلكترونية والتي طورتها شركة Valve وتم الإعلان عنها لأول مرة في العام ٢٠١٠. والحقيقة أنّ من يبحث على الإنترنت يكتشف عالمًا قائمًا بذاته من المنافسة والتخطيط والاستراتيجيات في الألعاب الإلكترونية. ومن المهم في هذا العالم، على اللاعب كي يصل إلى النتيجة المرجوة أن يتحلّى بالصبر والهدوء لكي يتخذ القرارات الحاسمة كلّ في مجاله.

عالم الألعاب الإلكترونية يتطور تباعًا مع تطور الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية، ويشمل الكبار والصغار، وفيه يتأهل اللاعبون من المرحلة الوطنية إلى الإقليمية وصولاً إلى العالمية، والحقيقة إنّ أرباحه المالية تفوق الأعمال التقليدية التي يقوم بها الإنسان. مما يطرح الكثير من التحديات على إعادة برمجة عالمنا الواقعي.

خلاصة القول أن لكل جهد إلكتروني فوائد وأضرارًا، ومع تحفيزنا أبناء الجيل الصاعد على مواكبة هذا التطور الذي ينمي الذهن ويسهل لهم أمورًا كثيرة في الحياة، في الوقت نفسه نحرص على توعيتهم إلى ضرورة التنبه إلى ما يعرض على الشاشة العنكبوتية من محتويات قد ترتد سلبًا عليهم شخصيًا وعلى مستقبلهم!







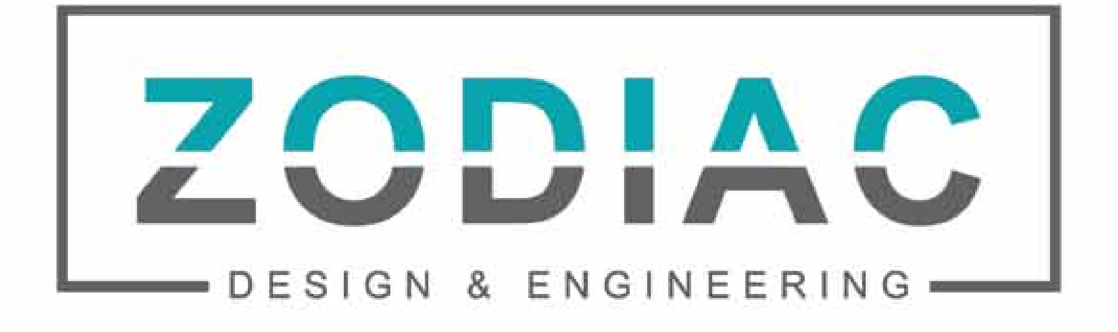
PYROGUARD s.a.l.

Address: Office 407, Mashkhas Center, Ibn Sina Street, Ein El Mreiseh, Beirut Lebanon
P.O.Box: 136451 Chouran, Beirut 11022130, Lebanon
Tele: +961 1 379319 & +961 1 379320
Fax: +961 1 379321





Benta Group



عمالة الأطفال

د. محمد قبيسي

أياد خشنت ونال منها التراب وصعوبة العيش.

أطفال يئنون من أوجاع الدهر وهمومه، يبيعون، يعملون، يتسولون ولا يشترون.

يملأون الشوارع والأحياء، يسمعون ويشاهدون كل شيء في الأماكن العامة.

ورثة «كار» أم حالة «فقر»؟

أسئلة كثيرة تلاحقك عندما تراهم وهم يلاحقون من في الشارع أو البيوت، تقف حائرًا أمام هذه الصورة التي قد تفجر عندك «الحمية» أو «الاستهزاء» أو «الكره» لمن بعثر أحلامهم.

منهم من يخاطبك بلسان العفة والعفو طالبًا العون والمساعدة، وفي عينيه نظرات الخوف، والدمعة قد جمدتها حرارة الصغر في فؤاده، وكأنه مرغم على متابعة هذا الطريقة المؤلمة أو ملاحق من عيون لا نراها، وحده يعلم بعاقبة الأمور عند رجوعه إلى مأواه.

ومنهم من يتابعك بعبارات المودة، وكأن الدهر قد رمى به من الأعلى وأصبح معاقًا غير قادر على العيش ومن معه من عائلته، محاولًا إفهامك بأنه المعيل الوحيد وسنوات عمره لا تتعدى أصابع اليدين.

وآخر يطلب خدمتك مقابل «أجرة» متوسلًا وملحًا.

هذه المشاهد تصادف كل من كان مارًا في الطريق. فليفكر كل واحد من هذا المجتمع، ماذا لو كان هذا الطفل ابنه أو أخاه؟

ماذا لو ازداد عددهم يومًا بعد يوم؟

ماذا لو غصّت بهم الأزقة، فكيف سيكون الحال عندئذ؟

إلى متى سنبقى أمام هذه الصورة القاتمة لا نفعل شيئًا؟

أوَليس من حقهم العلم والمعرفة، أوَليس من حقهم العيش في براءة الأحلام وفرحة الأعياد والطفولة والفرحة بين الألعاب. أين هو لسان المتعة في كلامهم وضحكة النقاء في قلوبهم؟

ترى من سيتحمل المسؤولية أخيرًا، وعلى من تنعكس «الكبائر» من الأمور، وكيف سنبني مستقبلًا لهؤلاء، لا بل لنا جميعًا؟

مقال

المرأة بين الأمومة وتحقيق الذات

داليدا السكاف

تمتلك المرأة القدرة على أن تكون أمًا ممتازة من خلال رعاية أطفالها، ويمكنها في الوقت نفسه أن تكون محترفة وناجحة في مجال العمل، لكن هذه الحياة المزدوجة تتطلب توازنًا جيدًا وتحكمًا في الوقت، لكن النجاح في المجالين ليس مستحيلًا. فالأمومة تمنح المرأة تجربة فريدة وثمينة، والعمل يمنحها استقلالية وفرصة للتطور المهني.

كيف تستطيع المرأة أن تحقق هذا التوازن الجبار بين الأمومة والعمل؟

عليها أولًا أن تكون مدركة أنها ستواجه بعض الصعوبات في البداية، وذلك من أجل التوفيق بين الداخل والخارج. وللأم العاملة خارج المنزل، بعض الإرشادات والنصائح:

- أن ترعى أطفالها، وتؤمّن كل المستلزمات الخاصة بهم، فالأم ليست فقط التي تؤمّن الطعام لأطفالها، إنما عليها أن تكون حاضرة وبقوة من أجل بناء جيل صالح بعيد عن كل الآفات الموجودة في المجتمع، حتى أثناء وجودها في عملها.
- أن توجههم نحو مسار صحيح وتوفّر لهم الراحة والصحة النفسية، وهذا يتطلب مجهودًا كبيرًا وخارقًا، فالأم التي تمنح الأمان لعائلتها في المنزل وأيضًا أثناء عملها، تكون امرأة متميزة، قادرة، مميزة في عملها، دون التقصير في أي من واجباتها المهنية.
- أن تجد وقتًا للقيام بكل ما هو متوجب عليها، بالإضافة الى ممارسة واجباتها المهنية. كل ذلك، يحتاج الى تنظيم جيد للوقت وإدارة الأولويات بعناية.
- يمكن أن يكون الشعور بالضغط النفسي والعاطفي نتيجة محاولة التوفيق بين متطلبات العمل والأسرة مجهدًا جدًا على النساء، وذلك ممكن أن يؤثّر على صحتهن العقلية والجسدية، لذا على كل امرأة أن تطلب المساعدة إما من المقربين منها، أو اللجوء الى المساعدات المنزلية ودور الحضانة.

كيف يمكن للمجتمع أن يكون داعمًا للمرأة؟

الدعم الاجتماعي والأسري يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق التوازن بين الأمومة والعمل. يمكن أن يشمل ذلك دعم الشريك في المنزل، والأسرة والأصدقاء الذين يساعدون في الرعاية والمساعدة.

وتساهم التكنولوجيا في تحقيق توازن أفضل بين الأمومة والعمل. فمن خلال استخدام وسائل الإتصال الحديثة مثل البريد الإلكتروني وتطبيقات المحادثة، يمكن للأمهات العاملات التواصل والتنسيق مع أفراد العائلة وزملاء العمل بشكل أسرع واكثر فاعلية.

التفكير الإيجابي:

يلعب التفكير الإيجابي دورًا مهمًا في تحقيق التوازن بين الأمومة والعمل. يجب على النساء أن يمنحن أنفسهن الدعم الذاتي والإعتراف بأنهن يبذلن قصارى جهدهن كأمهات وعاملات.

في المقابل، يجب أن يكون هناك دعم من الجهات المعنية وأرباب العمل لتوفير بيئة داعمة للأمهات العاملات كإجازات الأمومة وإجازات رعاية الأطفال المدفوعة الأجر، وتعزيز ثقافة العمل المرنة وتوفير فرص التطوير المهني.



الاستراتيجيات التي يمكن للأمهات استخدامها لتحقيق التوازن بين الامومة والعمل

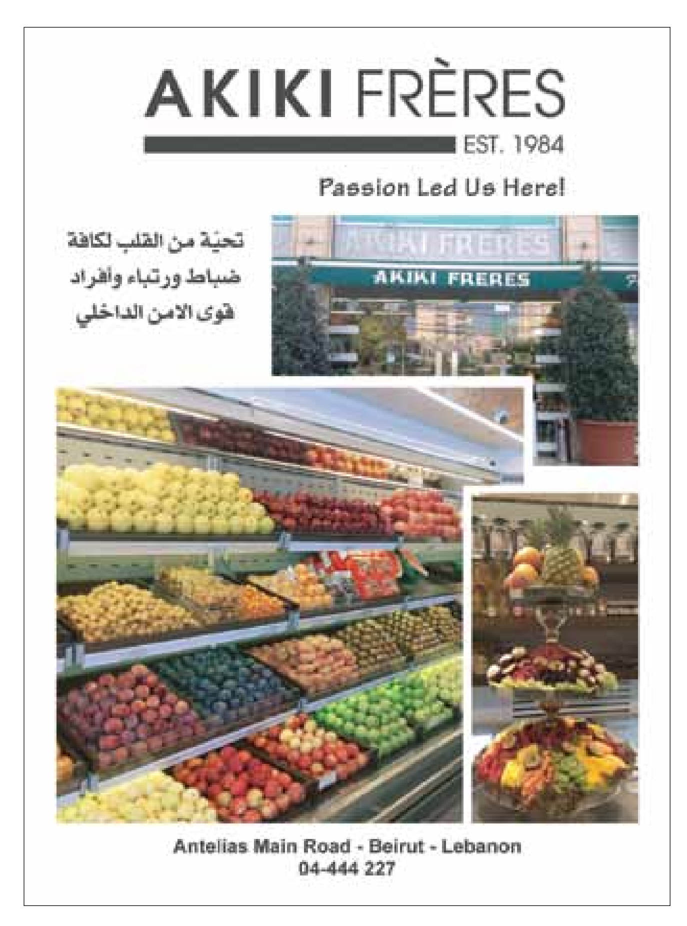
- تنظيم الوقت: من خلال جدول زمني يحدد أوقات العمل، والوقت المخصص للأطفال، ووقت الراحة الشخصية والاسترخاء.

- الإعتماد على الدعم: على النساء أن يطلبن الدعم من الزوج والأسرة والأصدقاء، كما يمكن للزوج أن يتحمل المسؤولية المشتركة في رعاية الأطفال، والمساعدة في المهام المنزلية.

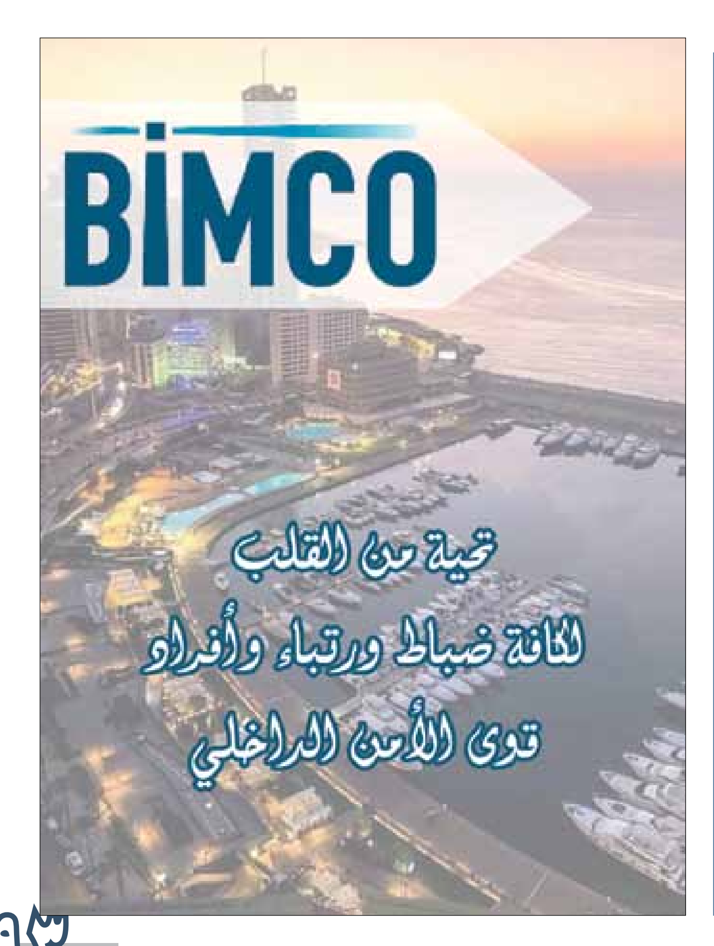
-الرعاية الذاتية: ويمكن تحقيق ذلك من خلال ممارسة التمارين الرياضية والإستماع إلى الموسيقى المفضلة وممارسة اليوغا أو التأمل، وقضاء وقت مع الأصدقاء أو الأقارب، أي يجب أن يكون لدى النساء وقت مخصص لأنفسهن دون الشعور بالذنب.



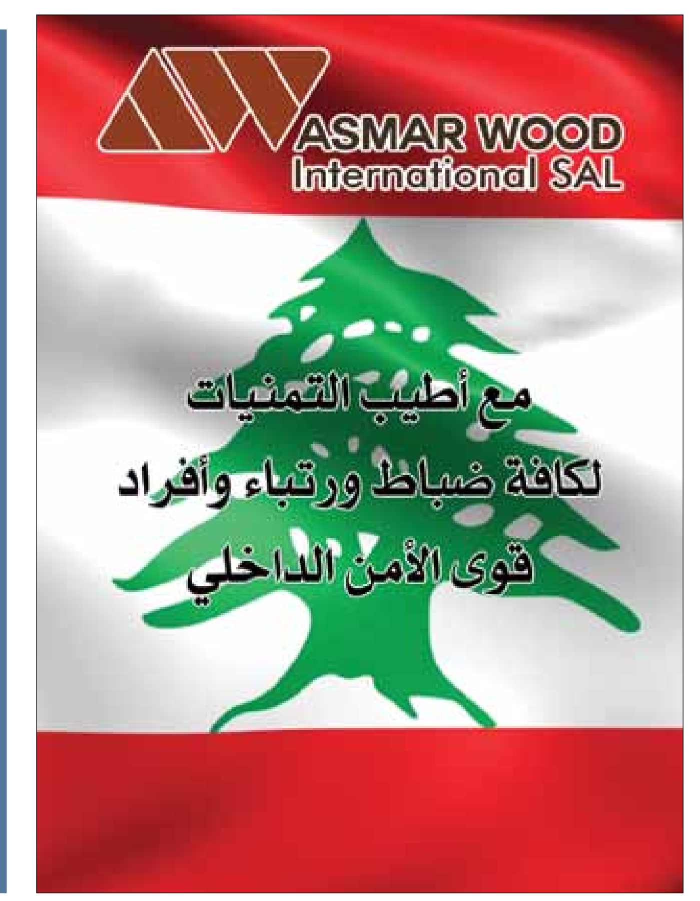
تتقدّم
شركة أراكيليان ش.م.م
بتحيّة من القلب إلى حاملي
لواء الحريّة والكرامة والإستقلال
لكافة ضباط ورتباء وأفراد
قوى الأمن الداخلي



AKIKI FRÈRES
EST. 1984
Passion Led Us Here!
تحيّة من القلب لكافة
ضباط ورتباء وأفراد
قوى الامن الداخلي
AKIKI FRERES
Antelias Main Road - Beirut - Lebanon
04-444 227



BIMCO
تحية من القلب
لكافة ضباط ورتباء وأفراد
قوى الأمن الداخلي



ASMAR WOOD
International SAL
مع أطيب التمنيات
لكافة ضباط ورتباء وأفراد
قوى الأمن الداخلي

غادة سلامة

تحقيق

نجاح اسكافية

على مرّ الزمن، أثبتت المرأة اللبنانية مكانتها في المجتمع، ليس في موقعها الطبيعي كأم وربة أسرة وصانعة أجيال فحسب، بل أيضًا في مختلف مجالات العمل، فتبوأت أعلى المراكز، وخاضت في مهن كانت لعقود حكرًا على الرجال.

وإذا كان عاديًا أن نرى امرأة وزيرة، أو نائبة، أو مديرة عامة أو رئيسة شركة، فما هو لافت للنظر رؤيتنا لنساء يقدن سيارات أجرة. وجرارات زراعية... وحتى إسكافية أو كندرجية، كما هو معروف لدى عامة الناس. ومن هؤلاء السيدة نجاح نجم التي اتخذت من منطقة كليمنصو بيروت محلًا لتصنيع وتصليح الأحذية.

«الأمن» التقتها للإضاءة على كيفية اختيارها وتعلمها هذه المهنة:

قالت: الظروف حتّمت عليّ تعلّم مهنة «الكندرجية». فقد كنت أساعد زوجي في عمله، ولما أقعده المرض وجدت نفسي مضطرة لأن أتسلّم العمل مكانه، علمًا أنه من أوائل الذين امتهنوا تصنيع الأحذية في لبنان.

في البداية كنت أقوم بالأمور الخفيفة، وإذا استعصى عليّ أمر أسأله عنه فيعلمني إياه، كما ساعدني رفاقه في المهنة الذين كان هو معلمهم، حتى أتقنتها وحافظت على زبائن المحل.

- **من هم الزبائن الذين اعتادوا ان يقصدوا محلك؟**

– زبائننا منذ زمن هم نواب ورجال أعمال ما زالوا يقصدوننا من خلال مرافقيهم وموظفيهم.

- **كيف ينظر الرجال إليك وأنت تعملين؟**

– منهم من يستغرب، ومنهم من يثني عليّ ويقول «برافو».

- **والنساء كيف ينظرن؟**

– نظرات تشجيع وتقدير.

- **ألم تسمعي انتقادات؟**

– طبعًا. بعض الأصدقاء طالبوني بوقف العمل قائلين «ما حلو تشتغلي هيك»، لكنني لم أرضخ، وما زلت فخورة بما أقوم به.

- **هل تجارين الموضة في صناعة الأحذية؟**

– بلا شك، فأنا ألبي طلبات الزبائن وفق ما يرغبون.

- **وهل يجادلونك بالسعر؟**

– ليس كثيرًا. فأسعاري مقبولة جدًا. وأتساهل كثيرًا مع غير الميسورين.

- **ماذا تقولين للمرأة اللبنانية؟**

– أنصحها بألا تخجل من أي مهنة شريفة تعمل بها، وتؤمن لقمة العيش لعائلتها.



نجاح نجم في محلها.



POULTEC
the poultry technology
روميه - الطريق العام
01/888983



PLASTIC
CREATIVE
PRODUCTS
mk
PLAST



Terrebrune
Hotel



RACHIDI GROUP
for trade & industry s.a.r.l.
رشيدي غروب
للتجارة والصناعة ش.م.م
Tel: +961 5 48 77 10 Mob: +961 3 22 46 47
info@rachidigroup.com
Chtoura Fields
NUH'UN ankara MAKARNASI
Luna
الأسرة
Coffee BREAK
هلا
القهوة العربية الأصيلة
Holiday
QUALITY FOOD



SOCRATE

من غلال البيادر

الفرزدق
لقاء وحوار

فردريك نجيم

على جهومة الليل جهومةٌ مثلها في وحدة لا يؤنسها سوى نجوم بارقة ومرّ هواء لافح، وجهٌ ذو ضخم وسعة كأنه بعضُ صخر تنبعث منه عينانِ كلّ نظراتهما حداد. ما طابت للصمت روعةٌ إلّا في الظلام الذي يُحسُّ إرتماؤه على النفس والقلب معًا. أذكر غوالي تتوالى ام ذكرُ ملؤها فضيض، معاركُ منها جوادٌ ولا شهرَ أبيض ولا سُوّدَ أسمر. إنما زخمَ اللسان فيها اللسان وتطاير شررُ الكلام أربعين عامًا لئيمًا لا كريمًا. هشام بن غالب بن صعصعه الداري التميمي هذه الأسماء كلّها دون الفرزدق وقعًا:

تضاحكت أن رأت شيبًا تفرّعني
كأنها أبصرت بعض الأعاجيب
من نسوة لبني ليث وجيرتهم
برهنَ بالعين من حسن ومن طيب
فقلتُ إن الحواريّات معطبةٌ
إذ تفشّلن من تحت الجلابيب

يا ابن غالب لا جفتك البيض الرمابيب ولا اسمر الأعاجيب

قيل في لقبك الفرزدق إنّه الرغيفُ الضخم لما في وجهك من عظم وقيل إنّ أباك أسماك باسم دهقات الحيرة لأنّك تشبهت في أبّهة فأي القولين الصحيح؟

- كلاها صحيح، دعني من لقبي وعرّج على نسبي أنا حفيدُ صعصعة منقذ المولودات من الوأد.

- يا ابن غالب أنت في بني أميّة على كُرهين كأنّك مجبرٌ وكأنك كاره. فمن خلفائهم معاوية وعبد الملك والوليد ألخ وإلى زياد والحجّاج وأنت فيهم جميعًا لسانٌ قوّال فأين كان قلبك.

مدحتُ الأمويّين طامعًا أو جازعًا هذا دأبُ الشعراء في الخلافة ان لم يكن إختيار فإضطرار أمّا قلبي فعند آل البيت.

ولكن ما شأن الأمويين في صدقي وشأنهم في نطقي.

- أجَلْ كفاهم هذا النطق في عبد الملك.

فالأرض لله ولّاها خليقته
وصاحبُ الله فيها غيرُ مغلوب
بعد الفَساد الذي قد كان قام به
كذّاب مكّة من مكرٍ وتخريب

يا ابن غالب أنت الحبّ للطالبين في سريرتك

- والله والله إن كلّ ما خُصصتُ به بني أميّة في مدخي لا يعدل بعض قصيدتي في زين العابدين حفيد الإمام. كنت في السبعين من عمري لمّا قلتُ أجوَد شعري:

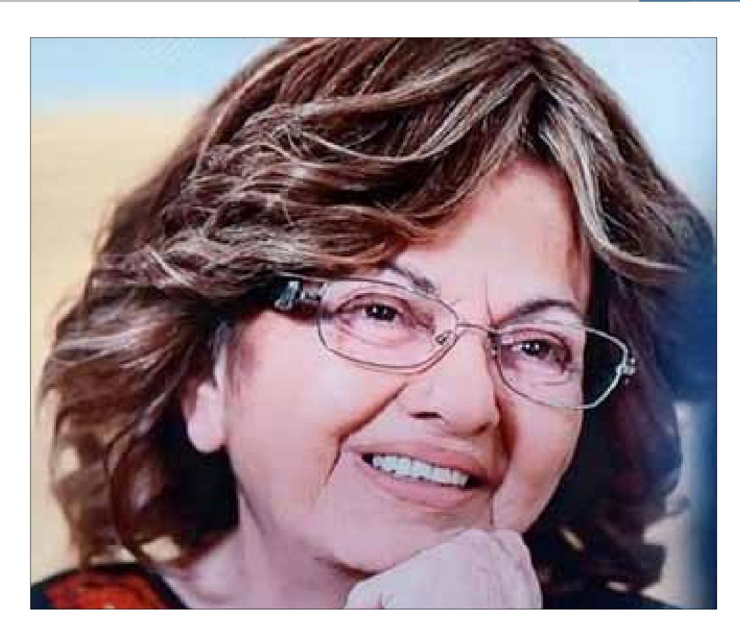
هذا الذي تعرف البطحاءُ وطأتُهُ
والبيت يعرفه والحلّ الحرَمُ
هذا ابن خير العباد الله كلّهم
هذا النقيّ الطاهر العلمُ
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهلهُ
بجدّه أنبياء الله قد خُتموا
كلتا يديه غياثٌ عمّ نفعهما
يستوكفان ولا يعروهما عدمِ
ما قال لا قطّ إلّا في تشهده
لولا التّشهّد كانت لاءَه نَعَم
يُغضي حياءً ويُغضى من مهابته
فما يُكلّم إلا حين يبتسمُ
مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم
في كلّ بدء ومختوم به الكلمُ

الفرزدق طلب الشعر في بنّ أميّة فوجده من آل البيت.

تحقيق

الفنانة جورجيت صايغ:

أخذنا عِبَر الفن والتواضع من عائلَة الرحباني



فؤاد رمضان

هي من الزمن الجميل الذي خطف أحاسيسنا بصدق وشفافية، شاركت جورجيت صايغ، السيدة فيروز في العديد من مسرحياتها الغنائية من تأليف وتلحين الأخوين رحباني، كما شاركت الفنان زياد الرحباني في مسرحيته «سهرية». وفضلًا عن أغنياتها الشهيرة قدّمت ديوهات لا تزال حتى اليوم تتردد على ألسنة الجمهور، وخصوصًا « يا بو مرعي» مع الفنان وديع الصافي، و«بلغي كل مواعيدي» مع الفنان ملحم بركات.

إنها الفنانة القديرة جورجيت صايغ التي استهلّت لقاءها مع «الأمن» بالحديث عن أمور وعادات وتقاليد اجتماعية تبدّلت مع الزمن، فقالت:

– كانت الحياة بسيطة وغير معقدة، تكتنفها المحبة والألفة والأفراح والليالي الملاح. وكانت العائلة تنام كلها في غرفة واحدة، أما اليوم فالعالم كله تغيّر بفعل مواكبة التطوّر التكنولوجي ومجاراة العصر والموضة التي خطفت العائلة، فأصبح لكل شخص خصوصية واستقلالية، ينام في غرفة خاصة ورفيقه الدائم الـ«موبايل». العلاقات الإجتماعية باتت شبه مفقودة والعالم الإفتراضي أخذ أفراد الأسرة من محيطهم وسرق منهم أشياءهم الجميلة التي يجب أن ينعموا بها. أما بالنسبة إليّ فأنا بعيدة كل البعد عن عالم التكنولوجيا.

أضافت: من جانب آخر، صارت عاملة المنزل تعرف تفاصيل الأسرة أكثر من الأم التي باتت وكأنها ضيفة على أبنائها وهنا الطامة الكبرى. أنا لست ضد عمل المرأة إنما عليها التوفيق بين عملها وتربية أولادها.

• لندخل عالم الفن ونتحدث عن بداية تعاون الرحابنة معك؟

– سعادتي كانت كبيرة مع الرحابنة. فقد كنت حينها أسعى لأن تكون لي مكانة، وهم منحوني إياها وكرموني كثيرًا، واستطعنا معًا أن نُفرِح الناس. للرحابنة فضل كبير على انطلاقتي الفنية. فقد كانوا حريصين جدًّا على أن تحقق أعمالنا النجاح المطلوب، والحمدلله حققنا نجاحات في كل أعمالنا الغنائية والمسرحية.

• ما تقييمك للحالة الفنية ما بين الأمس واليوم؟

– كان الفن يتطلب تعبًا وسهرًا وجهدًا كبيرًا، وكنّا نتلقى الملاحظات والتعليمات من القيمين على الأعمال الفنية برحابة صدر، آخذين العبرة من مسيرة العمالقة الذين سبقونا أمثال السيدة فيروز وصباح ووديع الصافي وإيلي شويري ونصري شمس الدين وجوزيف عازار وملحم بركات وغيرهم.

• ألهذا السبب يطلقون على تلك المرحلة زمن الفن الجميل؟

– طبعًا، كنا سعداء بالفن وكان الحب يجمعنا، والمنافسة شريفة. عملت إحدى عشرة سنة مع الرحابنة شعرت فيها كأننا عائلة واحدة متماسكة، وتعلمنا منهم التواضع. أما اليوم فنفتقر كثيرًا إلى هذه الصفات، ونتحسّر على زمن المحبة الذي مضى.

• ماذا يعني لك تكريمك الأخير من قبل دكتور هراتش؟

– معرفتي بالدكتور هراتش تعود إلى أكثر من عشر سنوات، وهو بمثابة أخ لي ويتمتع بالإنسانية والأخلاق الرفيعة، لذا أعتبر تكريمه لي وسام شرف على صدري، وكنت سعيدة جدًّا بوقوفي إلى جانب العديد من الزملاء في الوسط الفني والإعلامي، علمًا أنني سبق وكُرِّمت في أكثر من محفل محلي وعربي.

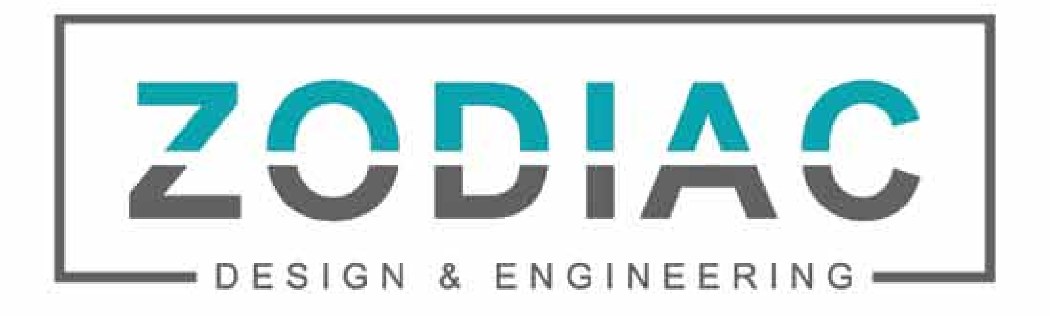
• هل من أعمال فنية جديدة تعودين بها إلى الساحة الفنية؟

– نعم هناك أغنية «أيام الحلوي» من كلمات جورج صياح وألحان غسان الرحباني، وستشاركني الغناء فيها بنات أخي، وأتمنى أن تنال استحسان الجهور.

• أخيرًا، ما هي نصيحتك للبنانيين في ظل الأوضاع الصعبة التي يمرون بها؟

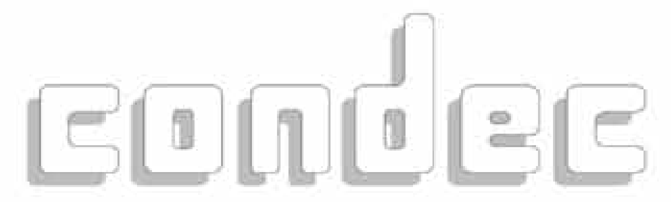
–أقول لأبناء بلدي: لا تجعلوا زعيمكم الرقم واحد ووطنكم الرقم اثنين.

فمن لا يحب وطنه لن يحب شيئًا في هذه الدنيا.


ZODIAC
DESIGN & ENGINEERING


SOCRATE


TIGER
CONTRACTING COMPANY


condec


Dima
HEALTHCARE

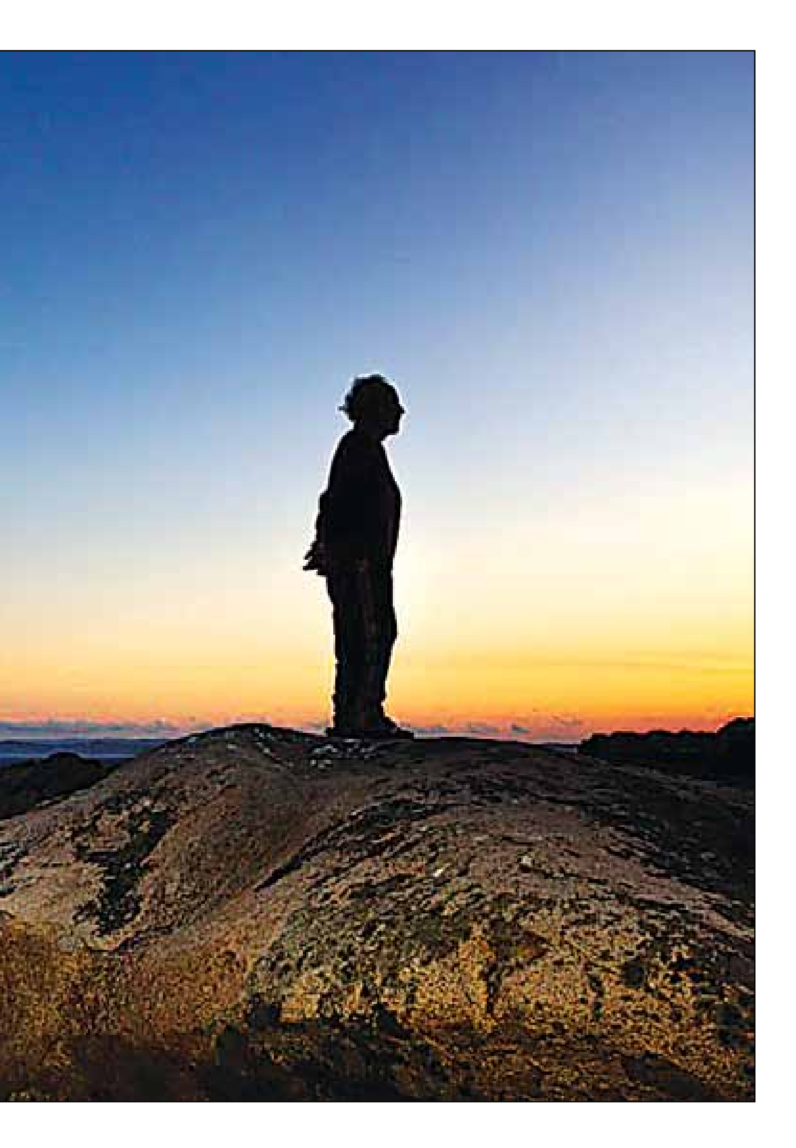

Quasar
SYSTEMS INTEGRATOR



With the compliment
MINA
Marine International Navigation Agency

قصص





لإميل كبا

– من أين؟ والى أين؟ وفي سبيلِ ماذا؟

صاحَ بثلاثيّة استفهامه الدائم مخمورًا بين صَحوٍ وسكر، فردَّدهـا بعدَه نداماه في المنقطع الجبليّ الشّتويّ. وبياضُ الثلـجِ في الخارجِ مع الضَّوء الخافتِ في الداخلِ موازنةٌ من نـوعٍ آخرَ، كمثلِ التَّوازي الأبديّ بين شكٍّ ويقينٍ في مسائل الوجود.

وأطلـقَ عشيـرُ صبـاه عقيرتَـه شـدوًا، بأغـانٍ عاطفيةٍ سرعـانَ مـا مزجَهـا بترانيـمَ جنائزيّـة بحسـبِ الطقسِ السريانـيّ، فقاطعه للتـوّ رفيقُه بميلاديّـات بيرنطيَّة جاراهُ فيها جليساهما الآخـران اللذان من رَبْعه. وهو في مواجهة أصواتهـم المتفاوتة الأمانةِ للأصـل.. ترنَّحُ يمنةً ويسرة، أو عينـان بينَ إغماضٍ وجُحوظ. أو يدٌ تتثنّى في نشوة وعِطفٌ يتمايل، أو يباري صَحبَه في ما يَذْهبون إليه بالوتيرة الحادَّة لكن.. تنغيمًا من دون كلام.

وتهدأ الزَّاوية المعتمة قياسًا بما وراء زجاجها من بياض، وإذا النَّدامـى لاستزادةِ الكؤوسِ بشغف المُفارق، والكلُّ إلى نجواهُ الصامتة، وما خلَفُ على مثالٍ ما بعدُ يبينُ ولا يبين.

– من أينَ؟ والى أينَ؟ وفي سبيلِ ماذا؟

استفهامات ضاجَّة في عمره أكثرَ من سائر صحبه، لكنَّها رفيقـةُ دربهم أيضًا غير الرفيقَة أبدًا، مثقَّفين متنوّرين عند الرَّمـق الأخيـر من مجاولة الحقائـق، لالتقاط حبل الأمان الوجـوديّ في خضـمّ الشكـوك باليقين الدَّامـغ. وما تنفعُ مبادلاتُهـم البرهانيَّـة، دينيَّة وفلسفيّةً وحتـى فنيَّة جماليَّة إبَّان محاوراتهم، كلٌّ بحسب اختصاصه، ترسيخًا لمعتقد أو ترسيمًـا لبيان حدود، والنتيجةُ.. رغبـةٌ عارمةٌ مُشتركةٌ في حاضرهم بأن يتخفّفـوا من أثقالِ الغوص في محيط الفكر الهادر، وإيثارِ الطفوّ الطفوليّ المَختارِ عندَ شاطئ الوجود، كحـال الخُشـارة في مسيـل مسحوبةً بتلقائيـة المصادفة، وعبثِ التبطُّل في الرُّجولةِ المستقيلة طوعًا من زمانها.

تعرِفون! أمس... عندما وصلتُ إلى.. إلى..

فأتبعَهـا أقـرَبُ الندامـى إلى اليقظة بقولـه، وهو يزدردُ كأسَه:

– لكن... أينَ كنت؟ قبلُ أين؟ نسيت؟!

وسَهُـمَ ذاك يطاردُ ما فاتَـه وسطَ ضحكِ رفاقه الباقين، وتأكيدهم له أنَّه لما يزل معهم وإن غادر، فَيُقلع عن موجبِ القنص بالذّاكرة المعطّلـة، ليجاريَهم فجأة ابتسامًا سرعان ما يُفرقعُ قهقهات.

ويُدلي آخرُ بدلوِه محاولًا ربطَ أمسه بيومه:

ـ لو أنَّكم فقط كَنتم معي، إذًا.. لكنَتم، لَكُنتم...



ـ أكلنا نصيبَنا على غِرارك.

ناولَـه إيّاهـا، مُتهدّجَ الصوت من ضحـك، أشدُّ الضّحب رغبـةً في الابتعاد عـن الذاكرة. لتتجدَّد نوبـةُ القهقهة غيرِ المعلَّلـة بسوى إرادة التّجاوز لـكلِّ وعي وحضور في يومهم المتمنى منذ بعيد. أمّا آدبهُم الدَّاعي، هو، فلقشرةِ صمته، أكثـرَ الأحيـان، وقد تفـرَّغ نهارُه بالتّكـرار حتَّى من حلاوةِ الإستقالة وتجاوز جدّه العابس بالتبطّل المؤقت وهو لذيذ. وعاودها كلمات تقارعُ الوجود.

– من أينَ؟ وإلى أينَ؟ وفي سبيلِ ماذا؟

ويتصدَّى له خلّه الأوفى:

ـ عُدنا؟ دعنا يا رجل عندَ شطّك، ولا تُبحر بعيدًا!

وثلـجٌ وعتمـةٌ وفراغٌ فـي المسـتـراح الجبلـيّ حيث هم، وجلبَةُ الكؤوس تُملأ وتخلو، تعلو وتهبُط، وحَسفُ خُطًى في أمكنتها، وما يُشبه صفحةً غيرَ مقروءةٍ يَرين على كل شيء.

ومـا استطـاع كـفّ ذاكرتـه عـن الإنجـراف وراءَ صورِ طفوليَّـة مستعـادة، في مُنفسَـح سكونٍ من تَعـبٍ أو مَلالٍ استحدثَـهُ انهماكُ الرّفـاق بجديَد الطَّعـام. ففيما مضى، زمنَ مراهقته، هدأةُ جلسات مشابهةٍ قربَ الموقد، وحكايا جدَّتـه ميرونٌ شافٍ تمسحُ به جبينهُ المُشرعَ على الدَّهشة، فتُـداوي جراحاتهُ اليوميَّة من خيبـةِ العودة خاويَ الوفاض هائمًـا وراء طلاسـم الوجود. حكايا فقيـرة مؤمنة ساذَجة، مـن مُقتنـى تَقواها ورشح المقدّس أيقونـاتٌ كرتونيَّة تزينُ بهـا غرفة بيتها الوحيدة، أمّا لازمتُها الدائمة فوصيَّتُها على مسمعه وسَمع أخوته، في الصُّبح المولود والمساء الغافي: «إتَّكلـتُ عليكَ يا ربّ، وسلَّمتُك روحـي وجسدي يا عذراء». وبعدَها.. له، أقلُّه كلَّ حين. جلاءُ ما اعتكرَ من مرايا وجوده، وما لُقِمَ به مرآه.

– هَه.. أينَ كنت! نسيتَ أنت الاخر؟!

أخرجَـه بها فجأة ذو الذاكـرة المثقوبة، فالتمَّت مُجدَّدًا أبعاضُـه المتناثـرة بيـن حاضـرٍ وماض، وانضـوى بتمتمةٍ وتنغيـم خافت إلى ألحانِ أغنيـةٍ كلثوميَّة وشعرِ عمر الخيَّامِ تعالت في المكان، وقد صدحتْ بها الأصوات:

«سـمـعـتُ صـوتًـا هـاتـفًـا فـي الـسَّـحَـر
نـادى مـن الـغـيـب: غُـفـاة الـبـشـر
هـبُّـوا امـلأوا كـاسَ الـمُـنـى قـبـل أن
تـمـلأ كـاسَ الـعـمـر كـفُّ الـقـدر»

لكنها بدلًا من أن تُبلسم لحظاته المخترقَة بسهام الزَّمن الجاري بلا هُوادة، أذكت نيرانَ ألمه، فنهض بذريعة تسديد الحساب، ملء أوداجه تساؤلاتُه الملحاح: من أين؟ والى أين؟ وفي سبيل ماذا؟، وحين عادَ هدأت غُلواءُ الصحب وانشغالِ بالهـم بجَواه، فقعد.. ابتسامٌ على محيَّاه من رضًا، وسكينةٌ في كيانه كلّه من اقتناع، وهو يُردّد في أعماقه ما لا تستطيع شفتاه أن تعلناه من خارج ما يجري:

ـ اتّكلتُ عليكَ يا رب.. وسلَّمتك روحي وجسدي يا عذراء.

ومـا رآهـا معرَّة في عين نفسـه، ولا كفرًا وثنيًا، أن يُقحمَ عنايـةَ السماء في مُجونِ الأرضِ، فاللّه للخطأة وفي موكبه مقدَّسـوه، وميـرونُ الدِّنَح للعرقِ الإنسانـيّ البائس اغتسالٌ يومي من دنس.

وغادر النَّدامى المنقطَعَ الجبليَّ الشتويّ في ذاك النّهار، مرحيـن متخفّفين من الأثقال، زادهم نشوةً أبهاها في كيانه هـو، لأنه إيمانَه العميق قد أحيتهُ وصيَّة جدّته فأزالت فارقَ الرؤية بين بياض الثلج واعتكارها المُقلقِ المُعتم في داخله، وكلّ داخل.

مخطوط « أنزلوا السّتار فالمهزلةُ انتهت».


OMEGA
FINANCIAL SOLUTIONS
تحيّة إحترام لكافة ضباط ورتباء وأفراد
قوى الأمن الداخلي
info@omega-financial-solutions.com
omega-financial-solutions.com
29 Rue de Marignan, 75008 Paris, France
A.4878 Building ,Beirut, Liban
Lebanon Phone number : 01/612960/62/63
Paris Phone number : +33 1 70 37 00 23

زاوية

حدث عابر

حسين حمية

الأبيقورية، نسبة إلى الفيلسوف اليوناني أبيقور، هي مذهب فلسفي يعتبر اللذة (حسيّة كانت أو روحيّة) هي الخير الأسمى، لكن البعض يقول بأن أبيقور لم يقصد نشدان اللذة والسعي وراءها فقط، إنما أراد محاربة الألم، لأن التخلص من الألم، أكان ألم ذكرى، أو ألم حادثة، أو أي ألم عاطفي آخر، التخلص منه بأي طريقة من طرق التخلص، هو عنده أيضًا متعة ولذّة.

لنذهب من أبيقور إلى ملهى في شارع الحمرا اسمه «كارافان»، ترددت عليه لسنوات قليلة في العقد الأول من هذه الألفية، بين الـ ٢٠٠٥ والـ ٢٠٠٧ على ما أعتقد، كنت أسهر فيه مرة في الأسبوع، في الليلة التي يحيي فيها المطرب خضر حسون سهرته الأسبوعية.

كان جمهور الحضور يتألف من زبائن معجبين بغناء خضر وعزفه على العود أكثر من انشدادهم إلى المكان الذي يقع تحت الأرض، ونادرًا ما كان يتغيب أحدهم عن حفلاته، وكان من بين أكثر روّاد السهرة مثابرة على حضور هذه الحفلات بلا انقطاع، رجل وامرأته، كلاهما في العقد السابع من العمر، وكانا يحجزان أقرب طاولة إلى منصة المطرب. وكان الرجل المربوع القامة شديد البساطة في ملبسه البروليتاري، إلّا أن رفيقته القصيرة القامة، والتي أفلت منها شبابها إلى غير رجعة، كانت تحرص على أن تتصابى في ملابسها خصوصًا في ألوان فساتينها وموضتها وتسريحات شعرها ومشيتها، وإن كان هذا التصابي مكشوفًا أمام عيون الحاضرين ويضاعف من كاريكاتورية مظهرها، لكنها لم تكن تعبأ مطلقًا بنظراتهم أو تكترث لهم.

في فيلم «أن تكون جون مالكوفيتش»، أدهش كاتب السيناريو تشارلي كوفمان بفكرته هوليوود والهوليووديين، والفكرة كانت غريبة جدًا، وتقوم على تسلل إحدى شخصيات الفيلم إلى عقل النجم العالمي جون مالكوفيتش لمدة ربع ساعة، تطّلع خلالها على تصرفاته وبعض نزواته. هل أنا بحاجة إلى التسلل لعقل هذه السيدة لفهم تصابيها؟

ليس هناك رَحَمٌ عملاق كما في ذاك الفيلم، أصل من خلاله إلى عقلها، لا بل لستُ بحاجة إليه، كونديرا يعفيني من هذه المشقّة بقوله كلنا نعيش «في حيز ما من أنفسنا خارج الزمن»، هذا صحيح، أسمع كثيرًا من يناديني أو يخاطبني بالحج أو بالعم، مع ذلك لا أتصرف على أنني حجٌّ أو عمٌ، لسبب بسيط، لأني لا أستحضر عمري في الكثير من تصرفاتي، أتصرف وكأن لا وجود للعمر أبدًا، وكما يقول كونديرا «لا نعي سنّنا إلا في لحظات استثنائية»، عندما نمرض أو نسمع بالموت أو حين نراقب من هم أصغر منّا.

في منتصف السهرة، كانت المرأة على ما أذكر تطلب من المطرب أغنيتين، الأولى لوردة «لولا الملامة يا هوى»، والثانية لصباح «زي العسل»، ليراقصها رجلها على أنغامهما، فكان هو من جهته يستجيب لطلبها بشوق وحماسة، ويؤدي دوره بمهارة لافتة، وصارت رقصتهما سويًا في كل سهرة، «نمرة» على قول أهل كار الفن، ينتظرها جميع الساهرين بشغف وفرح.

كان الرجل في رقصته يؤدي ما يتناسب في إظهار غنج حركات المرأة الراقصة، جعل من نفسه مسرح ذاك الغنج، كان ملمًا بالتفاصيل الصغيرة لنقلاتها الراقصة، كانت حركاتها في الرقص لا تنتمي أبدًا إلى عمرها، ما زلت أذكر جمال حركات يديها وهي تقوّس ظهرها للوراء باتجاه صدر زوجها، كانت حركات نسيها الزمن، وبقيت حركات يدي شابة معلقة على جسد عجوز.

لم تدم طويلًا سهراتي في الـ«كارافان» بالحمرا، وقتذاك صارت تتكرر الاحتكاكات الأمنية على خلفيات مذهبية بين فريقي ٨ آذار و١٤ آذار، وهذا ما أجبرني على تغيير جغرافيتي الترفيهية لتكون قريبة من الضاحية، فوقع اختياري على ملهى في بدارو هو «بابًا شو». لم يكن ذاك الشارع كما اليوم يعج بالملاهي والحانات، بل كان الـ «بابا شو» الملهى الوحيد هناك، ويواظب على إقامة سهرة غنائية واحدة في الأسبوع يحييها مطرب من آل العمري.

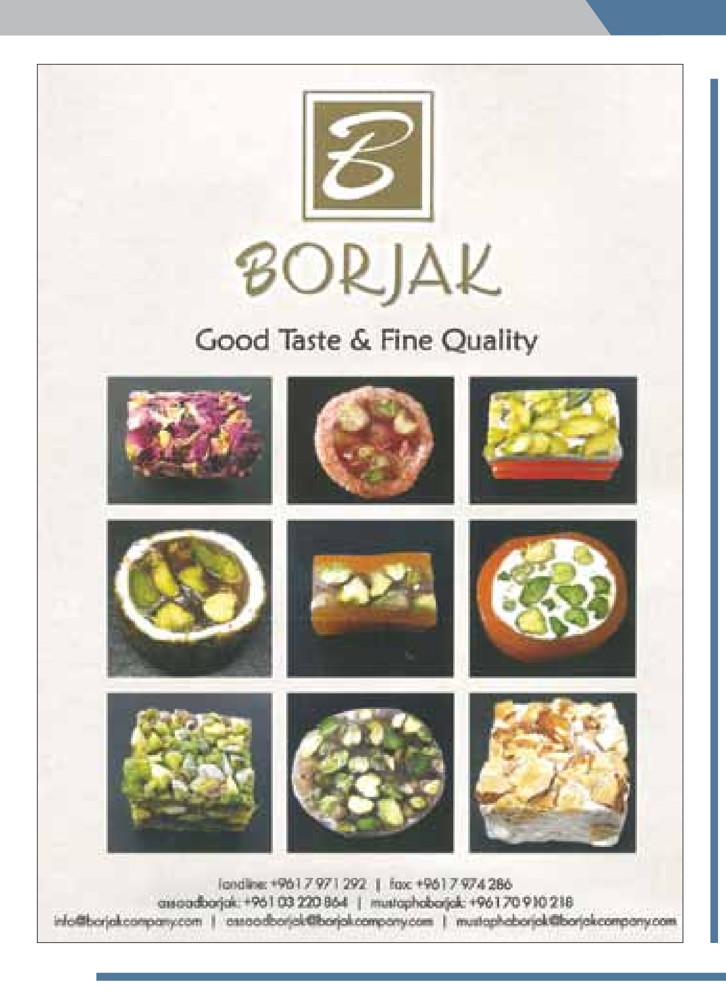
بعد مضي حوالى ٨ سنوات على آخر مرة رأيته فيها مع رفيقته في الـ«كارافان»، إذ بذاك الرجل يدخل فجأة إلى سهرتنا في بدارو، لكنه جاء وحده، وهذا ما أثار اهتمامي به، كنت الوحيد الذي انشغل بحضوره، فالآخرون لا يعرفونه، قد تغيرت ملامحه لتستدعي المزيد من الرثاء، لم ينظر إلى أحد من الساهرين عند وصوله، اتجه فورًا نحو طاولة البار وألقى بنفسه على كرسي هناك وطلب كأسًا.

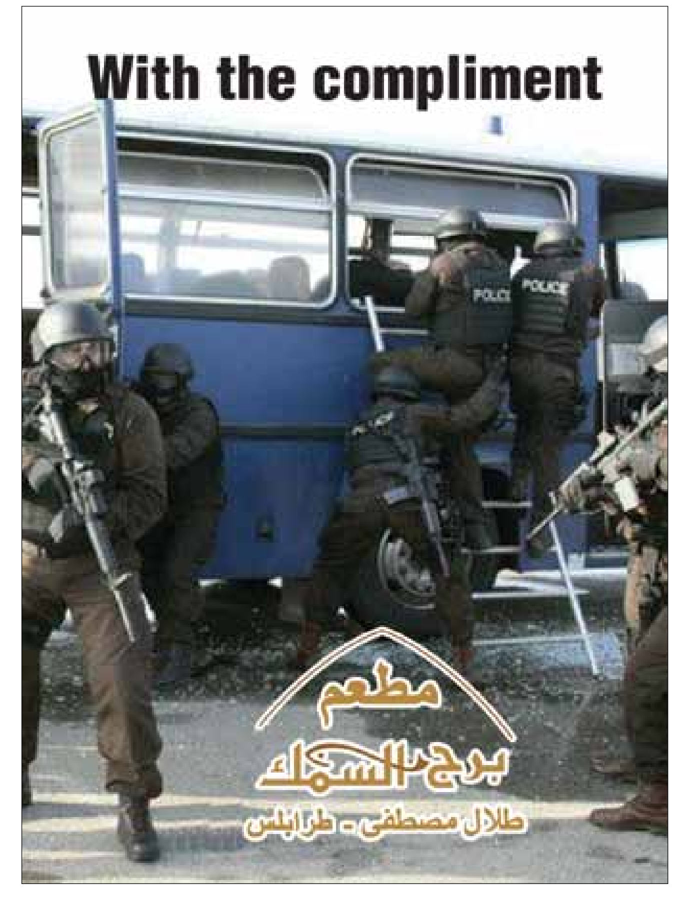
يقول الروائي الصقلّي لويجي بيرانديلو، الوحدة تُعاش بين الآخرين وليس باعتزالهم. كنتُ أدرك وحدي أن هذا الرجل يسهر مع «وحده» وليس معنا، كان ظاهرًا أو مجازًا في قلب السهرة، أمّا حقيقة واستعارة فهو خارجها، كان يستطيب أن يكون لامرئيًا وغير مكترث به وليس محط اهتمام أحد، ورغم الازدحام الشديد في الملهى، كان يتحاشى أن تلتقي عيناه بنظرات أي كان، وكانت حركاته وانفعالاته متفارقة ولا صلة لها بهرج الصالة ومرجها. لقد توارى هذا الرجل في أنفاق محفورة بأعماق نفسه. هناك كان يسهر.

كنت أراقبه طوال السهرة لأرصد رداته النفسية والانفعالية، فأجد نظراته ساهمة إلى اللاشيء، كان مسحورًا بفكرة واحدة لا محالة، هي حنينه إلى سهراتها ورقصاتها وغنجها وفساتينها ومرحها، كانت تمتصه تلك الفكرة، مثل حبّة شوكولا في فم، ليس له قدرة أبيقورية على استبدال الألم باللذة، لكن كان لديه شيء ما من أبيقور، لقد كان يزيل الألم بإزالة ذاته من الحاضر، من المكان الموجود فيه.

قبل أن تنتهي تلك السهرة بدقائق ما بعد منتصف الليل، سدد حساب مشروبه ثم خرج، لاحقته بنظراتي من خلف نافذة الملهى، وبينما تجره خطواته رأيته يمسح دموعه بيده ثم يضعها في جيبه، ويمضي باتجاه منعطف ثم يختفي.

كل ما في الأمر، كان حدثًا عابرًا.


B
BORJAK
Good Taste & Fine Quality
landline: +9617 971 292 | fax: +9617 974 286
assaadborjak: +961 03 220 864 | mustaphaborjak: +96170 910 218
info@borjakcompany.com | assaadborjak@borjakcompany.com | mustaphaborjak@borjakcompany.com


With the compliment
POLICE
POLICE
مطعم
برج السمك
طلال مصطفى - طرابلس


Dora Live Stock
تحيّة من القلب
إلى حاملي لواء الحريّة
والكرامة والإستقلال
لكافة ضباط ورتباء وأفراد
قوى الأمن الداخلي
The address for Doralivestock is :
Doralivestock S.A.R.L.
Ain Saade - Industrial Zone - Iskandar Building - Beirut - Lebanon
Tel: 00961 1 902117 - Mobile: 00 961 3 655838 - 00 961 70 337700
doralivestock@hotmail.com | doralivestock@gmail.com


CONFIDENCE INSURANCE GROUP S.A.L.
Our clients can go anywhere
Head office
Sin-El-Fil
Jisr El Wati - Kazandjian Bldg
Tel: 961.1. 500842/3 - 492226/7/8
Fax: 961.1. 500890 - CIG
P.O.Box: 70 - 745 Lebanon
Email: confiden@inco.com.lb
Website: www.ciglb.com
Main Branch
Maameltein Highway - Karam Center
Facing Miami Motel
Tel: 961. 9. 640222
Fax: 961. 9. 835644

مكتبة الأمن

أ. د. لويس صليبا

"سيرة عسكريّة وعِبَر وطنية"

"سيرة عسكرية وعبَر وطنية: الرئيس فؤاد شهاب، المكتب الثاني، اللجنة الأمنيّة الرباعية"، بقلم العميد الركن جان ناصيف، صدر مؤخّراً عن المطبعة العربية/بيروت في ٤٢٤ص و٢٤ ص من الصور الملوّنة.

مذكّرات العميد ناصيف شهادة تاريخيّة موثّقة عن حقبة بالغة الأهمّية من تاريخ لبنان كثُرت بشأنها الأقاويل والمواقف المتضاربة، وتتركّز بالأخصّ حول ما سمّاه الكثيرون "حقبة حكم المكتب الثاني" الممتدّة بالحري منذ الانقلاب الفاشل على حكم الرئيس فؤاد شهاب ليلة ٣٠-١٩٦١/١٢/٣١ وحتى نهاية حكم الرئيس شارل حلو في ١٩٧٠/٩/٢٣. والمؤلّف صاحب المذكّرات كان من رجالات الشعبة الثانية في الجيش، فعمل مع رئيس هذه الشعبة العميد أنطون سعد ثم مع خلفه العميد غابي لحّود وكان اسمه مطروحاً لخلافة هذا الأخير في رئاسة هذه الشعبة كما يذكر مراراً. وأهمّية مذكّرات العميد ناصيف تكمن في أن أكثر ما كُتب عن المكتب الثاني جاء بالحري من أخصامه بل وأعدائه الشرسين من السياسيين وغيرهم. في حين لزم قادته وموجّهوه ورؤساؤه غالباً الصمت.

ويذكر المؤلّف أن الكثيرين من أقرباء وأصدقاء ألحّوا عليه أن يدوّن مذكّراته وينشرها كي لا يضيع الكثير من الحقائق التاريخية، ومنهم قائد الجيش العماد إبراهيم طنّوس الذي قال له بما يشبه الوصيّة (هامش ص٢٦٦): "جان، إنت لازم تكتب... عنك (عندك) كتير إشيا تقولها".

وممّا يستوقف القارئ في هذه المذكّرات أن صاحبها ينقل عن الرئيس شهاب الذي كان يجتمع به مرّتين في الأسبوع في حقبة ١٩٦٤-١٩٧٠ الكثير من الأقوال والمواقف والتحليلات للوضع اللبناني تضع الإصبع على الجرح ولا تزال تصلح في أيّ مسار إصلاحي. فعن المحتكرين والمتحكّمين بشرايين الحركة الاقتصادية والمالية يقول (ص١٣٦): "غالباً ما كان الرئيس شهاب يتطرّق في لقاءاتنا لموضوع الاحتكارات مستعملاً عبارة جماعة الـ٤٪ للدلالة على الفئة الصغيرة من اللبنانيين المسيطرة بقوّة على الحياة الاقتصادية في البلاد، أي رجال المال والأعمال والمصرفيين المتحكّمين بالاقتصاد والتجارة، أصحاب الوكالات الحصرية، والمتمتّعين بحرّية التحكّم بأسعار السلع المستوردة. وكان هؤلاء حسب وصف الرئيس شهاب: محتكرين كل شيء على حساب المواطن العادي والفقير. وكانوا أشرس معارضي النهج الشهابي وبالأخصّ ورشة إصلاحات بعثة إيرفد".

وكلام الرئيس شهاب هذا يحسُن أن يكون مدعاة تفكّر وتبصّر لكلّ لبناني. فالعلّة لمّا تزل إيّاها! ولا نزال حتى اليوم نقع ضحيّة المحتكرين والمصرفيين، لا بل ها هو الوضع قد تفاقم حتى سُرقت الأموال من جيب المواطن، ومن حساباته!!

بيد أنّ واقعية الرئيس شهاب وثقابة نظرته للأمور وحسّه المرهف، كل ذلك جعله لا ينخدع ويحصر المسؤولية برمّتها بهذه الفئة دون غيرها، فالشعب بذهنيّته النفعية وعقليّته الطائفية وممارساته المركانتيلية كلّه مسؤول (ص١١٣): "كان شهاب بعيد النظر في تخطيطه، ولديه فهم وإدراك عميق للطبيعة البشرية وضعفها، فلم ينسج أيّة أوهام حول الشعب اللبناني وقدرته على الانتقال من عقلية المصلحة الفردية والطائفية إلى الاقتناع بوجوب إعطاء الأولوية للمصلحة العامّة".

ومن هنا كان الأمير اللواء يَسخر ممّا يردّد من شعارات وكليشهات عن لبنان واللبنانيين (ص١١٣): "عندما تُذكر أمام الرئيس شهاب عبارة لبنان سويسرا الشرق كان يعلّق بلكنة ساخرة: نعم سويسرا، بس سويسرا بلا السويسريين".

ورغم أن الرئيس شهاب كان عسكريّاً في نشأته وعقليّته وانضباطه، فقد كان، وخلافاً لكلّ العسكريين الذين تولّوا الحكم في البلدان العربية، ديموقراطيّاً حتى العظم (ص٨٤): "أما العبرة الأهمّ من تجربة عهد الرئيس شهاب (فهي) أنّه كان متمسّكاً بالنظام الديموقراطي اللبناني أشدّ التمسّك، وحريصاً على صيانته خدمة للحاضر والمستقبل. وكانت الشعبوية والمتاجرة بالعواطف الطائفية الغرائزية تثير اشمئزازه"

والغريب اللافت في هذا القائد العسكري الأصيل أنّه كان لاعنفيّاً بامتياز، وكأنّه تلميذ لغاندي. فليلة محاولة الانقلاب عليه آخر

سنة ١٩٦١، يشهد العميد ناصيف (ص٥٩): "أدهشني هدوؤه المميّز واستنتاجاته الواضحة في تقييمه للوضع: ماذا يريدون؟ يريدون اعتقالي؟ أنا جاهز. أهمّ شيء بالنسبة لي أن لا تراق نقطة دم".

وبقي شهاب حريصاً دوماً على عدم إراقة الدم اللبناني. ففي جلسة انتخاب رئيس للجمهورية في ١٧ آب ١٩٧٠، وفي الدورة الثالثة (ص١٣٨): "أتت النتيجة ٥٠ إلى ٤٩ لصالح فرنجية. دستوريّاً لم يحصل أيّ من المرشّحين على النصف زائد واحد المطلوب في النصّ (الدستوري) إذ إن نصف الـ ٩٩ هو ٤٩ ونصف زائد واحد ٥٠ ونصف أي ٥١ صوتاً. فدعا رئيس المجلس صبري حماده إلى دورة رابعة".

وهنا يروي ناصيف ما حصل إذ اتّصل بالرئيس شهاب في منزله ووضعه في جوّ التوتّر الحاصل فأجابه بهدوء ورويّة (١٣٩): "يا إبني ما بدّي دم! قول لرنيه معوّض أن يطلب من حماده إعلان فوز فرنجية". ويختم ناصيف روايته: "فأوصلت الرسالة إلى النائب معوّض، واستجاب الرئيس حمادة لنصيحة شهاب، فأعلن فوز فرنجية بالرغم من عدم دستورية النتيجة لعدم توفّر النصف زائد واحد المطلوب".

وتبقى لنا بضع ملاحظات على هذا الكتاب القيّم:

فمن حيث الشكل يعاني إخراج الكتاب من بعض الهنّات كصغر حجم الخطّ وضيق المسافة بين السطور ما يجعل القراءة مسألة متعبة! أما خطوط الهوامش وتعليقات الصور فتكاد لا تُقرأ من فرط صغرها!!

بيد أن أبرز ما يوجَّه لهذا الكتاب من نقد من حيث الشكل يبقى الأخطاء اللغوية والإملائية التي تجوب مختلف صفحاته بل سطوره، رغم وجود مُراجع لغوي للنص ذُكر اسمه ص٥. وقد أشرنا أعلاه إلى بعضها بين حاصرتين ونذكر في التالي بعضاً آخر:

مختومة بإمضاءه (بإمضائه)، (ص٥٧). خاض مرشّحين شهابيين (مرشّحون شهابيّون) (ص٧٦). لم يخلو (يخلُ)، (ص٧٧). كان معظم رجال السياسة مقتنعون (مقتنعين)، (ص٨٠). فالأخير وهو موظّفاً سابقاً في وزارة (وهو موظّفٌ سابق)، (ص٨٢). صاحب القيم الأعلى (العليا)، (ص٨٥). على ما كان قد يكون مذكّرات، (على ما أمكن أن يكون)، (هامش ص٩٦). أوردوا بعض منها، (بعضاً منها)، (هامش ص٩٦). دون إثارت (إثارة)، (ص١٢٢). الذين بقيوا (بقوا)، (ص١٩٨). بوظيفة مديراً (مدير)، (ص٢٦١). فلم أدعى (أدعَ)، (ص٢٧٨). كان جوابه لبق (لبقاً)، (ص٢٩١).

فحسدني الجميع (بالمعنى الإيجابي) (ص٥٣). ومتى كان للحسد معنى إيجابي؟! الأولى أن يقال: فغار منّي الجميع.

وما هذه سوى نماذج وغيض من فيض ما نجد من أخطاء!!

وتعاني هذه المذكّرات من آفة نجدها في الكثير من مثيلاتها، ألا وهي نرجسية الكاتب، وتتجلّى بالأخصّ في الصور العديدة، وقد أحصينا في هذا الكتاب نحو ٢٠٢ صورة تتخلّل النص، و ٤١ صورة ملوّنة مدرجة في ملحق في آخره. والصور هذه مقسومة إلى فئتين، فالأولى ذات طابع عام، وهي بالتالي تخدم سياق البحث، لا سيما وأنها مرفقة بتعليقات توضح محتواها. أما الفئة الثانية فصور شخصيّة وعائلية تعطي القارئ أحياناً انطباعاً كأنه يتصفّح ألبوم صور فردية أو عائلية، ومنها على سبيل المثال:

ص١٥٠: صورة للمؤلف بالجُبة والإسكيم الرهباني: ما الفائدة منها والكاتب لم يكن راهباً في يوم من الأيّام، وكانت هذه الصورة مجرّد مزحة!!

ص٢٤٢: صورة للمؤلّف يمارس الرياضة ويلعب الكرة، وكلّ الضباط يمارسون الرياضة في روتينهم اليومي!!

صور للمؤلف مع عائلته ص١٥٤، ص١٥٧، ص٢٤٥، ص٢٣ ملوّن، وفي كثير غيرها.

فالإكثار من الصور الشخصية والعائلية يجعل الخاصّ يختلط بالعام، في حين أن المذكّرات ذات طابع عامّ وتاريخي بحت ومن هنا أهمّيتها. والمؤلّف يزعم أنّه تعلّم من الرئيس شهاب الفصل بين الشأنين العام والخاصّ (ص١٢)، فليته طبّق ما تعلّم في كتابه هذا!!

وآخر ما يختم به العميد جان ناصيف مذكّراته الشيّقة قوله (ص٤٠١): "أتمنّى أن يكون قارئ هذه المذكّرات قد ثبتت قناعاته بأن ما يفيد لبنان هي الحكمة والاتّزان وروح التضحية وليس التهوّر والشعبوية وروح الاستفادة والاستغلال".

ونحن بدورنا لا نملك سوى أن نشاركه أمنيته المخلصة هذه وأن نعبّر له عن عميق شكرنا وامتناننا لما أشركنا به من ذكريات مؤثّرة ووصايا وخواطر بنّاءة. فالرئيس شهاب إرثٌ نفيسٌ لهذا الوطن الصغير بمختلف أطياف أبنائه. ولا بدّ لهم أن يستوحوا من تجربته الخصبة ما يعينهم على تجاوز أزمة حاضرهم والإعداد الجيّد لغدهم.



"السلطة في الإسلام"

"السلطة في الإسلام نظرة مقارنة باليهودية والمسيحية"، مشروع المؤلف الدراسي "نحو إسلاميّات نقدية ٢"، تأليف عبد الإله بلقزيز، صدر مؤخراً عن منتدى المعارف في بيروت في ٤٤٧ص. كتابٌ موسوعيّ ضخمٌ وجيّد التوثيق ومن قسمين، وتصعب مراجعته في مقالة موجزة، ولا بدّ له كي نفيه حقّه من مساحة مضاعفة كي نفيه حقّه. لذا سنقسم دراستنا له إلى شطرين نتناول في الأوّل منها القسم الأوّل من الكتاب: السياسي والديني في الأديان التوحيدية: التعاليم والتاريخ.

يبدأ المؤلّف بحثه بالتركيز على أهمّية المقارنة في البحوث في الآداب وعلوم الأديان وسائر العلوم الإنسانية، فيقول (ص١٤): "لمّا كانت معرفة الظاهرة أيّ ظاهرة تتعزّز وترحب إمكاناً كلّما سلكت لنفسها طريق مقارنتها بغيرها كان لا بدّ من مقارنات جزئية نعقدها بين تجربة السلطة في الإسلام وتجربتها في اليهودية والمسيحية قبل ذلك من أجل أن تمدّنا هذه المقارنة بالإضاءة الضرورية للوضع الخاصّ للسلطة ولعلاقتها بالدين في الإسلام وما يشترك فيه أو يختلف فيه مع غيره من الأديان التوحيدية على هذا الصعيد".

ونحن لا يسعنا إلا أن نوافقه تماماً على هذا الطرح، لا بل إنّنا لنذهب إلى أبعد من ذلك فالعقل البشري بطبيعته، ومن حيث الموروث المتناقل منذ القدم، يتعلّم بالحري بالمقارنة، فإذا شاء المرء مثلاً أن يدرس لغة جديدة فهو يتعلّمها غالباً المقارنة بلغته، وكذا القول في دراسته لأيّ دين آخر. بيد أن المشكلة الكبرى في علوم الأديان بالعربية أن الباحثين لم يألفوا المقارنة المحايدة، ودراساتهم في هذا المجال هي بالحري مفاضلة وليست مقارنة، فهم يقارنون دينهم بأيّ دين آخر ليبيّنوا تفوّق الأوّل على الثاني وأفضلية ذاك على هذا. وليست هذه المقاربة من العلم في شيء. والسؤال البديهي الذي يطرحه كلّ قارئ رصين عندما يرى مصنّفاً عربيّاً في مقارنة الأديان: إلى أيّ مدى نجا من وباء المفاضلة التي تنتقل عدواها بأسرع من الكورونا، ولم نجد بَعدُ لها لقاحاً واقياً أو حامياً في دنيا العرب وأرض الإسلام!!

فإلى أيّ مدى كان باحثنا العزيز محصّناً ضدّ هذا الوباء؟! هذا ما سنسعى إلى أن نتبيّنه.

والقاعدة المهمّة الثانية التي يطرحها بلقزيز في مقدّمته هي وجوب التمييز بين الدين كنصّ، وهذا الدين عينه كتاريخ ونظام مُعاش. فإسلام النصّ شيء، وإسلام التاريخ شيء آخر، وهذا الأمر ينسحب أيضاً على المسيحية وسائر الأديان، يقول (ص١٤): "الدين ليس محض نصوص وتعاليم فحسب، بل تمثّلات المؤمنين بها واصطحابهم إيّاها في معيشهم، وبالتالي ما يقع في تلك التمثّلات من تبدّلات يفرضها تغيّر شروط المكان والزمان". هل هي مسألة تكيّف يفرضها تغيّر الزمان والمكان؟ إنه بلا ريب عامل من العوامل، ولكن ثمّة أخرى (ص١٨): "الفجوة كبيرة بين النصّ الديني والتجربة التاريخية للجماعة الدينية. وبيان ذلك أن تاريخ المسلمين ينطوي على كثافة سياسية عالية فيما لا حامل عليها من آمر ديني، بل لا وجود لمَعْلم من معالم التسويغ الديني لذلك".



والفكر السياسي الإسلامي، كان بالحري علمانيّاً يرتبط بالواقع أكثر ممّا كان ملتصقاً بالنصّ (ص١٦): "والحقّ أنّنا لو استثنينا نسبيّاً علمَي الكلام والفقه اللذين ظلّا شديدَي الاتّصال بالنصّ الديني، ألفينا أن أكثر الفكر الإسلامي انصرافاً إلى السياسة لم يكن مشدوداً إلى ذلك النصّ الديني، بل أكثر انصرافه كان إلى الواقع التاريخي وما يفرضه من أحكام، وما يرتّبه على الجماعة الإسلامية من وجوه التدافع لحماية المصالح وتعظيمها".

ويبدأ الكاتب بدراسة السلطة في اليهودية، فيرى أنّه وفي نظرة مقارنة بسائر الديانات (ص٢٧): "ليس مَن ديانة في التاريخ، كتابيّة أو غير كتابية، احتلّت فيها السياسة (والدولة) محلّ القلب من تعاليمها ومن تاريخ الجماعة المؤمنة بها مثل اليهوديّة. ولقد بلغ من كثافة حضور السياسي فيها حدّاً تبدّت فيه المماهاة كاملة بين الدين والسياسة".

وهي ملحوظة في محلّها، فقارئ البيبليا في عهدها القديم يطالعه هذا الاختلاط الدائم بين السياسة والدين وبين الديني والدنيوي. والباحث يتوقّف عند ظاهرة مسح الأنبياء للملوك، فيرى فيها مؤشّراً واضحاً على هذا التداخل (ص٣٢): "لقد كان تقليد مسح الملوك من قبل الأنبياء تعبيراً عن تدخّل الدين في السياسة وفي يوميّات بني إسرائيل، وهو استمرّ إلى زمن السبي البابلي، قبل أن يتّخذ شكلاً جديداً".

وهذا الحضور الدائم والمتواصل يراه بلقزيز ظاهرة ميّزت اليهودية عن الديانتَين الإبراهيميّتين الأخريين (ص٢٩-٣٠): "وحين يقف قارئ أسفار الشريعة والأسفار التاريخية على الكمّ

الهائل من الأنبياء الذين قاموا بأدوار في تاريخ بني إسرائيل، سيقف على أوّل فارق بين اليهوديّة من جهة والمسيحية والإسلام من جهة ثانية هو غياب ظاهرة الأنبياء في الدينَين الأخيرَين، وارتباطهما بالنبي/الرسول الواحد عيسى ومحمّد".

ولا نرى أن الباحث قد جانب الصواب في ملاحظته هذه، بيد أنّنا نضيف إلى قوله هذا أن شخصيّة المسيح حضوراً ورسالة كانت الحدّ الفاصل وخاتمة لظاهرة النبوّة والأنبياء وتواليهم في اليهوديّة، فبعد يسوع الناصري لم نعد نسمع بظهور أنبياء في بني إسرائيل، وكأنّه أنهى عهدهم! وهو الذي علم وكرّر: ﴿إحذروا الأنبياء الكذبة، يأتونكم بثياب الحملان، وهم في داخلهم ذئاب خاطفة﴾ (متى/٧/١٥-١٦). وبلقزيز يتوقّف عند هذه الظاهرة ويستقرئها ويحسن استخلاص العِبَر منها (ص٣٣-٣٤): "يبدو من قراءة العهد القديم أن ظاهرة النبوّة والأنبياء في بني إسرائيل كانت شديدة الانتشار في تاريخهم كله وأن كثيرين انتحلوها لأنفسهم لما يتأتّى من حملها من جزيل العائدات الماديّة والرمزيّة. لقد كانت بمعنى من المعاني رأسمالاً (...) لذلك كثرت نصوص التشنيع الديني على الأنبياء الكذبة في بني إسرائيل وتولّى الردّ عليهم أنبياء آخرون، ولكن باسم الربّ يهوه".

وتاريخ اليهود الوسيط والحديث يبيّن أن ظاهرة هؤلاء "الأنبياء" استمرّت ولحقبة طويلة بعد نهاية زمن أنبياء إسرائيل "المعتبَرين". واستمرار هذه الظاهرة وامتدادها وحذر اليهود وتحسّسهم منها من شأنه أن يسلّط أضواء كاشفة على موقفهم من رسول الإسلام وبالتالي دخولهم في صراع شرس معه!

وممّا يُحسن الباحث لحظه في عرضه ودراسته للسلطة في اليهوديّة قوله (ص٥٠): "يهوه مفارقٌ للعالم في تعاليم موسى، ومن هنا فكرة التوحيد. ولكنّه محايثٌ له في الوقت عينه، متدخّلٌ في كلّ تفاصيل حياة شعبه، حتى أن له مسكناً في وسطه يحمله الكهنة أينما شدّت جماعة بني إسرائيل رحالها".

ولا نملك سوى أن نوافقه في ما ذهب إليه هنا، بيد أنّنا نضيف: ألم يرث الإسلام هذه المحايثة لله، والقرآن يُدخله في كلّ كبيرة وصغيرة، لا بل وحتى في ما يخطر له في سريرته وفي خلجات قلبه؟ ﴿وما رميتَ إذ رميت ولكن الله رمى﴾ (الأنفال/٨/١٧).

ويبقى عرض بلقزيز لليهودية وتحليله للسلطة فيها يتّسم بموضوعية واضحة وبحياد رزين لم نألفهما في سائر المؤلّفات العربية الحافلة بمؤثّرات معاداة السامية. ولنا على عرضه ملاحظتين: الأولى أنه يرجع غالباً إلى كمال الصليبي (ص٤٠، ٤١، وغيرهما) وهو ليس بمرجع معتمد في الدراسات البيبلية كما سنرى!

والثانية: طريقته في تخريج الآيات البيبلية: مثلاً (ص٣٤): "سفر إرميا الأصحاح ٢٣، آ (آية): ١٦". فلا ضرورة لكلّ هذه التفاصيل، وطريقته هذه ليست هي المألوفة ولا المتداولة لا في الدراسات البيبلية العربية ولا الأجنبية! وكان من الأبسط والأولى أن يخرّج هذه الآية كما يلي: (إرميا٢٣/١٦). فضلاً عن أن لفظة أصحاح (أو إصحاح) سريانية وقد استخدمت في الترجمات العربية القديمة، واستعيض عنها اليوم بكلمة "فصل". ويبقى السؤال الأبرز عن أيّة ترجمة ينقل الباحث هذا الكمّ الكبير من الآيات البيبلية من العهدَين القديم والجديد، فهو لا يذكر ذلك لا في المتن ولا الهوامش ولا البيبلوغرافيا!!

وننتقل إلى عرض الباحث للسلطة والسياسة في المسيحية. وهو يشير بداية إلى منهجيّته في ذلك قائلاً (ص٦٠): "سنسلّم بالرواية الرسمية التي اعتمدتها الكنائس الكبرى، وبالمصادر الأساس التي صادقت على مرجعيّتها من غير جدلٍ في الأمر. ولكن لا لصحّة هذه من وجهة نظر البحث التاريخي، بل لأنّها هي التي كوّنت الوعي المسيحي عبر التاريخ".

وهو موقف سليم ١٠٠٪. بيد أنّنا بالمقابل، وكما أشرنا، نجده كثيراً ما يرجع في عرضه ويستند إلى طروحات كمال الصليبي في البحث عن يسوع وغيره (ص٦٤، ٧٣، إلخ). وطروحات الصليبي تنسف رواية الكنائس الكبرى الرسمية، وترفضها هذه الكنائس رفضاً باتّاً. ومن يعرض للمسيحية استناداً إلى الصليبي كمن يعرض للإسلام استناداً لابن الراوندي!!

وهو يركّز على التحوّل الكبير في المسيحية من حيث علاقتها بالسلطة وموقفها منها مع تنصّر الأمبراطور الروماني قسطنطين، ويطرح التساؤل التالي (ص٨٥): "هل الأمبراطورية هي التي تنصّرت، أم المسيحية التي ترومنت Romanisée؟ والفارق كبير بين الحالتَين، وتنجم من حدّيه حقائق وأوضاع متباينة". والباحث يرجّح بالأحرى الاحتمال الثاني، ويظهر ذلك في قوله معقّباً (ص٨٦): "مع صيرورة المسيحية ديانة رسمية للدولة الرومانية في العقد الثاني من ق٤م سينشأ النمط الأوّل من أنماط الصلة بين السياسي والديني في التجربة المسيحية هو نمط تبعية الديني (الكنيسة) للسياسي (الدولة)".

ويتابع بلقزيز قائلاً (ص٨٧): "وقد دشّنت هذه الصلة نمطاً من الحكم المهجّن عُرف في دراسات التاريخ الديني باسم البابوية القيصرية Césaropapisme، حيث القيصر الإمبراطور رأس الدولة ورأس الكنيسة في الوقت عينه".

وقد يجد الباحث أن هذه المقولة تنطبق بالأحرى على كنيسة القسطنطينية البيزنطية أكثر ممّا تنطبق على كنيسة روما ورأسها البابا، لا سيما وأن هذا الأخير أخذ عن الإمبراطور لقب

"الحبر الأعظم". بيد أنّها تبقى مقولة مقبولة.
ويستوقفنا في هذا الصدد مقارنة المؤلّف (ص١٨): "المسيحية والإسلام يتشابهان إلى حدّ بعيد في هذه المسافة الكبيرة الفاصلة بين النصّ الديني والتجربة التاريخية السياسية، ولا نكاد أن نعثر على اختلاف بينهما سوى في أنّه كان لنبي الإسلام ما لم يكن لنبي المسيحية من دور في القيادة السياسية لأتباعه".
ويشرح بلقزيز لاحقاً ما عناه بهذا الاختلاف، فيقول (ص١١٣): "الجديد أن الإسلام لم ينتظر قسطنطيناً (قسطنطين) يخرج من صُلبه فيحمله إلى الآفاق. فلقد كان الرسول هو قسطنطين نفسه بعبارة برنارد لويس فأقام سلطةً أمسك فيها بكلّ شيء".
ونرى أن الباحث قد أجاد المقارنة والحديث عن تشابه الديانتين وتمايزهما في آن. قسطنطين كان بداية التحوّل الكبير في المسيحية ولا سيما في تعاطيها مع السلطة وموقفها من السياسي. أما الرسول محمد فكان نبيّ الإسلام وقسطنطينه في آن!
ولنا على عرض المؤلّف للمسيحية بعض الملاحظات والتنقيحات:
-الأناجيل Synoptiques تسمّى بالعربية الإزائية لا الأناجيل المتماثلة (ص٧٣).
-رسول الأمم يسمّى بالعربية بولس وليس ●ولس (ص٦٢ وكثير غيرها). وهذه التسمية اعتمدتها كل الترجمات العربية الحديثة للعهد الجديد وغالبية الترجمات القديمة.
-يسوع اسم علم أعجمي ممنوع من الصرف، ولا يقبل التنوين بكلّ أشكاله كمثل قول المؤلّف: "إن يسوعاً" (ص٦٩ وغيرها). وهذا الاستخدام لاسم يسوع يُشعر القارئ المسيحي بالحري بشيء من الاشمئزاز. وكل الترجمات العربية القديمة والحديثة للعهد الجديد أجمعت على أن "يسوع" ممنوع من الصرف. وكذلك "قسطنطين" (ص١١٣).
-الانشقاق الكبير بين الكنيستَين الكاثوليكية والأرثوذكسية وقع سنة ١٠٥٤ كما يعرف الجميع وليس في منتصف القرن التاسع كما يذكر الباحث (ص٨٨).
-صحيح أن إنجيل يوحنّا قد خلا من ذكر اسم مريم كما يرد (ص٧٣)، بيد أن ذلك، وخلافاً لما يوحي الباحث، كان بالأحرى تعظيماً لها. فإنجيل يوحنا إنجيلٌ مريميّ بامتياز يبدأ بذكر عملها في عرس قانا، وبها ينتهي وهي عند الصليب. وعندما يستخدم يوحنا عبارة "يا امرأة" فالمقصود يا امرأة العهد الجديد وهي التي لعبت الدور المعاكس لحوّاء كما علّم آباء الكنيسة والمجمع الفاتيكاني الثاني.
وننتقل إلى عرض تحليلي نقدي للقسم الثاني من الكتاب والذي يتناول السلطة في تراث الإسلام تحديداً. والباحث يلحظ في المقدّمة (ص١٨): "يكاد كلّ شيء في الإسلام ينطلق من السياسة وينتهي إليها. ديناميّاته الدافعة منذ لحظة الدعوة سياسية في ما وراء قشور عوامل أخرى".
وهي بلا ريب ملحوظة واقعية، ويتابع بلقزيز مشيراً إلى مفارقة في هذا المجال (ص١٩): "هكذا إذاً نلفي أنفسنا أمام ما قد يبدو مفارقة مثيرة: انعدام أو غياب التشريع الديني للسياسي، مقابل حضور كثيف للسياسة في علاقات الاجتماع السياسي في أطواره التاريخية كافّة".
إنّها حقّاً ظاهرة لافتة وقد أحسن المؤلّف صنعاً في التركيز عليها، فالفقهاء دخلوا في كلّ كبيرة وصغيرة من مسائل العبادات والمعاملات في حين أنّنا لا نجد لهم كبير إسهام في مجال التشريع السياسي! بيد أنّ بلقزيز لا يرى في الأمر مفارقة حقيقيّة، فهو ينهي مقدّمته بالتأكيد على أن (ص١٩): "الظواهر التي تنتمي إلى مجال الدنيوي تجد لنفسها ما يسوّغها في عالم الدنيوي نفسه وعلاقاته (...) وهكذا فإن حضور السياسة ومكانتها المميّزة في تاريخ الاجتماع الإسلامي مستمدّان من حاجة موضوعيّة إليها في ذلك الاجتماع قبل أيّ سبب آخر، وهذا ما حاولنا بيانه في هذا الكتاب".

عبد الإله بلقزيز

فهل إن مقدرة الديني على التشريع للحقل السياسي تبقى محدودة؟ سؤال يُطرح إثر قراءة هذه المقدّمة، وهي تُشعر بأن الكاتب لن يألو جهداً في تقديم الجواب. وهو يقول مثلاً في ختام عرضه لتجربة المسيحية والسلطة (ص١٠٠): "وعندي أن كلّ مداخلة للسياسة في الدين، وكلّ مداخلة للدين في السياسة ذاهبة بهما إلى سوء المآل، فيكون الضرر لاحقاً بالدولة والدين حينها".
واضحٌ أنه يؤثر الفصل بين الشأنين، ولكن هل هذا ما نجده في المسيحية التاريخية وفي إسلام التاريخ؟ يقارن الباحث بين الثقافتين والتقليديَن في تفاعلهما مع الشأن السياسي، فيرى (ص١٠١): "يشبه الإسلام المسيحية في عدم انصراف تعاليمه إلى التشريع للسياسي أو للسلطة، ولكن يشبه تاريخ ما بعد النبوّة فيه في الوقت عينه تاريخ ما بعد المسيح وتلامذته من حيث انغمار الجماعة الإسلامية في شؤون السياسة وشجونها إلى حدّ بعيد".
وهذه الملاحظة تأتي في محلّها، لا سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار أن بلقزيز يقصد بالأخصّ بعبارة ما بعد المسيح وتلامذته عصر اهتداء قسطنطين ٣٢٥م وما بعده، مع تحوّل المسيحية إلى دين رسمي للدولة، فمعه بدأ "انغمار" الجماعة المسيحية أو الكنيسة بالشأن السياسي. وبذلك صارت المسيحية في انغماسها بالسياسة هي والإسلام سواسية.
ويتوقّف المؤلّف عند بعض التعابير القرآنية المفتاحية، والتي

يرى أنّها حُملت على غير ما تحمله من معانٍ أصلاً. وأبرزها (ص١٠٣): "يعني الحُكم في اللسان العربي القضاء، هذا ما تسجّله معاجم اللغة الكلاسيكية وما تعنيه العبارة في مجالها التداولي للعهود الإسلامية الأولى".

ويتابع مناقشاً ومحاججاً (ص١٠٥): "واضح سياق آيات الحكم ومعناها القضاء بينهم في ما اختلفوا فيه، وبالتالي ليس فيها أمر بإقامة سلطة سياسية وممارستها السلطة بمقتضى ما أنزل الله (الشريعة) كما يفترض ذلك حَمَلَةُ مقولة "الإسلام دين ودولة".

ويخلص الكاتب بعد استعراض لجملة من المصطلحات ومعانيها في المعاجم وكتب التفسير إلى (ص١٠٨): "تسمح لنا هذه الجولة بين القواميس العربية الكلاسيكية وبعض كتب التفسير بأن نستدلّ بها على خلوّ التعاليم القرآنية من أيّ تشريع سياسي".

وهي خلاصة جديرة بالتفكّر والنقاش، وإن كانت تثير حفيظة دعاة الإسلام السياسي على اختلاف مشاربهم وتيّاراتهم! ويبدي بلقزيز في هذا السياق اهتماماً ملحوظاً بطرح الشيخ علي عبد الرازق في كتابه الذي أثار عاصفة كبرى من الجدل والنقد (ص١١١-١١٢): "إذا كان الشيخ علي عبد الرازق من أبكر من نظر من المفكّرين العرب المعاصرين إلى الإسلام بوصفه ديناً فحسب، وإلى المملكة النبوية بما هي حكومة سياسية وعمل منفصل عن دعوة الإسلام وخارج عن حدود الرسالة. فإن معاصرين آخرين يشاطرونه الرأي في ذلك. هشام جعيّط نفسه من هذا الرأي: رسالة الإسلام عنده رسالة دينية، ورسول الإسلام ما كان صاحب دعوة سياسية في ابتداء أمره، ليس في مكّة فحسب، بل حتى في بداية الهجرة إلى المدينة".

وواضح أن بلقزيز يشارك عبد الرازق عموماً رأيه ويحشد لطرح هذا الأخير المؤيّدين من المعاصرين وفي طليعتهم جعيّط. وهم جميعاً باتوا يكوّنون تيّاراً وازناً من شأنه أن يعرف المزيد من الانتشار والاتّساع!

ويصرّ بلقزيز على أن ينزع عن الخلافة هالة القداسة التي أضفاها عليها العديد من المؤرّخين من القدامى والمحدثين، يقول (ص١٢٥): "ينبغي أن لا يغرب عن البال أن الخلافة مؤسّسة في المقام الأوّل أحدثها المسلمون لتنظيم اجتماعهم السياسي. وأن النظر إليها كمثال مرجعي لإخضاع السياسة للشريعة وإقامة نظام العدل هو من التأويل الذي ينتمي إلى معتقد المماهاة بين السياسي والديني، والذي يصرّ على طمس مضمونها الزمني الذي لم يكن يخفى على الخلفاء الراشدين ولا على مسلمي الصدر الأوّل".

وتستوقفنا جملته الأخيرة هذه بما تنمّ عن فطنة وبعد نظر. وتحليله هذا يعبّر بلا ريب عن نظرة مؤرّخ واقعي يقرأ الأحداث ويتبيّن خلفيّاتها بشيء من الموضوعية، فلا يحمّلها أكثر ممّا تحتمل، وهو بالتالي يعطي كلّ ذي حقّ حقّه.

وكما نظر بواقعية إلى الخلافة الراشدة، كذلك كانت نظرته إلى الدولة الأمويّة (ص١٢٧): "الانتقال من دولة المدينة إلى الدولة الأمويّة انتقال من نظام الخلافة إلى نظام المُلك. لم يطلق الحاكم الأموي على نفسه لقب الملك رسميّاً، بل ظلّ يحمل لقب الخليفة للإيحاء باستمرار التقليد الخليفي الإسلامي من جهة، واجتناباً لما في عبارة الملك من معنى سلبي لدى العرب والمسلمين من جهة ثانية".

والملاحظ في هذا المجال أن نظام الملكية وتوريث العرش الذي افتتحه معاوية وعارضه فيه الكثيرون، عاد أشدّ معارضيه وخصومه أي بنو العبّاس واعتمدوه في دولتهم!! وبلقزيز لا يرى في الحقيقة كبير فارق بين الدولتَين (ص١٣٨): "لقد قال منطق السياسة والسلطة كلمته، ومن حينها أسفرت سلطة بين العبّاس خاصّة بعد عهدي المهدي والهادي، وبدءاً بعهد هارون الرشيد عن وجهها السياسي المتخفّف من قناع الدين لتشكّل نسخة ثانية معدّلة من سلطة بني أميّة".

والباحث برزانته المعهودة وأحكامه المتأنّية والرصينة يسعى إلى أن يكون واقعيّاً في نظرته إلى بني أميّة، ومنصفاً في حكمه عليهم، فيشير عن حقّ (ص١٣٣): "من سوء حظّ تاريخ الأمويين أنّه كُتب في العهد العبّاسي، وأكثر كتّابه كان من الإخباريين والمؤرّخين العراقيين، وبعض هؤلاء كان موالياً لبني العبّاس أو للشيعة، لذلك أصابه ما أصابه من حيف وقلّة موضوعية ونزاهة".

وهنا نجده يأخذ بملحوظة أحد أبرز من أرّخ للأمويين من المستشرقين (ص١٣٣): "والمفارقة كما يشير فلهوزن أن صور الأمويين في الكتب النصرانية تَظهر أحسن بكثير من الصورة التي اعتدنا أن نراهم عليها. وما ذلك إلا لأنّه في مصادر التاريخ العربي كانت الكلمة الأخيرة لأعدائهم، وقد ألحق ذلك بتاريخهم ضرراً كبيراً".

وهي ملحوظة تنمّ عن كثير من الاتّزان والاعتدال في الأحكام. ونحن لا نرى أن بلقزيز عن جافى الوقائع التاريخية وحقيقة الأمور في حكمه المقارن بين الدولتين (ص١٣٨): "الدين لم يكن في سياسات الدولة العبّاسية أكثر ممّا كانه في سياسات الأمويين: سلاح إيديولوجي للاستيلاء وللتسخير السياسي".

وإنّنا في الحقيقة لنثمّن سعي الكاتب في عرضه التاريخي وتحليله إلى تجنّب تعابير درج عليها غيره ممّن أرّخ مثل: الظلم والقسوة والخلاعة والانتهازية وغيرها، فهي في الحقيقة تعابير أدبية، وليست حقائق أدبية تدخل في النسيج الموضوعي للأحداث.

وبلقزيز في عمله التاريخي والتحليلي يذكّرنا عن حقّ بمقولة المؤرّخ الإيطالي بنديتو كروتشه (ت١٩٥٢): "أما أولئك الذين يستندون إلى دعوى سرد التاريخ لكي يصبحوا كالقضاة ويوزّعوا الإدانات هنا والغفرانات هناك، وذلك لأنّهم يعتقدون أن تلك هي وظيفة التاريخ، فيُعتَبرون إجمالاً مجرّدين من الحسّ التاريخي". (عُلبي، أحمد، العهد السرّي للدعو العبّاسية، بيروت، ٢٠١٠، ص٢٦).

وختاماً فكتاب عبدالإله بلقزيز هذا هو حقّاً حدثٌ في دنيا الكتاب العربي وعلوم الأديان. فتوثيقه ومراجعه العربية والأجنبية وأسانيده أكثر من جيّدة. ومقارناته، وكما بيّنا مراراً، بعيدة تماماً عن المفاضلة، ونبرته محايدة تحاكي حياد مراقبي الأمم المتّحدة وحكّام الكرة الدوليين، وهذا ما لم نألفه غالباً في البحوث العربية في الأديان. وتحليلاته تنمّ عن نظر ثاقب ورؤيا واضحة ومقدرة مميّزة على الاستخلاص. وهو برأينا المتواضع من أبرز ما كُتب في موضوعه بالعربية. لذا لا يسعنا إلا أن نقول لهذا الباحث الغزير الإنتاج: سَلِمت يداك.

إستدراج عروض لاستحداث واستثمار سناك في قوى الأمن الداخلي

تعلن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عن رغبتها في استدراج عروض أسعار لاستثمار السناكات التي كانت مستثمرة ومقفلة والمطروحة للتلزيم لقاء بدل سنوي قدره ٢٠ مليون ليرة وهي:

- سناك بيت الدين الكائن في سراي دير القمر.
- سناك إهدن الكائن في سراي إهدن.
- سناك صور الكائن في مجمع ثكنة صور.
- سناك الجميزة الكائن في مجمع الجميزة.
- سناك بعلبك الكائن في سراي بعلبك.
- سناك النبطية الكائن في مجمع النبطية.
- سناك محمد ناصر الكائن في ثكنة محمد ناصر .
- سناك مستشفى المعلقة الحكومي – زحلة.
- سناك عاريا الكائن في مجمع عاريا.
- سناك بعبدا الكائن في ثكنة العقيد الشهيد جوزف ضاهر.
- سناك صيدا الكائن في ثكنة المقدم غسان حبلي حارة صيدا.

تُقدم الطلبات من قبل الراغبين بالاستثمار خطياً إلى حضرة اللواء المدير العام لقوى الأمن الداخلي لدى رئاسة صندوق الخدمات الاجتماعية في ثكنة العقيد جوزف ضاهر - بولفار كميل شمعون - خلال أوقات الدوام الرسمي - ويحدد بموجب الطلب السناك الذي يرغب باستثماره على أن يرفق به المستندات التالية:

١ - إخراج قيد إفرادي يثبت أنه لبناني منذ أكثر من عشر سنوات للأشخاص الطبيعيين.
٢ - بيان عن السجل التجاري للمؤسسات والشركات.
٣ - سجل عدلي يثبت أنه غير محكوم بجناية أو جنحة شائنة.
٤ - إفادة حسن سلوك من مختار محلة سكنه أو قيده.
٥ - شهادة صحية تثبت خلوّه من الأمراض السارية والمعدية.
٦ - إفادة عمل تثبت خبرته وإلمامه في مجال المطاعم إن وُجدت.
٧ - عرض أسعار يوضَع ضمن ظرف مختوم يُحدّد فيه البدل السنوي الذي ينوي دفعه لاستثمار السناك موضوع الطلب.

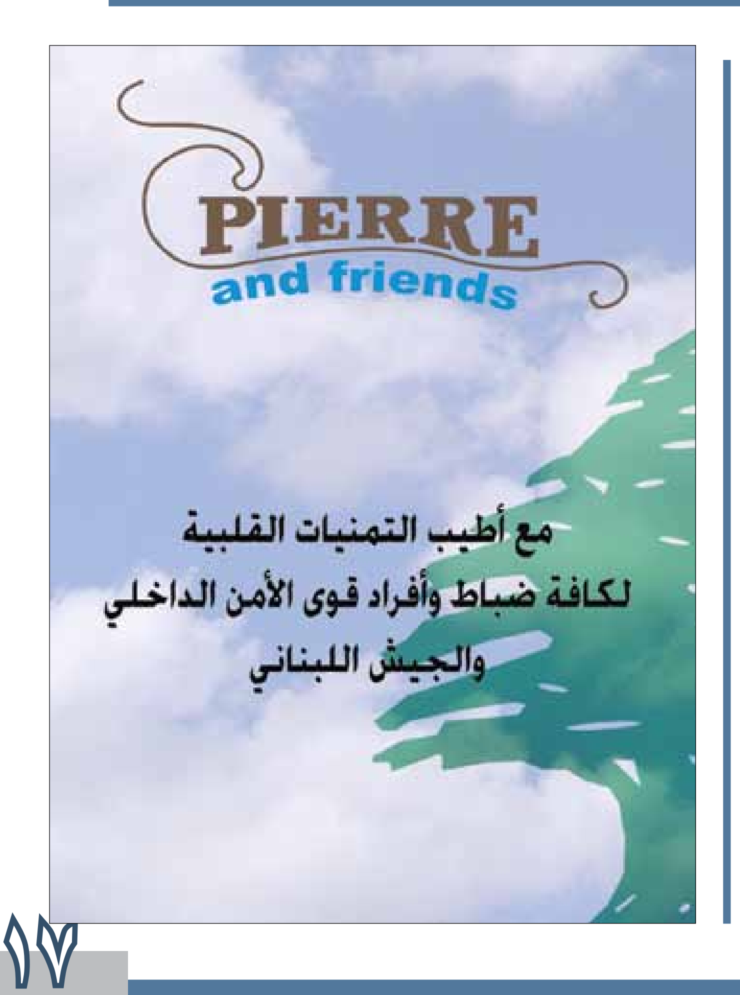
آخر مهلة لتقديم الطلبات ٣٠/ ٤/ ٢٠٢٤



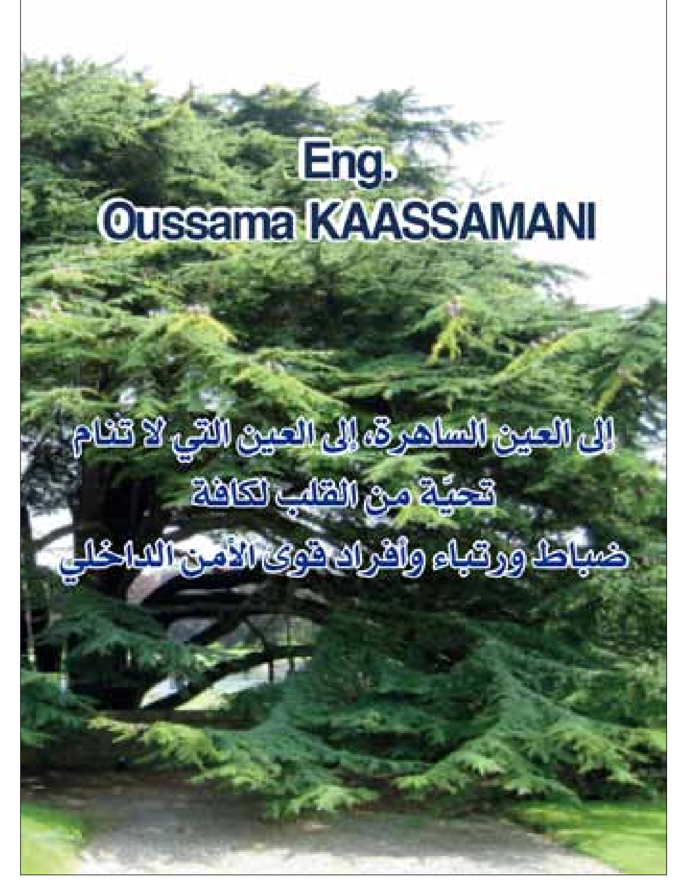
مزاج
MAZAJ
RESTAURANT
تحيّة من القلب
لكافة ضباط ورتباء وأفراد
قوى الأمن الداخلي
Wadi Zahle
08 806 806 - 03 343 425 - 03 800 700



MARTON
INDUSTRIES
MARTON INDUSTRIES
Group: Commerce



PIERRE
and friends
مع أطيب التمنيات القلبية
لكافة ضباط وأفراد قوى الأمن الداخلي
والجيش اللبناني



Eng.
Oussama KAASSAMANI
إلى العين الساهرة، إلى العين التي لا تنام
تحيّة من القلب لكافة
ضباط ورتباء وأفراد قوى الأمن الداخلي

رياضة

٤ أشهر طاحنة للأولمبياد الفرنسي

جورج أبو فيصل

لا يزال تنظيم الألعاب الأولمبية يواجه تحديات في الوقت الذي تستعد فيه العاصمة الفرنسية لاستضافة الألعاب اعتبارًا من السادس والعشرين من تموز ٢٠٢٤. وككل دورة أولمبية تبقى المشاكل والعراقيل قابعة في وجه اللجنة المنظمة للدورة حتى اليوم الأخير للألعاب.

في هذا المقال سنُبرز ستًّا من أهمّ الإنتكاسات التي تواجهها أو ستواجهها النسخة الثالثة والثلاثون من الألعاب والثالثة التي ستقام في العاصمة الفرنسية باريس.

أولًا ـ مياه نهر السين

المشكلة الأولى هي نوعية المياه في نهر السين التي أصبحت مدعاة للقلق، حيث إن حفل الإفتتاح سيقام على ضفاف النهر أي خارج ملعب، لأول مرة في تاريخ الألعاب، في احتفال بطول ستة كيلومترات مع إبحار الوفود على متن مراكب خاصة، كما سيكون مكانًا لمسابقة ماراثون المياه المفتوحة لمسافة عشرة كيلومترات.

ورغم أن القضية ليست جديدة، إلا أن لها تاريخًا طويلًا، بما في ذلك إلغاء كأس العالم للمياه المفتوحة العام الماضي بسبب كون نوعية المياه في نهر السين أقل من المستويات المقبولة لصحة السابحين. ولم تسفر هذه الإختبارات العامة التي أجريت قبل عام من بدء الألعاب عن النتائج المرجوة، فتمّ إلغاء مسابقة الماراثون للسباحة بين «بونت ألكسندر الثالث» و«بونت ألما» لأنه تمّ تجاوز معايير الجودة الخاصة بالإتحاد الدولي بشكل واضح.

ورغم إحراز بعض التقدم، إلا أن نوعية المياه لم تتحسن بالمعدل المتوقع حسب التحليلات المخبرية التي أجريت بين أعوام ٢٠١٥ و٢٠٢٣، مع تجاوز نسبة وجود جرثومة الإشريكية القولونية أو Escherichia coli الحدّ الأقصى المسموح به.



ثانيًا ـ رفوف الكتب على جانب النهر

المشكلة الثانية ظهرت لدى بائعي الكتب على ضفاف نهر السين، حيث يُعتبر هؤلاء سمة من سمات المدينة منذ أكثر من مائة وخمسين عامًا، كما أنه مصدر رزقهم الوحيد المتوقع أن يرتفع خلال الألعاب بعد فترة صعبة خلال وباء كوفيد، فقد رأوا أن وصول ستة عشر مليون سائح إلى المدينة يعدّ بمثابة بصيص أمل.

لذا تدخّل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في النزاع الدائر حول إجلاء أكشاك بائعي الكتب البالغ عددهم حوالي ستمائة بائع من على ضفاف النهر، هذا النزاع هو أحد شروط اللجنة المنظمة لضبط الأمن والتخفيف من الزحمة خلال افتتاح دورة الألعاب الأولمبية، فقرر ماكرون ضرورة بقائهم في مواقعهم التاريخية، خصوصًا بعدما شبّه رئيس الجمعية الثقافية لبائعي الكتب في باريس نقلهم إلى مكان آخر بـ «قلع الأسنان»، كما أعلنت المنظمة الثقافية الشهر الماضي أنها ستتخذ إجراءات قانونية لوقف العملية.

ثالثًا ـ الشرفات الباريسية المطلّة على نهر السين

المشكلة الثالثة غير متوقعة ولم تحصل من قبل خلال افتتاح الألعاب الأولمبية، فالعظمة التي أراد بها الفرنسيون تنظيم حفل الإفتتاح، والذي سيقام لأول مرة في التاريخ خارج مكان مغلق أو ملعب رياضي كما سبق وذكر، خلقت تعقيدات لوجستية جديدة، إلى جانب المشكلة الأمنية الإضافية المتمثلة بحركة المراكب على طول النهر.

فقد أعلن أوليفييه برينسيفال من الإتحاد الوطني للوكلاء العقاريين، أن المباني المصمّمة على طراز هوسمان، وهي سمة من سمات باريس في القرن التاسع عشر، لا تتسع عادة لأكثر من شخصين أو ثلاثة أشخاص في شرفاتها، وقد يمثل الإكتظاظ المحتمل خلال الألعاب تحديًا لجهة عدم تحمّلها وزن المتفرجين منها على حفل الإفتتاح إلى سقوط الشرفات كما حدث عام ٢٠٢٣ حيث أصيب شخصان بجروح خطيرة بعد سقوطهما من الطابق الخامس في باريس بسبب الإنهيار الجزئي لشرفة.

واستجابة لهذه المشكلة، تدرس السلطات إجراء فحص كامل لتقييم سلامة الشرفات، بعد تحذير من خبراء الملكية، فهل ستكون شرفات المباني الباريسية قوية بما يكفي لدعم الحشود التي ستتجمع في حفل الافتتاح؟.

رابعًا ـ التحقيق مع رئيس اللجنة المنظمة

المشكلة الرابعة هي لدى القضاء الفرنسي الذي بدأ بالتحقيق مع رئيس اللجنة المنظمة لباريس ٢٠٢٤، توني إستانغيت حول كيفية حصوله على راتبه كرئيس للجنة المنظمة البالغ مائتين وتسعين ألف دولار أميركي سنويًا قبل الضرائب والمكافآت، رغم أنه أقل من راتب سيباستيان كو رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد لندن ٢٠١٢ والبالغ أربعمائة وخمسين ألف دولار، حيث ذكرت صحيفة «لو كانارد إنشيني» أن إستانغيت استخدم شركته الخاصة لتقديم فاتورة للجنة المنظمة شهريًا بدلًا من الحصول على راتب، علمًا أن مجلس الإدارة ووزارة الإقتصاد الفرنسي قد وافقت على راتبه، غير أن المدعي العام للجرائم المالية في باريس له رأي آخر بالموضوع.

وتخضع حاليًا اللجنة المنظمة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤ لثلاثة تحقيقات متعلقة بإساءة استخدام الأموال العامة، الرواتب الخاصة برئيس اللجنة وبعض موظفيها والمحسوبية في منح العقود البالغ عددها عشرين عقدًا مختلفًا تبلغ قيمتها عشرات الملايين من اليورو.

خامسًا ـ خطر موجة الحرّ خلال الألعاب

المشكلة الخامسة هي موجة الحرّ التي يمكن أن تضرب منطقة باريس وجزءًا كبيرًا من فرنسا، مما يؤثّر على الرياضيين والجمهور والتنظيم العام، حيث قدمت دراسة جديدة عمليات محاكاة مناخية لتوقع موجات الحرّ الشديدة خلال دورة الألعاب الأولمبية من أن العاصمة الفرنسية تواجه خطرًا لا يستهان به لدرجات حرارة قياسية.

ونشرت مجلة Npj Climate and Atmospheric Science الدراسة التي تبرز خطر حدوث موجة حارة لمدة أسبوعين تتجاوز الرقم القياسي المسجل في باريس عام ٢٠٠٣، والذي تسبب في وفاة الآلاف خلال ذلك الصيف الأوروبي المشؤوم.

يدرك منظمو أولمبياد باريس تمامًا المخاطر المناخية التي تهدّد الألعاب، كما صرّح متحدث باسم وزارة الخارجية أن هذه الحسابات تستعد لها السلطات الفرنسية واللجنة المنظمة قدر الإمكان لاتخاذ الإجراءات اللازمة، لجهة إعادة جدولة المسابقات الخارجية مثل ألعاب القوى، الماراثون، التنس والكرة الطائرة الشاطئية لتجنب حرارة منتصف النهار للرياضيين والجمهور وقوات الأمن الذين سيقضون ساعات تحت أشعة الشمس الحارقة.

سادسًا ـ خفض عدد حضور حفل الافتتاح

المشكلة السادسة تكمن بإعلان الحكومة الفرنسية أنها اضطرت إلى خفض عدد الأشخاص الذين سيتمكنون من حضور حفل افتتاح الألعاب الأولمبية، لأسباب أمنية وتنظيمية، إلى النصف حيث إن التخفيض سيكون من ستمائة ألف شخص إلى ثلاثمائة وستة وعشرين ألفًا فقط سينضمون إلى الرياضيين خلال حفل الإفتتاح على طول ستة كيلومترات من نهر السين.

وكان وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانين قد أعلن أن قوات الأمن وضعت خططًا للسيطرة على الحشود وخطر وقوع هجمات إرهابية أو سوء الأحوال الجوية، كما أنه تمّ بيع مائة ألف تذكرة لأفضل المقاعد على الضفاف السفلية للنهر، بينما سيكون لمائتي ألف أخرى حرية الوصول إلى الضفاف العليا. وكما حدّد وزير الداخلية الفرنسية رسميًا أن الرقم المخفض البالغ ثلاثمائة وستة وعشرين ألف شخص سيكون بمثابة رقم قياسي لحضور حفل الإفتتاح لدورات طويلة، إلاّ إذا...؟

أخيرًا... الوقت والنتائج، كما هو الحال في جميع جوانب الدورات الأولمبية، سيحدّد ما إذا كانت الخطة الأساسية لتنظيم الألعاب ستتخطى المعوقات والإرتدادات السلبية قبل أربعة أشهر من حفل الإفتتاح المنتظر، رغم أنها محفوفة بالمخاطر، فهل ستنجح وتكون قدوة لدورة لوس أنجلوس بعد أربع سنوات للإستفادة من العالم والمرافق السياحية لتنظيم حفل الإفتتاح والخروج من عنق الإستادات المغلقة ؟



اللاعبون الفرنسيون يجتاحون الدوريات الكبرى

كلود جرجي الياس

الطلب على اللاعبين الفرنسيين في أهم أندية البطولات الكبرى لم يقتصر على كيليان مبابي، بل باتوا الأكثر عددًا كلاعبين أجانب في هذه الأندية، والأكثر طلبًا في سوق الإنتقالات، وهي مسألة ليست مفاجئة لأن فرنسا كانت سبّاقة في تخريج عدد ضخم من المواهب بفضل الأكاديميات المنتجة والكثيرة المنتشرة في الدرجات المختلفة لبطولاتها. ولهذا السبب يبدو مبررًا أن تحلّ مكان نظيرتها الإنكليزية في المركز الأول على صعيد الإنفاق خلال «الميركاتو» الشتويّ الأخير.

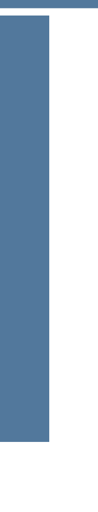
اللاعبون الفرنسيون تمكنوا من إزاحة البرازيليين عن عرش المواهب المرغوبة، اذ لم يعد الطلب على «راقصي السامبا» أكثر منهم في السنة الماضية بحيث أن الأندية حول العالم صرفت ما مجموعه ٩٥٣ مليون دولار لشراء البرازيليين، فكانت أكبر الصفقات تلك التي حملت نيمار من باريس سان جيرمان إلى الهلال السعودي مقابل ٩٨،٤ مليون دولار، و يمكن اعتبار أن البلدان المنتجة بوفرة للمواهب وسنويًا بقيت في المراكز الأولى في ما خصّ المبالغ التي دخلت إلى الأندية التي باعت لاعبين يحملون جنسيتها، إذ صرف مبلغ ٥٢٦،٧ مليون دولار من أجل ضمّ لاعبين هولنديين. واقتربت منها بريطانيا (إنكلترا، ويلز واسكوتلندا) بـ٥١٧،٤ مليون بفعل الصفقة ا لضخمة التي عبر خلالها النجم الإنكليزي جود بيلينغهام من بوروسيا دورتموند الألماني إلى ريال مدريد الإسباني مقابل ١١١ مليون دولار.

إذًا ها هي أوروبا تسيطر على كرة القدم في الملاعب والمكاتب متفوقة مرة جديدة على أميركا الجنوبية التي واجهتها غالبًا في كل الميادين عبر قطبيها البرازيلي والأرجنتيني، بحيث كانت الأخيرة حاضرة أيضًا، من عملية تصدير اللاعبين بمجموع بلغ ٥٠٩،٧ ملايين دولار، تتقدم مجددًا على البرتغال المسلحة بأكاديمياتها الشهيرة الخاصة، ومجموعة كشافيها المنتشرين حول العالم لنقل المواهب إلى أندية بنفيكا، سبورتينغ لشبونة و بورتو وغيرها. و قد بقي الطلب كبيرًا على اللاعبين البرتغاليين الذين انتقلوا إلى أندية جديدة مقابل ٣٩٧ مليون دولار، متقدمين على نظرائهم الكروات الذين صرفت من أجلهم الأندية ٣٦١ مليون دولار. أمّا المفاجأة فكانت في تراجع الطلب على اللاعبين الإسبان الذين لم ينتقلوا بأكثر من ٢٨٠ مليون دولار، لا بل أنهم وقّعوا خلف الإيطاليين الذين بيعوا مقابل ٢٩٩ مليون دولار، بينما سجّل البلجيكيون والصرب تراجعًا ملحوظًا إذ وصلت أرقام هؤلاء إلى ٢٧٨،٧ مليون و٢٢٣ مليونًا على التوالي.

كل هذه الأرقام التقت مع بقاء لاعبي أفريقيا خلف أقرانهم الأوروبيين والأميركيين اللاتينيين، إذ رغم الأعداد الكبيرة من اللاعبين الذين تصدرهم القارة السمراء سنويًا، بقيت قيمتهم أقل كونهم يخرجون غالبًا من بلدانهم الأم بمبالغ لا تقارن بانتقال أي لاعب أوروبيّ من ناد الى آخر في البطولات الكبرى. و بهذا تصدّر النيجيريون القائمة ب ١٨٩ مليون دولار أمام لاعبي غانا الذين بلغت القيمة الإجمالية لصفقات انتقالهم ١٦٢،٩ مليون دولار.

مبابي.

فريق قوى الأمن الأول في بطولة الرماية العسكرية



على منصة التتويج.

برعاية قائد الجيش اللبناني العماد جوزاف عون، نظّم المركز العالي للرياضة العسكريّة في نادي الجيش اللبناني للرماية- الدكوانة/ مار روكز، البطولة العسكريّة الأولى للقوى الأمنيّة- فئة الإناث، في الرّماية بالمسّدس.

وقد حلّ فريق قوى الأمن الدّاخلي في المركز الأوّل، تلاه فريق الجيش اللبناني، والمديريّة العامّة لأمن الدّولة، وأخيرًا المديريّة العامّة للأمن العام.

وألقى العميد ميخائيل موسى، قائد المركز العالي للرياضة العسكريّة، كلمةً هنّأ فيها الفائزات بالبطولة، منوّهًا بالأداء الاستثنائي الذي قمنَ به.

وفي الختام، وُزّعت الكؤوس والميداليّات على الفرق والسيّدات المشاركات.





promedz / lebanon







ACCU-CHEK®

بطلات أمن الدولة في البطولة العسكريّة الأولى للرماية بالمسدس



أبطال أمن الدولة.

أقام المركز العالي للرياضة العسكرية بطولة الأجهزة الأمنية في الرماية بالمسدس للإناث للعام ٢٠٢٤ في حقل رماية نادي الجيش اللبناني للرماية- مار روكز.

وأتت النتائج على الشكل التالي:

- المركز الأول فريق قوى الأمن الداخلي.
- المركز الثاني فريق الجيش.
- المركز الثالث فريق أمن الدولة.
- المركز الرابع فريق الأمن العام.

منتدى الأمن

تدليس !

كيف نلتقي؟
الظروف غادرة وعديمة الائتمان
الزمن ليس خادماً مطيعاً عندي
تفوتني أشياء كثيرة جداً وخصوصاً الذكاء وحاسة الاحتراز
ينقصني حسن التنظيم ومهارة القيادة وقوة الإرادة لأعيد ترتيب أفكاري حسب عمرها وطولها وحجمها
ليت لي مقلاع داوود لأقضي على ذنوبي بلا رحمة
الندم صداع آخر يفلق رأسي
أحار كيف أبدأ نهاري كبقية البشر
قدح الشاي يضاعف اضطرابي وتوتري
كأنه ممزوج بالشك والحيرة
أصابعي تعلن عصيانها المدني والفيزيولوجي
لا تستجيب رغبة القلم ولا حاجة ظنوني إلى الفيضان
تدب الفوضى في حواسي فترفض أوامري
وتستنكر أسلوبي الاستبدادي في الحكم
تباً لي...
أعليّ وحدي يتوقف مصير العالم والعلم والذرة والعقل البشري والمواد الأولية للحياة؟!
أصرخ بأعلى صوتي في مسمع الشعر:
كيف نلتقي؟
أليس بيننا من حدود مشتركة؟
أيُنا نقض معاهدة التعاون والإخوة بيننا؟
ما أصعب عزلتي!

كل السبل المؤدية إلى ذاكرتي مقطوعة
بالعوائق الإسمنتية والأسلاك الشائكة
حواجز التفتيش منتشرة على طول الطريق بين قلبي ويراعي
وبين لساني ولغتي
كيف أتحرك وأنا محاصر كمدينة طروادة
كأن يداً خفية تمسكني من حنجرتي
أو تقبض على شريان نصي الوحيد
هل لمأزقي من شارع فرعي أنسل منه إلى الخارج؟
ويح لي.. لقد خذلتني كل خططي
قطعت السماء حبلها بي
تبرأت مني الأرض ومن آثامي
ألا تقبلني نفسي لاجئاً لديها حتى فرج ما؟
أليس هناك من زاوية بعرض أنملة للتنفس؟
كيف أقف في الطابور لاستقبال خيبة جديدة لم تكن في الحسبان؟
العمر لئيم لا ينتظرك ولو لقضاء حاجة ملحة
يحذرك من قطع شعرة معاوية مع القدر مهما كنت حانقاً ومنفعلاً
كفى تخاتل نفسك لارتكاب معصية غير مبررة
لماذا تتوهم أنك دائماً أنت المنتصر
فيما أنت تغص بألم الفشل؟
أهذا هو التدليس؟.. كيف نلتقي؟

محمد زينو شومان

سوا نبقى العمر كلو حباب

يلي بخفايا القلب إنتي عالمة
إنتي حياة الروح إنتي عالمي
شي ألف عالم لو اجتمعو وعالمة
تيفرقو .. ما بيقدرو بيناتنا
تحت الشتي محلى المشي مع بعضنا.

●●●

نطرتِك لعندي تجي ، بمواسم التفاح
من الكرم نقطف سوى ، حبات حرزاني
وتميل إيدي قصد عا شعرِك السواح
وفلفش عا مهلي أنا خصاصيل سكراني
كلما تعبنا قطف وقعدت تا إرتاح
قلِك ارتاحي وتعي غلّي بأحضاني
وكرمال ننسى التعب ونحس إنو نزاح
فلفش بكرمِك أنا حبة ورا التاني.

●●●

حبِك حط بقلبي علل فيه
ت قلتي حبنا الصادق علل فيه
دارِك يا مها روحي عل لفيه
سوا نبقى العمر كلو حباب.

سامر أبو إيليا

ضمّيت عمري

سهران وحدي والسهر حبيت
والليل راخي العتم منديلو
كمشة وجع من مسكبة يا ريت
ضميت عمري وصرت إحديلو
ياما حلمت يا ناس وتمنيت
لاقي حبيبي لكنت غنيلو
وت ضل صاحي غيابها ضويت
سراج عم يهمس تراتيلو
نفحة وصالو مغمسي بالزيت
والنار ترقص ع مواويلو
حزيت ورقة خاطري وكزيت
مشوار عمري بزاوية خليت
بلكي رجع من شان امضيلو.

حسن حمزة

معبد الأشعار

مخنوق صوتي والفكر محتار
والقلب شعلة عاطفي من نار
فيه الوجع دايب متل شمعة
تسكب على خد الحرف دمعة
قْوافي صلا ب معبد الأشعار.

●●●

حملتني يا قلب اوجاع الحرق
حلك بقا ترتاح من نبض العرق
شوف الحياة مفارق كتيري
عيشتني ب الوهم والحيري
حلك بقا تختار يا قلبي فِرق

●●●

قديش شفت قلوب مَ بتعرف تحب
لو غابت وحضرت مَ في منها نوى
وقلبي أنا كلما بِصدري عم يهِب
مش هامو الدنيي وْلا شَمّات الهوا
جروحو بليالي المظلمة كلما يْغب
بيعصر حنينو دموع تَ يجيب الدوا.

هدى عون

عيون جداد

فراشة انا... لا تخاف ما بغرق
بعقد عَ خصري موجَك الأزرق
بهزَ الخصر .... مع كل هزّه بصير
نقّض عن جناحي القهر
وبلبس عمر وبطير.

●●●

عم إحبس الكلمه بعينيّي
بعرف إذا بتطلع ما رح ترجع
حرفي اذا بعطيه الحرية
بترتاح إنت وبس أنا بوجع.

●●●

من وقت ما هجرت النبض صفّى
ماشي متل سكران بالشريان
شربان كاس غيابك مقفّى
بيبكي بيضحك كتر ما شربان
الدّمع النّزل مجبور يتخفّى
شفّاف مع هيك الدمع بيبان
ونبض الزعل عالي ولو تحفّى
صعبةع حالو يضحك الزعلان.

●●●

بتحب بعيوني شو عم بتشوف؟
هودي عيون جداد
كحلن سواد حداد
حكيّن صريخ سيوف
بتذكر شو كانو يلمعو
حب وحنان ويدمعو؟
فلّو ما عادو يرجعو
الكانو بوجّي ...ضيوف.

سيلفي عيسى

ظلّلني

من يومياتي أن أُطوّقَ وجهكَ
على زند الرصيفِ
فلا تمنعني...
إذا ما أضعتُ جغرافيةَ الأرضِ
واعتنقتُ البرقَ درباً لعينيكَ
دعني ولا تهديني
فبعضٌ من ضياعٍ يوقفُ البحرَ
ويطردُ السفنَ
ويجعلكَ في كحل العينين
فلا ترشدني...
من يومياتي أن أقرأً على جدرانِ العمرِ
أنك مزروعٌ بكل تفاصيلكَ
تحرقُني في مقاهي ثغركَ
فما عدت أعرف الجهات؟
فلا تعلّمني....
أنا الآن أقولُ الحبَّ وأعلنهُ شريعةً
وما أروع شريعة الأطفالِ
تمحو وتلغي...
تزيد وتنقص
أبوح بها فلا تُسكتني...
سوف يضيعُ العمرُ زهداً
إذا ما تركت بي زاداً وسراجاً
ستلغي كل الفروقات بين الأبيض والأسودِ
بين الخطوط المائلة والمستقيمة
لأنك في نبض ساعاتي
كل الجهات المعاكسة
معذرةً لا تستدر بلْ ظللني.

مايا عوض

يفتش عن وجهه

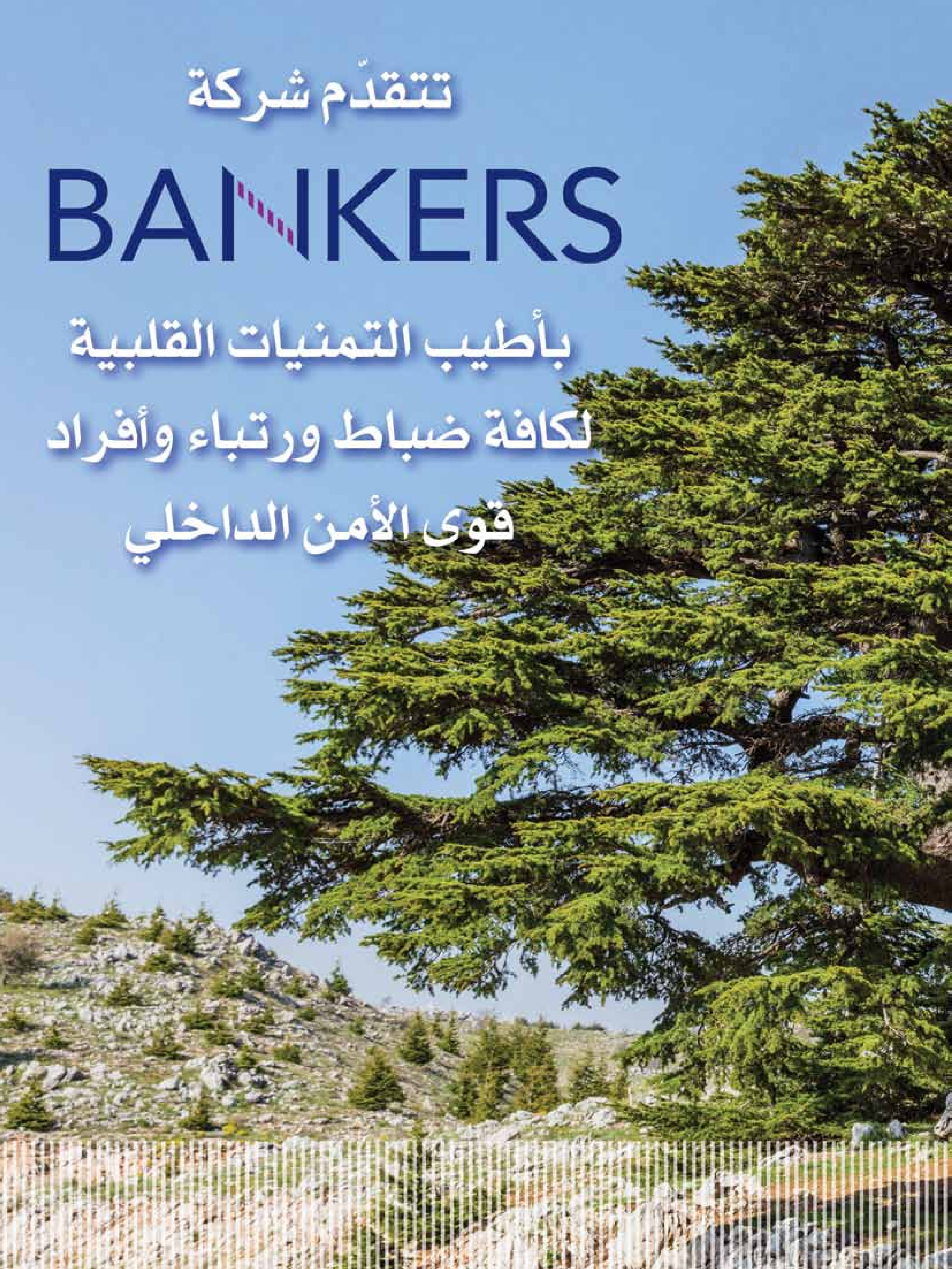
تلتصق الموائد حزناً و فرحاً
كما تلتصق دموع الفجر
على شفاه الورد
عابرون كلهم
يحملون مفاتيح البيوت
ومناديل الوداع
ويتبادلون العبارات
والبسمة...والجرحَ
والسكر...والملح.
الموائد شرهة كالموت
مليئة ...خاوية
ثمة زائر دائماً يأتي بلا موعد
النادل مسرعاً يحمل الأطباق
و يوزع وجهه في كل الجهات
يتكلف ملامح غريبة
في المساء ...عبثاً
يفتش عن وجهه فلا يجده.

سمية تكجي

بأذيالِ ثَوْبِ مُعَلَّقِ

أَحنُّ إلى ذاكَ الزَمان وأرتَقي
إلى عَذْبِ حُبٍ دافقٍ مُتَرقرِقِ
وأحملُ مِنْ ذكراكَ حُلْمَ طفولَة
يسرُّ دُعاء بالحنانِ مُرَفَّقِ
أمي يا مَلَاكاً، ما تَناءَى بَنَظْرة
وما جَفَّ شِرْيانٌ، فَظَلَّ بِمُدفِقِ
وحَمَّلُكِ بي وَهْنٌ، وَلَمْ يَكُ مُثْقَلا
كذاكَ، ونَبْضٌ في الحَشا بتَشوُّقِ
لتلكَ الليالي الساهراتِ تُكَفْكفي
بَمَسْحَة كَفٍّ مِنْ حَرورٍ ومرْفَقِ
بِقُبلَة سَحْرٍ يُسْتَطابُ شِفاؤها
بِنظرَة مَلْهوفٍ وجفْنٍ مُؤَرَّقِ
فَكَمْ مِنْ دُروبٍ قَدْ أَثَرْتِ مَسيرَها
وكَمْ مِنْ خُشوعٍ أرَّقَتْكِ لتُشْرِقِ
أميلُ لِذاكَ الحُضْنِ أرتَجي غَفْوَةً
فَيَسْري إلى قلبي حَنانٌ ويَرتَقي
حَباكِ إلهُ الكَوْنِ طِيبَ عَطائه
بجَنَّة خُلْد، دونَ ساقٍ فَيَسْتَقي
أتوقُ لهَمْسٍ مِنْ شِفاه وبَسْمَة
تُضيءُ وتَحْنو في غُروبٍ ومَشْرِقِ
لَئِنْ ساقَني في الدَهْرِ دَرْبٌ مُبْعَدَةٌ
فَأَخجَلُ مِنْ دمْعٍ على الخَدِ مُحْرِقِ
دَنا الشَيْبُ مِنيَ مُعْلِماً لِفَضائلِ
وكُنتُ ضَنيناً مِنْ يَقينٍ ومُرْهَقِ
وما لَهْفَتي في عُمْرِ يَوْمٍ قَضَيْتُهُ
بأذيالِ ثَوْبٍ مِنْ ثَراكَ مُعَلَّقِ
يَقولونَ ذا في الوَصْفِ نَداً لأمه
بوجنَة خَدٍ في الجَمالِ ونَلْتَقي
فَيا فَرْحَةً للقَلْبِ مِنْ طيبِ عطرِها
على أثرِ الخَدَيْنِ في الوَسْمِ مُطْلَقِ
أُجالِسُ في ذكراكِ كُلَّ خَميلَة
أُدَنْدِنُ في نَفْسي بَصَوْتٍ مُخَنَّقِ
وكَمْ مِنْ لَيالٍ كنتُ في جَمْعِ رِفْقَة
تَطولُ بيَ الأسْحارُ لَهْواً، ومُقْلَقي
وَآه وَأَلْفٍ، مِنْ مُفَرِّطٍ لَحْظَة
تَهيمُ بكَ الأيامُ ضَوْعاً لِتُغْرِقِ
بِدَعْوَةِ خَيْرٍ تحتَ جُنْحِ صَلَاتِها
تُضيءُ بنورٍ في الطريقِ المُغَلَّقِ
أُيَمِّمُ وَجْهيَ كُلَّما زُرْتُ تُرْبَةً
أُعَطِّرُ أنفاسي بِقَبْرٍ مُعَتَّقِ
وأجْثو على آمالِ حَسْرَة عُمْرِنا
بدونِ رِضاها، كُلُّ أَمْرٍ مُخَفَّقِ
فَيا رَبُّ، مَنْ لي دونَ عَفْوِ رِضاهُما
بِرَوْضَةِ رَيْحانٍ، وغفرانِ مُعْتِقِ.

مصطفى. ق. المراد

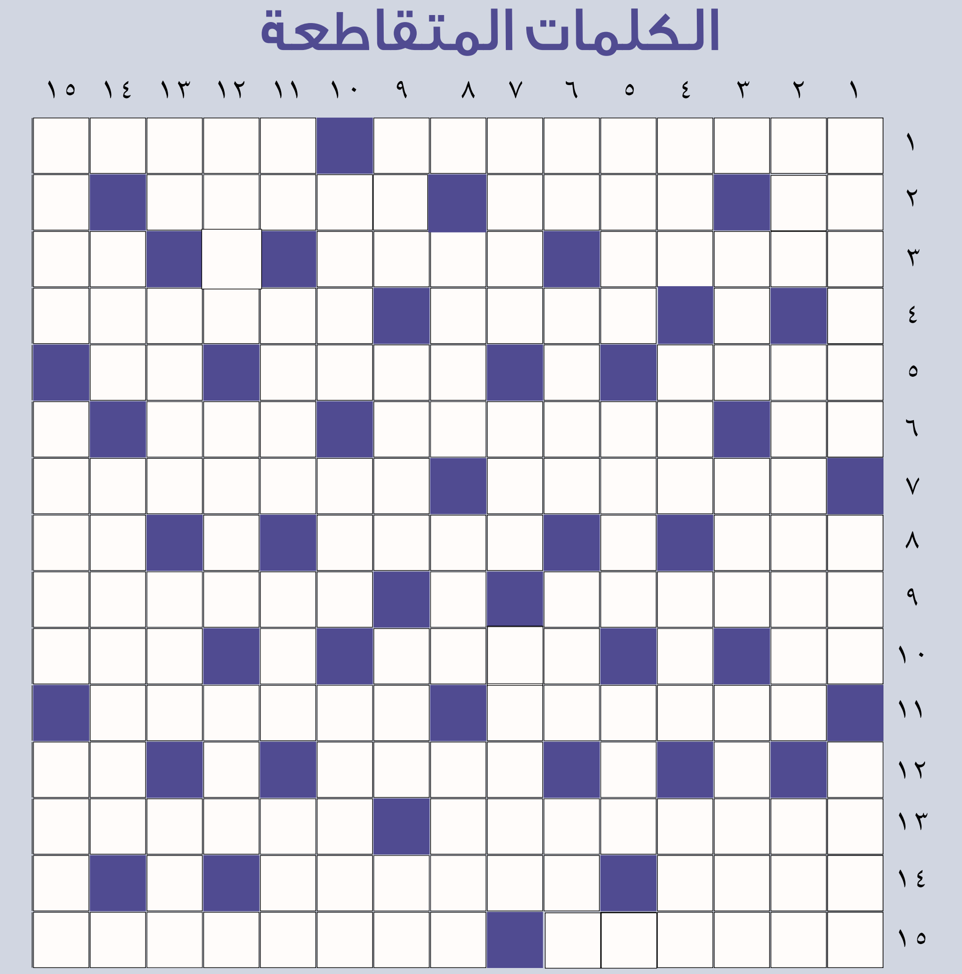

تتقدّم شركة
BANKERS
بأطيب التمنيات القلبية
لكافة ضباط ورتباء وأفراد
قوى الأمن الداخلي

في هذا العدد،
للإشتراك بالمسابقة طبع الصفحة
عن الموقع وإرسالها مع الأجوبة.

وقت للتسلية

تصميم وإعداد: جوزف كرباج

الكلمات المتقاطعة



أفقياً:

١. بحّار انكليزي أول من باشر تجارة العبيد الافريقيين الى بلاده، الاسم الأول لممثل مصري راحل.
٢. نعم بالأجنبية، مجموعة من الكواكب، الاسم الثاني للممثل السابق ذكره.
٣. صوري، عائلة فيزيائي ألماني اكتشف الموجات الكهربائية المنسوبة الى اسمه، للمنادى.
٤. اتركني، الاسم الأول لرئيس باكستان ١٩٥٦ - ١٩٥٨ أقاله أيوب خان.
٥. يميت، نقصر أو نبطىء، تعب.
٦. والدة، يُذلّون، حيوان مفترس.
٧. اسم مطار ميلانو، الاسم الأول للفيزيائي في (٣) أفقي.
٨. ضوء، رائع الجمال، جرب.
٩. أنابيب من معدن تسيل بها المياه، عائلة مطرب لبناني.
١٠. مهنة إنسانية، اسم للجرّة، زيّن الكلام وحسّنه.
١١. لون في ورق اللعب، اسم للقنديل.
١٢. في أعلى جسمي، للتفسير.
١٣. عالم بالطب والفلسفة والفلك والتفسير له (فتح المنّان في تفسير القرآن)، نقيض صغارنا.
١٤. الاسم الأول لممثل مصري راحل، ماركة علكة.
١٥. تلائمه، الاسم الثاني للممثل في (١٤) أفقي.

عمودياً:

١. ولاية أميركية، طريقة ومذهب، عانت الأوجاع.
٢. فقر، كتاب لجبران أصدره بالانكليزية، سبّ.
٣. إدراك للأمر، يشاهد، يكذبا في الكلام.
٤. دق الشيء حتى انسحق، وقت أو مدة، زاوية، يضع خلسة.
٥. أبغي الشيء، الاسم الأول للمطرب في (٩) أفقي، اهرب.
٦. نعم بالأجنبية، ملأت الإناء، جنس حيوان لبون، عائلة رئيس لبناني راحل.
٧. رجل دين، مدينة فرنسية، عائلة الرئيس في (٤) أفقي.
٨. ماركة سيارات، حسن لطيف الكلام ليّن الأخلاق، استوى الثمر ونضج.
٩. مرفأ فرنسي على خليج ليون بالمتوسط، أتمم العمل، من الجواهر، قطع الشيء.
١٠. أذاب الشيء، مدينة نيجيرية، سائل بالأجنبية.
١١. نحاس، ماركة أجهزة الكترونية، عتب على، عمّر وشيّد.
١٢. ألقى عليك السلام، قوي البنية شديد لا يُقوى عليه، بلدة لبنانية ساحلية.
١٣. حرف جر، نعيد الكلام ذاته اكثر من مرة، سرّح الشعر، أقام في النعيم.
١٤. يرشد، يصعّبان الأمر ويشوّشان عليه.
١٥. خراب، صلاة العيد، يُقبل.

قسيمة الاشتراك لمسابقة الكلمات المتقاطعة العدد ٣٨٧

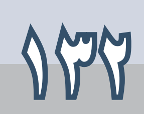
الإسم : ....

رقم ومكان القيد : .... / .... / ....

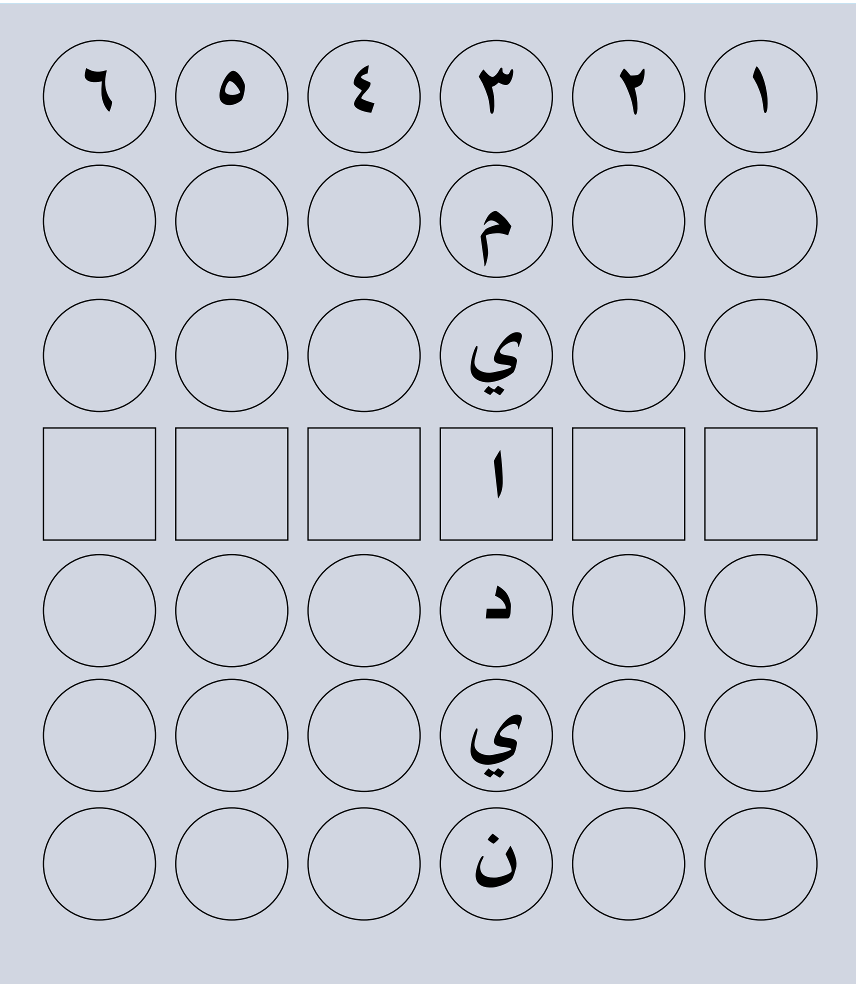
العنوان : ....

إيضاحات

- ترسل الحلول مع القسيمة خلال شهر من صدور العدد على عنوان المجلة المثبت في الصفحة الرابعة.
- جائزتان قيمة كل منهما ٥٠٠,٠٠٠ ل.ل.
- يُختار الرابحان بواسطة القرعة من بين أصحاب الحلول الصحيحة.
- ينشر إسما الرابحين في العدد الذي يلي نشر حل المسابقة.



الكلمات السداسية



طريقة السير في شروط اللعبة:

الكلمة التي يجب اكتشافها مؤلفة دائماً من ستة أحـرف ولها مكانها المحدد والـخاص بها في صف الخانات الأفقية الفاصلة بين الدوائر العليا والسفلى كما هو مبيّن في وسط الرسم وتقرأ من اليمين الى اليسار ولا يتكرر فيها الحرف الا مرة واحدة فقط مما يدل على المستوى الفكري العالي التي تتميز وتتمتع به هذه اللعبة من ناحية التحضير والإعداد، في دوائر رقم ٣ عمودياً نضع لكم دائماً أحرف كلمة واحدة من القائمة التي تشمل ست كلمات تتبدل وتتغير من عدد الى آخر لتساعدك على الحل. عليك عزيزي القارىء ان تبدأ بنقل وكتابة كل كلمة في القائمة الى مكانها الصحيح بطريقة عمودية من (١) الى (٦) حتى تتمكن من اكتشاف الكلمة السداسية كلها الظاهرة في خاناتها الأفقية مع جميع أحرفها لذلك يفضل استعمال قلم رصاص وممحاة، أنظر في الحل العدد القادم.

الحمام - سترهما - هوياتك - ميادين - اعجازي - عامرات.

حلول العدد ٣٨٦

حل الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١. فرانس هالس، ناصيف.
٢. رق، ميسي، معلوف.
٣. نهبوا، فاني، اص.
٤. جسار، ليونيل.
٥. نوري، داما، ان.
٦. يا، السعيد، فرم.
٧. لاموني، هالشتات.
٨. ودي، نأمل، لا.
٩. تتناسب، الدابر.
١٠. دن، داعب، قوي.
١١. افتقرت، دبابيس.
١٢. أبتر، او.
١٣. هانس شيدر، استاءا.
١٤. الون، بيشروك.
١٥. باستور، ابن بهلول.

عمودياً:

١. فرنيني، وتد، وهاب.
٢. رقه، والدتنا، الا.
٣. بار، اين، فانوس.
٤. نمو، يأم، ابت، سنت.
٥. سياج، لويس، قرش.
٦. هس، سوسن، بدر، يير.
٧. ايفا، عين، أتأدب.
٨. اردي، ادع، برشا.
٩. سمن، ادهم، بدت، رب.
١٠. عيلم، الا، براون.
١١. نل، يأفل، لجأ، سكب.
١٢. اورو، رشيد، بنت.
١٣. صف، نامت، اقي، اول.
١٤. اين، البؤساء.
١٥. فيصل، أتاري، وائل.

حل الكلمات السداسية

١	٢	٣	٤	٥	٦
ا	ع	ا	ح	ب	ا
ن	ي	ن	ب	ر	س
ص	و	ف	ي	ا	ت
ا	ن	ا	ب	هـ	م
ر	هـ	ق	ا	ي	ر
ي	م	ي	ت	ن	ت

أسماء الفائزين في مسابقة التسلية العدد ٣٨٥

- يوسف رامح المولى
- روجيه نقولا يمين

بقلم رئيس التحرير
العميد الركن شربل فرام

سعادة الأمل...

تأتي استطلاعات الرأي عادة لتشكّل معيارًا تستند إليه الحكومات لصياغة السياسات واتخاذ القرارات الاجتماعيّة والاقتصاديّة الضروريّة.

وغالبًا ما تهتمّ الحكومات بمزاج المجتمع ومكوّناته لناحية السعادة أو التعاسة.

ماذا يعني أن نكون في المرتبة ما قبل الأخيرة في مؤشّر السعادة العالمي؟

ماذا يعني الفرح؟ وهل هو مسموح به في ثقافات الموت؟

ماذا يعني الازدهار والتطوُّر وكيف يُصرفان في أسواق الرهانات؟

ماذا يعني مستقبل الأجيال أمام الأعين المتحجِّرة؟

بعيداً من الاستطلاعات الباردة.

بعيداً من واقعنا وصراعاتنا العبثية.

بعيداً من السياسات العرجاء.

تبقى السعادة تزيّن الوجوه والقلوب.

تبقى السعادة في دفء العائلة ودفء العلاقات.

تبقى السعادة في أرض الوطن ورائحة ترابه.

هل نحن سعداء؟

نعم.. لأن السعادة تولد من الأمل...

